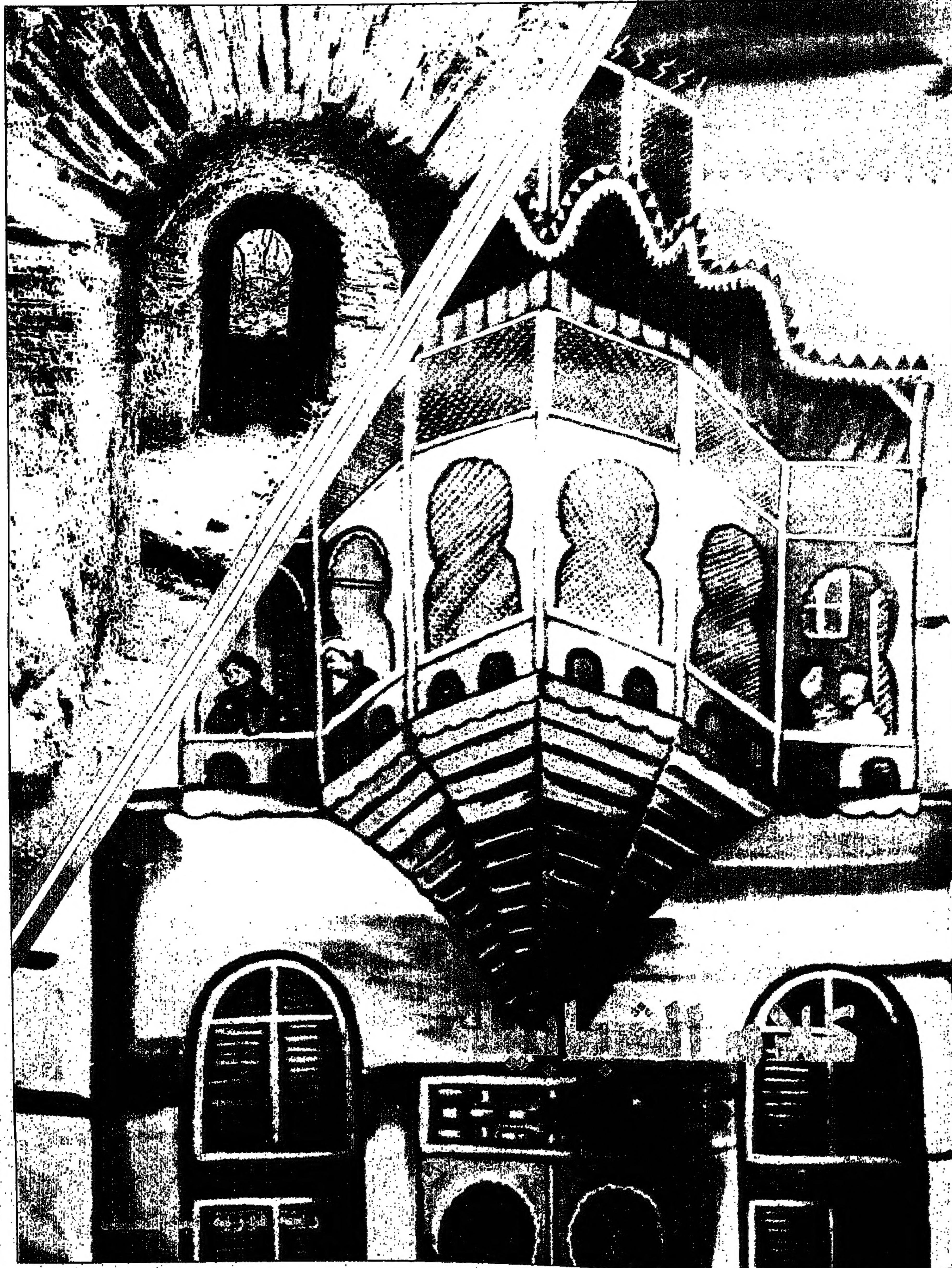


# الاربعاء

أدبية • علمية  
ثقافية • فنية  
اجتماعية

العدد ١٣١ الأربعاء ١٨ محرم ١٤٠٦ هـ - ١٠/٢ - ١٩٨٥ م

● سئل مرة الأديب الفرنسي جان كوكتو :  
- إذا شئت النار في منزلك ولم يتح لك ان تحمل الا  
شيئا واحدا ، فما تحمل ؟  
اجاب دون تردد :  
- النار



## آخر الاربعاء

في كل مرة يمر فيها بمحفل  
الاستاذة المشهورة او مكتبي  
والفرح يهيمونى وأنا اذى  
والشباب السعدى الكريمة من  
السيد السعدى الذى يدم  
السعدى - وعملاتها ..

لقد كتبت في اخر مرة من فيها  
بالاطار القف بعدا في احد اركان  
الاصالة الاولى اناج ما يجرى  
الامرسة في كل مرة .. حتى موعد  
الافاع الدلازة عندما افترق  
سيدة كيرة السعدى قدي على  
عصا قد افترقا الاسام ..

وعندتها السعدى الفواح احد  
موتافى .. السعدى ..

وعل الفور تذكرك ما وادته  
ذات يوم في احد المحلات  
الضوية من تعامل من العرب ما  
يكون للقصة منه الى الزاوية

لذلك لا تفرى الا اذا كنت الان  
البحر من .. الدخيلين .. الذى  
يحييه قد تفسون قديسها او  
سعيدا ان الضغوط السعدى  
وهي قديسها ..

على محمد حسنين

اعجاب  
بقتيدة  
الغنى

القصة التي القاما  
السام الكبر الاستاذ  
محمد حسن فكي  
مخرج التراث حازت  
على الاعجاب ..  
عارة وصنق معنى  
تتصف بها شعر شاعرا  
الكبر

## الصقور على أيدى المجانة



### وفقا بابنتى أيتها المجهول

تقوم اذاعة البرنامج الثاني  
هذه الأيام بالاعداد لتتليق  
سابعية جديدة بعنوان : وفقا  
بابنتى أيتها المجهول ...

## الليلة : الصحافة النسائية في ندوة اذاعية

تعد دلال عزيز ضياء  
المشرفة على البرامج  
النسائية في الاذاعة ندوة  
اذاعية استضافت فيها  
الزبيلة من شبات غي جريدة  
الدبية وامجاد رضا  
المشرفة على الصفحة

## الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
AL FASIL MAGAZINE

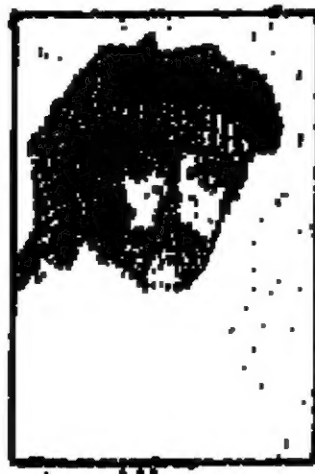
الاستاذ على طه الصافي رئيس  
تحرير مجلة الفصل ، قام باعداد  
الزبيلة في الصحف فسقة من العدد  
٩٧ ، وذلك بمناسبة السنة التاسعة من  
عمره .. الفصل .. الصافي لا زال يصف  
الجهد المبذول في المجلة به الجهد  
التواضع .. اقدم على ذلك بقوله  
انه مجرد تواضع من الصافي ..



## أطياف الشماسي

صدر عن سلسلة  
الكتاب العربي المعنى  
التي تصدرها تهامة  
ديوان .. أطياف ..  
للشاعر الأديب احمد  
بن محمد الشماسي ..  
ويحتوى الديوان على  
مجموعة كبيرة من  
القصاص .. والديوان  
صدر في طبعة أنيقة  
واخراج جيد ...

## هؤلاء يشكلون فرقة اولاد اخر زمن



عبدالله  
السدحان



بكر الشدي

ثلاثة من فنانى الكوميديا هم بكر الشدي  
وعبدالله السدحان وناصر القصبي يفكرون  
حاليا وبجدة في تكوين فرقة ثلاثية جواله  
تطوف على مسارح فروع جمعية الثقافة  
والفنون لتقديم بعض العروض  
الكوميدي .. للجمهور .. الثلاثي لا زال  
يفكر في الاسم الفني الذي يمكن ان يطلق  
على الفرقة البعض اقترح ان يطلق عليها  
فرقة .. اولاد اخر زمان ..

## الحاضرات الأدبية بالناخب

اقترح احد الادباء الذين يتواجدون باستمران  
في نادي جدة الايسى ان يبنى رؤساء الادبية  
الادبية في كل من جدة ومكة والطائف تنظيم  
الحاضرات بالناخب فتنون الحاضرة الادبية  
التي يلقي في نادي جدة الايسى بالشرارة لنادي  
مكة ونادي الطائف وكذا الامر بالنسبة لبقية  
أندية المنطقة الغربية فمثل هذا التنظيم يوسع  
نسبة حضور لنادية الادبية من جهة ويوفر  
تكاليف .. المشورة .. المعاصرة في مثل هذه  
الظروف .. والاقتراح يرمته مطروح امام رؤساء  
الادبية الادبية في جدة .. مكة .. والطائف

## هفنانات في برنامج مواهب

خمس من فنانات الشابات تعرض لبن الجمعية الخيرية  
النسائية الفعالية نماذج من الوجدات التشكيلية .. الفنان من  
اشام باجيبي .. حنان صبور .. علة جمال الليل .. فاطمة غرمان  
ومنى شطا  
المعرض الذي افتتح يوم الأحد الذي ويستمر حتى الرابع  
عشر من الشهر الحال - تنظم اللجنة الثقافية بالجمعية ضمن  
برنامج .. مواهب ..  
وعمر يوم غد الخميس موعد .. الرجال .. لمشاهدة الوجدات  
المختارة للفنانات السعوديات .. بينما تحت الدعوة السيدات  
صاحبا ومساء طوال أيام المعرض

## الجمال يريدها

في شارع

الصحافة

الدكتور صلاح الدين الجمال  
القسم العام لسفارة تونس لدى  
المملكة يبحث هذه الأيام عن مقر  
جديد للجمعية واشترط ان يقع  
المقر في شارع الصحافة  
الدكتور صلاح الدين يريده  
في هذه المنطقة من جانب  
الجزء على تواجد الفضيلة في  
الكبار النساب .. اصديقه  
الدكتور يؤكّد ايضا ان صلة  
بالفكر والادب تشكل دواعي  
اجتماعية لا اختيار شارع  
الصحافة





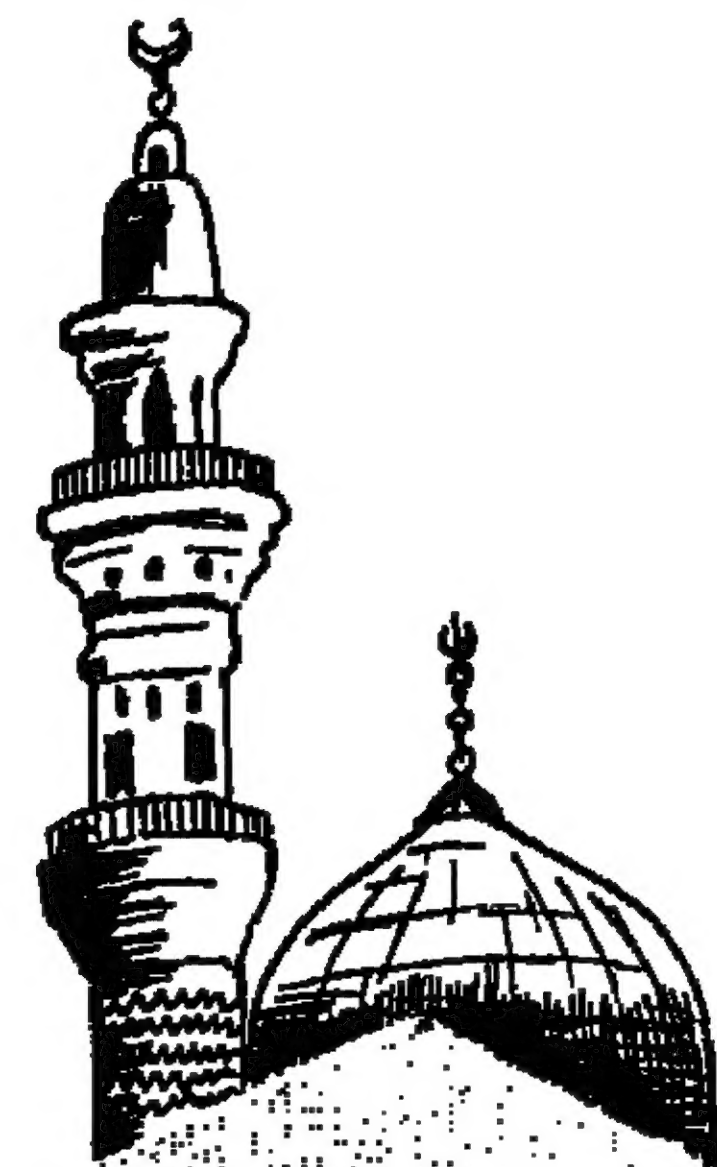






يقول الله تبارك وتعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ( يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ، وكلوا مما رزقكم الله حالالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ) صدق الله العظيم الأيتان ( ٨٧ ، ٨٨ ) سورة المائدة ..

لقد اعتنى الاسلام عناية كبرى بحياة المسلم وأحاط بها من جميع الجوانب وفي كل المجالات فما من شر الا وقد حذر الله ورسوله المسلم من الوقوع فيه وما من خير ومصلحة الا وقد أرشد اليه المسلم بكتاب الله أو بسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .. سواء كان الشر أو الخير فرديا أو جماعيا ، عاجلا أو آجلا ، جسميا أو روحيا نفسيا ..



## قضايا اسلامية

### قضايا اسلامية

#### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

##### قضايا اسلامية

## لا يفلح المسلم الا اذا راقب الله في كل ما يأتي ويدع من أفعال



محمد صلاح الدين المستاهل

حتى اذا انتفض انصرف الى دنياه حاللا وحراما وانهم في الشبه والريب سواء كان ذلك قولاً أو فعلاً مخالطة أو معاملة بيما أو انشراء ..

ان يكون الانسان مسلماً تقياً ورعاً خاشعاً في مواسم معينة ( الحج أو رمضان ) مثلاً أو يوماً من الأسبوع أو لحظات من اليوم ..

غريبة الا وهي اختلاف الظاهر عن الباطن واختلاف التصرفات الفردية الشخصية عن التصرفات الاجتماعية .. فلا يجوز في شريعة الاسلام

ولقد ربط الاسلام ربطاً جلياً وأضحاً بين كل جوانب حياة المسلم فنظمها وحكمها بهدي وتوجيه الشريعة السمحة وهو بذلك يحارب ازدواجية مقبلة

## الماء والحياة

### بين العلم والقرآن

تأليف : الدكتور عبد العظيم عبد الرحمن خضر  
تقديم : د. محمد محمود السليبي

فيه هدى للمعتقين ، وهو بهرمان من الله المل القدير ، ونور مبين ، وأنه إذ يهز بهما فيه من اعجاز ( لغوي ) واعجاز ( علمي ) إنما يدل على أنه من لدن الحكيم الخبير .. وأنه سبحانه وتعالى يرينا آياته في الآفاق البعيدة والقريبة من أنفسنا كما وعد سبحانه وتعالى في قوله : ( سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ) سورة فصلت آية ( ٥٢ ) ، وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ان هذا القرآن مادية الله ، فاقبلوا من مادته ما استطعتم ، ان هذا القرآن جبل لله والنور المبين .. والنفاء الناجح .. عصية لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يزيغ فيستعجب ، ولا يعموج فيقوم ، ولا تنقض عجائبه ، ولا يخلق من كثرة الرد .. انلوه فان الله ياجرم على تلاته كل حرف عشر حسنات ، أما اني لا أقول كل حرف .. ولكن ألف ولام وميم ) رواء الحاكم

ترتيبه الزمنى لمراحل نشأة الحياة المختلفة على الأرض بقوله سبحانه وتعالى من سورة النازعات : ( والأرض بعد ذلك دحائها ، اخرج منها ماءها ومرعاها ) .. وفي غيرها من الآيات البيئات التي ذكرها الباحث في كتابه .. جاء الكتاب في خمسة فصول تناول المؤلف فيها :  
● قصة الماء في الكون بين القرآن والعلم ..  
● الماء والثروات المائية بين العلم والقرآن ..  
● الماء والحياة بين القرآن والعلم ..  
● الظواهر البحرية والاعجاز العلمي للقرآن ..  
● من أسرار البحار في القرآن الكريم ..  
● إضافة الى مقدمة وثبت فيها المؤلف رسوخ ( الشواقيعية ) بين العلم والقرآن ، وعدم التعارض بينهما من خلال الظواهر البحرية والاعجاز العلمي للقرآن ، وقانون الظفر بين العلم والقرآن ، وسر التنوع في خواص الماء .. الخ ..

عن ( الدار السعودية للنشر والتوزيع ) بجدة ، وبطبعته الأولى لعام ١٩٨٥ ، صدر كتاب ( الماء والحياة بين العلم والقرآن ) الدكتور عبد العظيم عبد الرحمن خضر رئيس قسم الجغرافيا بكلية العلوم المربية والاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .. بالقصيم .. وهذا الكتاب يحمل الرقم ( ٢ ) في سلسلة العلم والقرآن التي تهدف الى اثبات صدق الحقائق القرآنية وشتمولها ، والكشف عن الاعجاز العلمي للقرآن الكريم .. والكتاب يبحث في قصة الماء في الكون بين القرآن والعلم ، ويسلط الضوء على كنوز البحر وخبراته التي سخرها الله سبحانه وتعالى للانسان ، ويستعرض مظاهر القدرة الالهية في الإنفاق .. وكيف أنه سبحانه قد كرم الله بقوله جل من قائل : ( وكان عرشه على الماء ليليلوكم ايكم احسن عملاً ) سورة هود آية ( ٧ ) .. وانك لتدمن حين ترى دقة القرآن الكريم في

التنظيف بما فيه شبهة وشك لا عجب ان يكون جواب الله على طلبه ودعائه الرفض ولا غرابة ان يكون جواب الله له عندما يقول ليك اللهم ليك ان يقول له لا ليك ولا سعديك وعملك ودعاؤك مردود عليك لماذا ؟ لأنه لم يراقب الله في بيعة وشرائه في مأكله ومشربه وملبسه لم يراقب الله في شركائه وخطائهم واجرائه ، فاذا أراد المسلم ان يكون موصلاً بربه فليعتقد ان ذلك لا يتحقق بمجرد اتيان ما فرض الله من فرائض وما شرع من عبادات هي لا شك اركان الاسلام الثابتة بل يضاف اليها كل التصرفات والمعاملات الاجتماعية التي ياتيها الفرد .. ولتسرع الى النصيحة الموجزة البليغة التي اسداها الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه ولكل من يريد ان يسلك سبيل الرشاد ( من وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ، البخاري - مسلم الترمذي ) .. فكل الناس تقريباً يعلمون الحلال والحرام ولكن القليل منهم يعرف الشبهات فمن ابتعد عن كل متشابه فقد حفظ دينه وعرضه ولكن من وقع في هذه المتشابهات يقع على اثرها في الحرام لان صفاتها الامور خير او شر تدفع الى كبارها ، فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، والمحرمان هي حمى الله .. ولقد كان السلف الصالح وصحابة رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسألونه عن الخير ليفعلوه وعن الشر ليجتنبوه فيجيب الرسول صلى الله عليه وسلم ويوصيهم ضمن ما يوصيهم فيقول ( اطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ) ما ابلغه من جواب ولكن ما اصعب تحقيقه الا على من وفقهم الله وسدد خطاهم واعانهم على انفسهم الامارة بالسوء عندما يجعل المسلم كل ما يدخل الى بطنه طيباً حاللاً لا شبهة فيه ولا حرمة ولا حق فيه لا انساني حينئذ يستجيب الله لدعائه ويحقق له مطالبه .. فاذا تأخرت الاستجابة فالنطق يفرض علينا ان نحاسب انفسنا ونراقب ما نأتيه من تصرفات لعل فيها حراماً او شبهة حرام ؟ وقد يجتنب المسلم الحرام الواضح من خمر وربا وميسر ولكن يستهين بسواها من صفائر الامور ولكنها تؤدي به في النهاية الى الحرام .. فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى حتى مسه ركبتيه ركبته فقال لي : يا وابصة ! أتخبرك عما جئت تسأل عنه ، قلت يا رسول الله اخبرني قال : تسأل عن البر والاثم ؟ قلت نعم ، فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدرى ويقول يا وابصة ! استقت قلبك والبر ما اطمانت اليه النفس والطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس فالبر بمعنى الطاعة المقربة من الله هو ما تطمئن اليه النفس ويطمئن اليه القلب ما وجدان فيه راحة الضمير والرضا التي تتحقق باتيان ما امر الله واجتناب ما نهى عنه فالطمأنينة تتحقق بالذكر الدائم لله ليس باللسان وانما بالقلب وسائر الجوارح ذكر يمنع من الوقوع في المعاصي ويرغب في فعل الطاعات ويجيبها لنفس المؤمن هذا هو الذكر المعنى في كتاب الله بقوله جل من قائل ( الا يذكر الله تظلمن القلوب ) اما الائم فهو ما يبدا في الصدر بوسوسة النفس الامارة بالسوء ومعاضدة الشيطان اللعين وهو واقع اضماره في الصدر وتردده فيه ، تلك هي حقيقة الائم في رواية اخرى وكبره ان يطع عليه الناس انه وحى الله لرسوله الكريم والا فمن أين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الى اعماق النفس البشرية فيفسر اغوارها ويعرف اسرارها ويكشف امراضها وادواءها ثم يقدم لها علاجا شافياً وصدق الله حين يقول : ( وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ) .. ولقد كان الرسول صلى الله

كتاب جديد

الماء والحياة

بين العلم والقرآن

تأليف : الدكتور عبد العظيم عبد الرحمن خضر

رئيس قسم الجغرافيا بكلية العلوم المربية والاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - بالقصيم

الدار السعودية للنشر والتوزيع

بجدة - ١٩٨٥

## فضيلة حسن الخلق

قال تبارك وتعالى مثباً على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ومظهراً نعمته عليه : ( وانك لعلى خلق عظيم ) القلم ( ٤ ) . وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن - رواء مسلم -

وقال صلى الله عليه وسلم : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - رواء احمد والحاكم والبيهقي وسنده صحيح - وعنه صلى الله عليه وسلم : الذين حسن الخلق - رواء مسلم بلطف : عن النواس بن سمعان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال : البر حسن الخلق - والاثم ما حاك في صدره ، وكبره ان يعلم عليه الناس ..

وقال وهب : مثل السيرة الخلق كمثل الفخارة المكسورة ، لا ترتفع ولا تناد طينا . وقال الفضيل : لان يصحني فاجر حسن الخلق ، احب الى من ان يصحني عايد سيرة الخلق . واعلم اخي المسلم انه روى عن السلف في حسن الاخلاق انه الشرة والفاية لا قالة الحسن رحمه الله : حسن الخلق بسط الوجه ، وبذل الندي ، وكف الاذى .

وقال ايضا : هو ارضاء الخلق في السراء والضراء . وقيل غير ذلك مما هو من ثمرات حسن الخلق . وقد اشار القرآن الكريم الى هذه الاخلاق في اوصاف المؤمنين ، فقال تعالى : ( انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ، ثم لم يرتابوا ، وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ) الحجرات ( ١٥ ) ..

فالايامان بالله وبرسوله من غير ارتياب هو قوة اليقين وهو شجرة العقل ، ويمتدني الحكمة ، والمجاهدة بالمال هو السخاء الذي يرجع الى ضبط قوة الشهوة ، والمجاهدة بالنفس هي الشجاعة التي ترجع الى استعمال قوة الفهم على شرط العقل ، وحد الاعتدال ، فقد وصف الله تعالى الصالحة رضي الله عنهم فقال : ( اهداء على التقى رخصاء بينهم ) ..

اشارة الى ان الجنة موضعا وللجنة موضعا ، وليس التكاليف في الشدة بكل حال ولا في الرخوة بكل حال .

عليه وسلم يضرب اروع الامثلة لاصحابه في ترك ما فيه شك وريب تورعا ورخشية من الله فعنه روى البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره في الطريق فقال : لو لا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ( البخاري ) ..

فكل ما فيه شك وريب ينبغي على المسلم ان يتركه قال الحسن بن علي رضي الله عنهما : حلفت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ( دع ما يريبك الى ما لا يريبك ) الترمذي والنسائي .

وهذا ابو بكر رضي الله عنه يقدم له ذات يوم طعام فياكل منه حتى اذا علم انه طعام ربيمة ، وفي الائم تختلط الاطعمة ببعضها البعض فانخل ابو بكر يده فقاء كل شيء من بطنه وقال لو لم اخرج روعي معها لفعلت . فليد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان لحما ثبت من الحرام النار اول به وان المرء يدخل الى بطنه اللقمة فيها شبهة حرام فيبقي ( ربيعين يوما غير مستجاب الدعوة ) ..

فالتقوى لا تحقق الا بالورع فقد روى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ) .. وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : ما الائم قال : اذا حاك ( وقع في القلب ) في نفسك شيء فدعه قال : فما الايمان ؟ قال : اذا ساءتلك سيئاتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن ) الامام احمد ..

فالائم ما ترد في الصدر من الشر وعلامة الايمان ان يجد المؤمن فرحة وسرورا بالحسنة وروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ثلاث من كن فيه استوجب الشواب واستكمل الايمان : خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل ) ..

وروى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : افضل العبادات : الفقه والفضل الدين الورع - الطبراني ..

وروى ابو هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ( كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن الشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك - تكن مسلما واقل الضحك - تكن الضحك ثمت القلب ) ..

وروى عن نعيم بن عبد الطيفاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : يشن العبد عبد تجبر واخترل ويشن العبد المتعالي . يشن العبد يستحل المحارم بالشبهات . يشن العبد عبد هو يفتنه ، يشن العبد عبد رغبتة تذلله - رواء الطبراني والترمذي



# ابن حزم القرطبي

= IV =

وفنا تلق يا أبا محمد مع ، قرطبة ، الجريفة وفناها وعاشقها الأكبر وشاعرها الفذ أبو عامر أحمد بن أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن شهيد بن عيسى بن الوضاح الأشجعي . من ذوى الأمجاد والبهشات الاجتماعية العريقة من نبعة عربية أشجعية دخل أفرادها منذ وقت مبكر حلبة التاريخ السياسي والأدبي وذلك منذ اتحام جد هذه الأسرة الأكبر ، الوضاح بن رزاح ، في معركة مرجع راطم ، إلى صف الضحاك بن قيس الفهري . سنة ١٤٦هـ ضد بني أمية ومؤيديهم من ، بني كلب ، وعندما وقع جد هذه الأسرة في أسر مروان بن الحكم ، من عليه بالهجرة فضمن منه الولاء وهكذا عرفت أسرة بني شهيد بآخلاصها وولائها لبني أمية وقد تم لهذه الأسرة الاستقرار في أسبانيا الإسلامية منذ عهد الأمير الأول ، عبد الرحمن الداخل ، صغر قريش .. ولقد كانت أسرة بني شهيد في ، الأندلس ، تعتبر من تلك الطبقة الأرستقراطية التي استأثرت بمهام الإدارة والسلطة في الأندلس على امتداد العصورين الأموي والعمري أمثال : ، بني جهور ، وبني عبد الوهف ، وبني أبي عبيد ، وبني الأقبس ، وبني حدير ، وتذكر أن جد شاعرنا الأكبر وصل إلى مرتبة الوزارة سنة ٢٦٧هـ وهو عبد الملك ، كما حصل أبوه ، أحمد بن عبد الملك ، في لقب ، ذى الوزارتين ، من يد الخليفة العظيم ، عبد الرحمن الناصر ، وهذه أول مرة يستخدم فيها هذا المنصب الخطير واللقب المميز في تاريخ ، أسبانيا الإسلامية . ورحم الله أبا عامر بن شهيد يا أبا محمد ، فلقد تذكرت لك تلك ، الفتاحة ، التي عالج قطعها وهو جالس في حجر ، المنصور محمد بن أبي عامر ، فلم يقد على ذلك فقام الحاجب المنصور بتقطيعها له بإسنانه وأخذ يتناولها أياها قطعة قطعة ..! نعم يا أبا محمد رحم الله أبا عامر بن شهيد رحمة واسعة ، هذا العاشق المثال الأكبر لحسنه الرائعة ، قرطبة ، الغراء ذلك الذي يعتبر نهرا دافقا بالمواهب الشعرية والعلمية والنقدية الأصلية البارزة .. أنه من أسرة لع أفرادها في عالم الشعر والنثر والذوق المصلى ، فلقد كان والده شاعرا فحلا تتناغم أنفاسه الشعرية في انسجام رائع مع روح الشعر الذي يملك الحق في الخلود والبقاء .. فلم يكن يتكلم الصياغة الشعرية ويخفق ذات في المعاني الضخمة مثل دودة الحرير والكثير من الشعراء والأدباء على مر العصور بل كان يحق بقلات شاعرية صارخة بالجمال والترف اللغوي الرشيق والمعنى الأنيق كما يمتاز شعره بروح الدعاية المحببة ولعل لذكره شيء الكثير من شعره ولكن يا أبا محمد سكتني بهذه المقطوعة المرحمة وأن كانت مناقضة لروح موضوعنا ويحتج وهو جواب الرثاء وهذا في الظاهر فقط أن أنها تمكن لنا ذلك الجانب المشرق الذي عاشته ، قرطبة ، وسائر بلاد الأندلس أبان عصرى الخلافة الأموية والحجاية العامرية ولعلها كما يقال تشير إلى مضمون القول : ، وبضدنا تتبين الأشياء ، وكانت المناسبة يا أبا محمد إحدى احتفالات المنصور ( بن أبي عامر ) بأحد انتصاراته الضخمة على نصارى الشمال فدخل ، عبد الملك بن شهيد ، إلى حلبة الرقص دفعا وكان يرجمه الله بملأ من مرض ، الفرس ، فاعتقد على ذراع الوزير ، أحمد بن عباس ، ورفض مما زاد الجو مرحا وقال مخاطبا ، المنصور بن أبي عامر ، وهو يشير نحوه بيده قال مرتجلا هذه القطعة الشعرية الريحه :

هك شيخ قاده عنز لكا  
قام في رقصته مستهلكا  
لم يطق يرقصها مستلبا  
فلنقى يرقصها مستمسكا  
عاقبه عن هزها معتدلا  
نقرس أنقى عليه فاككا  
من وزير فيهم رقاصة  
قام من طبيب ينأى ملكا  
أنا لو كنت كما تعرفنى  
قمت أجلا على راسي لكا  
قهقه الأبريق منى ضاحكا  
ورأى رعشة رجل فيكى  
ولقد عرف يا أبا محمد أبوه ، أبو عامر ، اليتيم المبكر ولكنه كان في سعة من المجد والجاه والموهبة الشعرية العالية ، فقد كان والده كما قدمنا شاعرا كبيرا وكذلك جده وعمه وابن عمه ولقد أصيب أبو عامر بالصمم وهو في سن الفتاه فعاقه عن المناصب الخطيرة التي كان جديرا بها ورغم أنه عمل وزيراً لمدة ستة أشهر إلا أنه ضرب صمدا عن ذلك كله وعاد لرويته الشعرية والنقدية والطبية عاد لقرطبة التي يعيشها أنه يصدق عليه القول ، شاعر قرطبة وفناها ..! بل يمكن لنا يا أبا محمد أن نقول أن أبا عامر بن شهيد معلم ضخم من معالم مدينة ، قرطبة ، دون غيره من شعرائها الكبار مع أن شعره ونثره يضعه في مرتبة عالية مميزة بين شعراء العربوة قاطبة .. لله هو كم أحب ، قرطبة ، وأخلص لك الوفاء يا أبا محمد بن بين الأخوة والتجاء إليك عند الملمات والمحن وعل قمتها رجاءه الحار

عجوز لعمر الصبا فانيه  
لما في الحشا صورة الغانية  
زنت بالرجل على سنبا  
فينا حبذا هي من رانيه  
تربك العقول على ضعفها  
تدار كما دارت الاستيه  
فقد عنيت بهواها الصلو  
فهي يراحتها عليه  
قاصر عن طولها قونكه  
وتبعد عن غنجها رانيه  
تربيت من حزن عيش بها  
غراما فيها طول لحرانيه  
أو ليس هذا الجانب الرضاء من شاعريه ، ابن شهيد ، يوضح لنا ويكشف عن هذا الولاء الفذ من شاعريه نحو مدنيته .. مسقط رأسه - وهو قواده ، قرطبة ، وهكذا يا أبا محمد يكون الوفاء للأوطان والولاء لها .. فنك أصبح ، أبو عامر ، كالغمامة المخوفة بأعمالها وما وغما ونصبا بل صار جرحا يئنز عذابا

ولما تضربه معاول الفوج .. لقد قطعت نفسه أنفسا على ، قرطبة ، الجريفة وعلينا الآن يا أبا محمد أن ننظر بعين الاعتبار والتقدير للمحنة الرائية التالية فهي اللغنية عن كل بيان .. أنها لوحة رائعة متجربة بالعذاب بالفقد والفناء غنية بالشاهد المروعة من قمة رأسها إلى أخمص قدميها وحتى قافيتها تلك التي اختار لها بدقة حركة الضم دون غيرها فهي تومي إلى القبور إلى التوحذ إلى الضم والموت والانتقال فليس أبو عامر ، يا أبا محمد من أولئك الشعراء الذين تلهمهم سذاجة التطريب والغفم المسطح فيعمدون إليه ويفعلون الرموز الشعرية المذهلة التي تجعل من ، النص الشعري ، الشاهد الحي على عظمة الفن ومبدعه بل أنها ترفع مبدعها إلى قمة مميزة خاصة به دون غيره ..! وهكذا يا أبا محمد تلال علينا مرثية ، ابن شهيد ، لقرطبة بصورها الحارقة .. بصور الحيرة والضباب والذهول وتساؤل جرح يوجهه ، أبو عامر ، منذ مطلع القصيدة ويوجهه ، للتفرق ، للتمزق .. للعنف ثم يحار في تفسير ما حدث ولماذا كل هذا ؟ ذهول اثر ذهول اجتاحت الشاعر فقلق المسألة كلها على الزمن على فساد العصر كله على النفي والظلم والجور والاستهتار الذي مزق الوحدة والأسر والأحياء والأموال أيضا .. صراع مجنون حركته أيدي الغدر والكفر .. لقد توالى الصنابل على الزمن على فساد العصر كله على النفي والظلم والجور والاستهتار الذي مزق الوحدة والأسر والأحياء والأموال أيضا .. صراع مجنون حركته أيدي الغدر والكفر .. لقد توالى الصنابل على الزمن على فساد العصر كله على النفي والظلم والجور والاستهتار الذي مزق الوحدة والأسر والأحياء والأموال أيضا .. صراع مجنون حركته أيدي الغدر والكفر ..

والطنائن الحاقدة .. نعم .. أن بمقدور حيل ، الزمن ، أن يجفف الدماء ويرقا العيون الباكية ويراب الصدع الفادح العميق ويشفي الجراح وهذا ما يأمله ويوجهه هذا الشاعر الكبير حقا .. أن ، قرطبة ، أبي عامر في حنة قاسية بل هي غارقة في بؤرة الموت والاستهتار المؤثر لعوان غير مبر .. بل هو عين الإحباط والظلم حيث اقتتل الأخوة في الله بعدما أعتت الأطماع منهم القلوب والبصائر ..! أن ، ابن شهيد ، يطلب من الإنسانية كلها أن تبكي معه ، قرطبة ، وإذا كانت الدموع عصية على غير قرطبة فإن جراحها الفاترة قليلة باستمرار الدموع .. فلها مدينة تواجه الموت بل حضارة باذخة تهدم ويبد من ؟ لقد كان ذلك بيد الطامعين من بنيتها ..! .. وهكذا يا أبا محمد يتسلل ، أبو عامر ، عبر نضمة فبين كامن الأداء ويكشف سر المصائب الكامن في العبرية والفرقة والأناثية مع الأطماع .. ثم يعود به المنحنى النفسي إلى التامل الموجع في نية أسية ملانة يأسية فيذكر ماضي ، قرطبة ، القريب والبعيد أيام كان الأمن ناعسا أروقت .. أيام كانت الوحدة والأخاء الإسلام .. أيام كانت القلوب تتعانق في ولاء والأيدى تتلاقي في عمل وبناء .. وقتها كانت قرطبة تاج حضارة علمية وأدبية وعلمية على مفرق الدنيا ، فلقد تسلمت بيدها صدك الاعتراف العالمي وبراعة التفوق في معطيات العقول والقلوب والرخاء والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. حتى نام أهلها في النعيم والتفوق على انقسام الحياة على شفتي نهر الوادي الكبير ، كما تلقف ذراعا العاشق على فائته الرائعة وكان القيم تسوا مكر الله ، ونسوا الله فانساهم أنفسهم ..! ثم أخذ الشاعر ينقل لنا تلك المشاهد والمعالم البارزة .. قصور بني أمية والزعماء معالم الخلافة والزاهرة معالم الفترة العامرية والجامع القرطبي الشهير والأسواق والمتنزهات العامة ملامح ، قرطبة ، التي شوهتها معاول الهدم .. قرطبة الخير والأمجاد ومحجة العلم والعلماء وموضع الاستقرار والأمن والرخاء وفي تلك التشتيتات يا أبا محمد وفي تلك اللغظات ما فيها من الظلال النفسية المظلمة ومعالم الفتن والحيطة في ذات هذا الشاعر المؤثر وكما بكي ، أبو عامر ، ، قرطبة ، ورثاها فقد بكت عند الله أنه ابتها البار بها وأني يا أبا محمد بعد طلب الأعداء من الله ثم منك لأعتبر بحق ، أبا عامر بن شهيد ، معلما بارزا من معالم قرطبة وهكذا يجب أن تظهر لمن العظمة بالشعراء العظام حقيقة وخاصة إذا توافر في العلاقة بينهما العشق والولاء .. وقد كان ذلك واضحا بين ، أبي عامر بن شهيد ، ومعشوقته الفاتنة ، قرطبة ، وما هو نضمة بين يديها يا أبا محمد وهو الذي رثى فيه ، أبو عامر ، قرطبة حيث يقول :

ما في الظول من الألبان مخبر  
لمن الذي عن حالها نستخير ؟  
لا تسألن سوى الفراق فإنه  
ينبئك عنهم تسجدوا أم أقوروا  
جار الزمان عليهم فنفرقوا  
في كل ناحية وباد الأكثر  
جرت الخطوب على محل ديارهم  
وعليهم فتغيرت وتغيروا  
لملعل قرطبة يقل بكاء من  
يبكي بعين دمعها متفرج  
دار ، أقال الله عشرة أهلها  
فتبصروا وتغربوا وتمصروا  
في كل ناحية فربق منهم  
ملطفر لفرانها متحير  
عسدى بها والشمم فيها جامع  
من أهلها والعيش فيها أخضر  
وربما زهرتها تلوح عليهم  
بروانج يفتقر منها العنبر  
والدار قد ضرب الكمال رواقه  
فيها وباع النقص فيها يقصر  
والقوم قد امنوا نقر حسنبا  
فتعصموا بجماعها وتازروا  
يا طبيبهم بقصورها وخدورها  
ويدورها بقصورها



والقصر قصر بنى أمية وافر  
من كل أمر والخلافة أوفر  
والزهرية بالراكب تزهز  
والعاصرية بالكواكب تعمر  
والجامع الأعلى يفض بكل من  
يتلو ويسمع ما يشاء وينظر  
ومسالك الأسواق تشهد أنها  
لا يستقل بسالكها المحضر  
يا جنة عصفت بها وبأهلها  
ريح النوى فهدمت وتدمروا  
اسي عليك من الممات وحق في  
أذ لم تزل بك في حياتك نغمر  
كانت عراصك للميمم مكة  
ياوى إليها الخائفون فينصروا  
يا منزل نزلت به وبأهله  
طير النوى فتغيروا وتغيروا  
جاد الفرات بساحتيك ودجلة  
والنيل جاد بها وجاد الأكثر  
وسقيت من ماء الحياة غمامة  
تحيا بها منك الرياض وتزهر  
أسفى على دار عهدت ربوعها  
وغلواها بفنائها تتغير  
أيام كانت عين كل كرامة  
من كل ناحية إليها تنظر  
أيام كان الأمر فيها واحدا  
لاميرها وأمر من يتأمر  
أيام كانت كف كل سلامة  
تسمو إليها بالسلام وتبدر  
حزنى على سرواتها ورواتها  
ولقاتها وحاماتها يتكرر  
نفسى على الألهة وصفائها  
وبهائنها وسنائها تتحسر  
كبدي على علمائها حملتها  
أديانها طرفانها تتفطر  
وبعد يا أبا محمد لها أنا اعانك الآن وأمدو غبار الزمن عن ذاكرتي ويصيرني لأفك أمانك وقلعة التظيم الصغير أمام العالم والعلم الكبير ولم لا لقد منحني الله كما منح خلقه أجمعين من بني الإنسان نعمة التفكر والخيال ، ولقد بادرت على الفور يا والدي وأستاذي في نفس الوقت بامتلاء صهوة الخيال ففت بتفريع المسافات زمانية ومكانية لأتحم بك رغم الألف عام الذي يصل بيننا ولكن الأرواح ملتحمة والمواطف بك مشبوبة عليك واله يا أنا انتقل في وجهك المعنى الذي يمل منه الحياء والوقار ، وينضج بالأم وأنت ترى ، بلاط مليح ، ترى ، قرطبة ، ملتهب في جوف الأسماء بل رأيته عفا الله عنك جنة هامة تتر من ضلوعها النجوم وتلوح جبهتها كدمات الغدر المالحق والقسوة الرهيبة والوجود والكران ولعل يا أبا محمد استطيع راء بالدعاء مسج قطرة ألم من وجهك الحبيب أني يا أبا محمد اسمك راسل لك الله على مهوى فؤادك ، قرطبة ، وأنت ترتبها وتصف ما لحق بها نثرا وشعرا بأسلوب العالم الورع الذي لا شك تجرى فيه العاطلة الصادقة المؤمنة وما أصدقك وأنت تقول : - - - ولقد على أطلال منازلنا بصومة بلاط ، مليح ، من الأرباض الغربية .. فرأيته قد محت

رسوما ، وطبعت أعلامها ، وخفيت معادها ، وغيرها البيل ، فصارت صحارى مجدبة بعد الممران ، وفياها موحشة بعد الأمن ، وماوى للذباب ، وملاعب للجبان ، ومغاني للذليلان ، ومكان للجوحش ، ومخابي للصوص ، بعد غنائها برجال كالسيوف ، وفرسان كالليوث ، تفيض لديهم النعم الفاشية ، وتقص منهم بكثرة القطيع الحاشية ، وتكتس في مقاصيرهم غياه الأتس الفاتنة تحت زبرج من غضارة الدنيا تذكر نعيم الآخرة ، حال الدهر عليهم بعد طول النظرة ، فبود شملهم حتى ساروا في البلاد أباي سبأ ، تتلق عنهم الموصلة ، فكان تلك المحارب المنمعة والمقاصير المشرقة التي كانت في تلك الديار كبروق السماء اشراقا وبهجة ، يقيد حسنها الأضمار ، ويحل منظرها الهوسم ، وكان لم تكن بالأمس ، ولا حلها سادة الأتس : قد عبت بها الخراب ، وعمها الهدم ، فأصبحت أوحش من الواء السباع الفاغرة ، تآذن بفناء الدنيا ، وترى عواقب أهلها ، وتضرب عما يصير إليه كل ما قد بقي ماثلا فيها .. وما أنت يا أبا محمد تطرق نغم المسألة على أوتار فيثارتك الشعرية وإن كانت أكتاف خيالك الشعرى قريبة من الألف ولكن شمر الميثوث في كتاكيت الزائع ، طوق الحمامة في الألف والآلاف ، كان ثورة في عالم الشعر اقتدت به مدرسة شعراء القروبار ، الأروبي أو الجوالين وأعد ليكبات الحنين على قرطبة ، فلقد أحزتك ما حدث لقرطبة والله ذلك الانهيار الكامل لمعلم مدنيته العظيمة ، فلقد صارت في عيكه أيها العلم الفرد من أعلام الفكر واللقه هي القفر الوحش فلم يعد بها سامر ، لقد جللتها الأحران فانعكس ذلك على النفوس المتكلمة المروعة وما أنت يا أبا محمد تعتذر لها في حنان دافق وتقدم بين يديها حزننا حينما غادرتها تحت ظروف قاسية إلى ، المرية ، ولكن كنت تنظر بعينها وتتفلسف من أنفها وتعيش على نضج أخبارها مرقح الجفن من البكاء ، لقد دعوت لها يا أبا محمد بالعون والغفر والسفيا من الله ولعل الله استجاب لك فانت في صلاحك ونزاهتك وعلمك واستقامتك نور من أنوار الله في أرضه الملك احتكام الأخوة في الله إلى السلاح لك اللقاء الذي مد رواقا على قرطبة الغراء ، قلبى يظهر منك على ، قرطبة ، ويظهر أيضا حزنا عليك وأنت تتجج وتتجج ورغم جراحك المتعددة يا أبا محمد أراك تتوسل إلى الدعوى مطالبا أياها برثاء قرطبة والباء عليها بل أنك حين غلبتك الأشجان واستبدت بك الأحزان تساءل في أصرا يا أبا محمد بآك ستظل تكبي قرطبة ما بقيت السماء سقا ، وما استقلت الأرض بالناس وما أنت تقول يا أبا محمد رضى الله عنك وأرضاك وأسكنتك فسبح الجنان أنه تعالى على ما يشاء قدير ..

سلام على دار رحلتنا وغودرت  
خلاء من الأهلين موحشة قفرا  
تراها كان لم تغن بالأسس بلقعا  
ولا عصرت من أهلها قبلنا دهرنا  
فينا دار لم يفرح منا أخبارنا  
ولو أننا نستطيع كنت لنا قفرا  
ولكن القدار من الله انسلت  
تدبرنا طوعا لما حل أو قهرا  
ويا خير دار قد تركت حميدة  
سفتك القوادى ما لعل وما أسرا  
ويا مجتلى تلك البساتين حفاها  
رياض قوارير غدت بعدنا غبرا  
ويا دهر بلغ سكنيها تحببتي  
ولو سكنوا المرويين أو جاوزوا النهرنا  
فصبرا لسطر الدهر فيهم وحكمه  
وان كان طعم الصبر مستغلا سرا  
وايتها الدار الصعبة لا يرم  
ربوعك جيون الحزن يهيم بها قفرا  
كانك لم يسكنك غيد أو انس  
وميد رجلى اشبهوا الأنجم الزهرا  
تفانوا وبداوا واستمرت نواهم  
لشلهم أسكتت مقلتي العبرا  
سنصبر بعد العسر ليس طاعة  
فوا جسمي المضنى والقلبي المغرى  
ووا نفسى الشكىل ووا كبدي الحرا ١٢  
ويا هم ما أعندى ويا شجوا ما أبرا  
ويا وجد ما أشجى ويا بين ما أفرا ١١  
ويا دهر لا تيمدو يا عهد لا تمل  
ويا دمع لا تجمد ويا سقم لا تبسرا ١١  
ساندب ذلك العهد ما قامت الخطرا  
على الناس سقفا واستقلت بندا القبرا

كذلك عند الأصل



# أخبار الصحافة



بقلم  
محمد علي مغربي

على يقول لابنه الحسن ليت  
أباك مات قبل هذا اليوم  
وقد كان عدد القتلى كثيرا جدا حتى  
جعل على يقول لابنه الحسن يا بني ليت  
أباك مات قبل هذا اليوم يمضون عاما .  
فقال له الحسن : يا بني قد كنت  
أنه من هذا .  
فقال أنا له يا حسن . أي خير  
يرجي بعد هذا .

على يكلم طلحة  
ولما تراه الجعان طلب على طلحة  
والزبير ليكلمها . فاجتمعا حتى التفت  
أصاقي خويلهم . فقال لهم على : اني  
أراكما جعما خيلا ورجالا وعددا .  
لهل أعدتما عذرا يوم القيامة ؟ فأتيا  
الله ولا تتركنا كائني نفقت غزايك بعد  
قوة انكنا . ألم اكن حاكما في دمكا .  
تحرمان دمي . وأحرمت دمكا فهل من  
حديث أحل لكمما دمي ؟  
فقال طلحة : ليت على عثمان .  
فقال على : يومئذ يوليهم الله دينهم  
الحق ثم قال : لمن الله قلعة عثمان . ثم  
سأل على طلحة أجبت بعرض رسول الله  
صل الله عليه وسلم تقاتل بها وخبات  
عرسك في البيت ؟ أما يا عتي ؟ قال  
يا عتيك والسيف على عتي .  
ويكلم الزبير

وسأل على الزبير ما خرجك ؟  
قال الزبير أنت . ولا أراك بهذا الامر  
أول به مني .  
فقال على : أما تذكر يوم حورت مع  
رسول الله صل الله عليه وسلم في بني  
نم فمظنر الى وضعت فمضكت اليه  
فلقت . لا يدع ابن ابي  
طالب زموه لقال  
لك رسول الله صل الله  
عليه وسلم . انه  
ليس يتعد لتقاتله  
وانت ظلم له . .  
فقال الزبير . اللهم  
تعم ولو ذكرت ما  
سوت مسيرى هذا .  
والله لا أقاتل وقد  
أورد ابن كثير الحديث  
ببرايات شتى  
والفاظ مختلفة ولكنها  
تتصب في نفس  
المعنى .

والزبير يرجع  
أرجع الزبير يشق  
الصعب على  
دايته حتى وصل الى  
عائشة فذكر انه  
الى ان لا يقاتل عليا .  
وقد أورد ابن كثير  
رواية تقول ان  
الزبير كفر عن يمينه  
ودرج الى القتال  
بعد ان قال له ابن  
عبدالله انك جمعت  
الناس فلما تراه  
بعضهم لبعض خرجت  
من بينهم . ثم  
قال له كفر عن يمينك



# على بن أبي طالب

الزبير وعمار

وكان في جملة من تبارز الزبير وعمار فجعل عمار ينخره بالرمح ، والزبير كاف عنه ويقول له : انقلتنى يا ابا  
اليقطان ؟ قال عمار : لا يا ابا عبدالله . يقول ابن كثير . وانما تركه الزبير لقول رسول الله صل الله عليه  
وسلم لعمار : تقتلك الفئة الباغية والا فلزبير اقدر عليه منه فهذا كفى عنه .  
وقد كان من سنتهم في هذا اليوم انه لا يذف على جريح . ولا يتبع مدبر .

واحضر فاسق غلاما له يرجع الى  
القتال .  
ولكن ابن كثير قال بعد ذلك : وعندي  
ان الحديث الذي أوردناه ان كان  
صحيحا عنه لما رجمه سواء . ويبدو  
ان يكفر عن يمينه ثم يحضر بعد ذلك  
لقتال . . ونقول : ان الزبير رضى الله  
تعالى عنه وهو المعروف بشجاعته  
الطوية واقامه . لو كان رجوع الى  
القتال لرويت اخباره في القتال الذي  
حرص المؤمنون على ايراد الكثير من  
تفاصيله ويلاء الناس في وما اشهدوا  
فيه من الاضرار . ان الزبير رضى الله  
تعالى عنه عرف الحق حينما ذكره على  
حديث رسول الله صل الله عليه وسلم  
أرجع عن القتال وهو الموقف الاثني  
بحوارى رسول الله صل الله عليه وسلم  
دون مراء .

قال ابن الاثير .  
واما طلحة فانه سهم غرب فاصابه  
نشق رجله بصفحة الفرس وهو ينادي  
الى عباد الله : الى عباد الله الصبر  
الصبر . فقال له القعاقع بن عمرو اياها  
محمد انك لجريح . وانك عما تريد لميل  
فدخل البيوت فدخل ودمه يسيل وهو  
يقول : اللهم خذ لعناني متى حتى  
ترضى . فلما امتلا خفه وما وثقل قال  
للسلامه . ارفنى واسكني وابغنى  
مكنا انزل فيه . فدخل البصرة فأنزل في  
بيت فمات فيه ( ١ ) .  
قال ابن الاثير . وكان الذي رمى  
طلحة مروان بن الحكم وقيل غيره .  
وتقول انه لا يجب الاخذ بهذه الرواية  
لانه ليس لها ما يبرها فمروان بن الحكم  
كان هو طلحة في صف واحد وقد خرجا  
جميعا لمحاربة قلعة عثمان . وكان طلحة  
أحد قائد الجيش الذي تصدى لهذا  
الامر . لما الذي يدعى مروان فالتقت  
الجيش الذي يحارب فيه . انها رواية  
احسبها مدسوسة والله اعلم .

مقتل الزبير  
ترك الزبير ميدان القتال بعد ان ذكره  
على رضى الله تعالى عنه بعدئذ رسول  
الله صل الله عليه وسلم وكمر راجعا الى  
المدية كما يقول ابن كثير . فمر بقوم  
الاحنف بن قيس وكان الاحنف قد  
اعتزل الفرقيين بقومه يقول ابن كثير  
فقال قاتل وقال له الاحنف ( ٢ ) : ما  
بال هذا جمع بين الناس حتى اذا التقوا  
كر راجعا الى بيتي ؟ ثم قال من رجل  
يكشف لنا خبره ؟ فاستجبه عمرو بن  
جرموز كما يقول الطبري وابن الاثير .  
وفضالة بن حابس وبلغ في طائفة من  
غزاة بني تميم كما يقول ابن كثير .  
وقد اخلفت الروايات في الطريقة  
التي قتل بها الزبير رضى الله تعالى عنه .  
فالطبري وابن الاثير ذكرا ان عمرو بن  
جرموز هذا لما ادرك الزبير فقدم اليه  
فقال ان لا اليك حاجة لقتال له الزبير .  
ان . فقال مو الزبير اسبه عليه ان  
معه سلاحا . فقال الزبير وان . تقدم  
عمرو بن جرموز الى الزبير فقبل يده  
وكان الوقت وقت الصلاة . فقال الزبير  
الصلاة . قال عمرو الصلاة . تقدم  
الزبير ليصل وعمرو وغلما فطعت عمرو  
بن جرموز فقلته . هذه هي الرواية التي  
أوردنا الطبري وابن الاثير ولكن ابن  
كثير بعد ان أورد هذه الرواية ذكر رواية  
أخرى قال فيها : ويقال بل ادرك عمرو

هذا مولود التنبيه اليه لمكانة  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .  
لقد سأل عن رضى الله عنه طلحة عن .  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .  
لقد سأل عن رضى الله عنه طلحة عن .  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .

لصد الثائرين حينما اقبلوا الى المدينة  
يريدون دخولها كما كان طلحة والزبير  
نفس الموقف مما اسلفنا تفصيلا في  
كتابنا عن عثمان رضى الله تعالى عنه  
( ٤ ) ونستطيع ان نقول ان عليا وطلحة  
والزبير كانوا جميعا في موقف واحد ازاء  
الفئة على عثمان . وقد ارسلا ابناءهم  
جميعا الى بيت عثمان للدفاع عنه  
فالرواية التي تقول ان طلحة قال لعلي  
انت البيت على عثمان هي رواية  
مدسوسة وغير مستقيمة . كما ان  
الرواية التي ذكرت على لسان الزبير قوله  
للعلي . ولا اراك بهذا الامر اول به مني  
هي رواية مدسوسة كذلك لانها تظهر  
الزبير رضى الله تعالى عنه انه انما قام  
بجمع الجيش والخروج الى العراق لانه  
كان يرى انه احق من على بالخلافة  
وحاشا لحواري رسول الله صل الله  
عليه وسلم ان يكون كما تورد هذه  
الرواية المدسوسة .  
ولقد سبق للزبير رضى الله عنه ان  
جعل نصيبه في الخلافة لعلي حيثما  
تركها عمر رضى الله عنه محصورة بين  
الكرب عن وجه رسول الله صل الله  
عليه وسلم . وبعد ذلك الى عائشة .  
القول : ولعل البيض يرى ان الاحنف  
بن قيس يد في مقتل الزبير رضى الله عنه  
لانه هو الذي سأل قومه من ياتيني  
بخبره فخرج عمرو بن جرموز في بطييه  
بقته غيلة كما اسلفنا تفصيلا . وقد  
ورد في رواية الطبري عن حين بن قتادة  
انه كان يقول والذي نفسي بيده ان  
صاحب الزبير الاحنف .  
والواقع ان الاحنف ابد ما يكون عن  
هذه التهمة لان الرجل اعتزل الفرقيين  
المخاصمين بقومه حرصا على ان  
يتجنب هو وقومه هذه الفتنة العيانية  
التي يحارب المسلمون فيها بعضهم  
بعضا . فكيف يتورط بعد ذلك في قتل  
الزبير بن العوام حواري رسول الله  
صل الله عليه وسلم واحد المشرة  
المبشرين بالجنة . وصاحب البلاء  
العظيم في الجهاد ؟  
ان المسألة كلها بالنسبة للاحنف  
تتلخص في انه علم بترك الزبير ميدان  
القتال ورجوعه الى المدينة فاحس ان  
يعرف السبب الذي دعاه الى ذلك لسان  
اصحابه من ياتيني بخبره . فاذا اقدم  
عمرو بن جرموز على قتل الزبير فلم يكن  
ذلك بايمان من الاحنف ولا برضاء منه .  
انه انما اراد ان يعرف السبب الذي  
حدا بالزبير الى ترك المعركة وقد كان  
واحدا من زعمائها . ولهذا فانه حينما  
عاد ابن جرموز واخبر الناس بما فعل  
مع الزبير اخذه الاحنف الى على ليروي  
رأيه فيه .

هذا مولود التنبيه اليه لمكانة  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .  
لقد سأل عن رضى الله عنه طلحة عن .  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .

هذا مولود التنبيه اليه لمكانة  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .  
لقد سأل عن رضى الله عنه طلحة عن .  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .

هذا مولود التنبيه اليه لمكانة  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .  
لقد سأل عن رضى الله عنه طلحة عن .  
الاحنف رضى الله عنه ومناصبه الناصح  
في القادة والقتل ( ٣ ) .  
ولا بد لنا من وقفة عند هذا الحديث  
الذي دار بين على وطلحة وبينه وبين  
الزبير رضى الله تعالى عنهم اجمعين .  
كما جاء في هذه الرواية التي أوردنا  
المؤرخون فلا عن الطبري .

هوامش  
١ - ٢٤٣ الكامل في التاريخ : ج ٢  
٢ - هو غير الاحنف بن قيس .  
٣ - ٢٠٠ / ٢٤٠ . قال البداية والنهاية : ج ٧  
٤ - ٢٤٦ / ٢٤٧ الكامل في التاريخ : ج ٢  
٥ - ٥٢٩ / ٥٣٠ تاريخ الطبري : ج ٣  
٦ - انظر كتابنا عثمان بن عفان ذو النورين  
٧ - انظر كتابنا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين

## هل مات القصة التقليدية

تونس : مكتب المدينة :  
سيطرت القصة التجريبية  
طيلة كامل السبعينات  
سيطرة مطلقة وانتجت  
أسماء تمكنت من الهيمنة على الصفحات  
الأدبية في الصحف والمجلات في كامل  
الوطن العربي وسأيرت الركب دور  
النشر اعتقادا منها أن هذه الموجة ممتدة  
ولا يقدر أي تيار الوقوف أمامها ..

وفي موجة القصة التجريبية  
ظهرت كتابات غامضة لا هي  
بالشعر . ولا هي بالقصة . انما  
هي : تخريجات . غريبة قلدت  
الأساليب الغربية الناتجة عن  
خبرة في الكتابة القصصية  
عمرها أكثر من قرنين ..  
وفي السبعينات أعلن الكثير  
من النقاد أن الحداثة العربية  
بدأت فعلا . وأن القصة  
التقليدية ذات الحركة  
الواضحة . والتقنيات المستقرة  
قد ماتت .. وتركت للجيل  
الجديد كل الوقت ليجرب عن  
التقاليد وتقديم البديل ..  
وكان البديل مهورزا .  
ميتورا . يعذب القارئ .  
ويتوجه به الى عوالم مبهمه  
وخيلات مريضة .. واتجاهات  
فيها الكثير من المتاهات  
والاغرامات ..  
فان كنت تأثرا عن كل ما هو  
تقليد ولو كنت لا تعرف ماذا  
ترسد صفك لك الجميع .  
واستدوا لك لقب قصاص جديد  
مبدع .. وان كنت معارضا  
سياسيا .. وكنت قصة مبهمه  
متداخلة .. زاخرة بالأخطاء  
النحوية والصرفية قالوا هذا هو  
الفن القصصي الجديد الذي لا  
يلتزم بالماضي .. وتلك هي  
الحداثة التي تريد ان تؤسس  
قصة عربية جديدة ..  
ومع الأيام ثبت أن الذين  
يقولون وراء هذه الموجة انما هم  
جماعات يسارية هدفها تقويض  
الاصالة العربية .. وتعويسها  
بأي شيء . يجعلنا نؤمن أن لا  
حداثة بدون الهروب الى  
الأمم .. الهروب الى أحضان  
الأساليب الحديثة في الاتحاد  
السوفييتي وفي بعض البلدان  
الاروروبية .. وبعض الدول  
الأمريكية اللاتينية  
وقد تمكنت المجموعات

والادبية اليسارية من اغلاق  
ابواب النشر أمام أية قصة  
تقليدية وشجعت في المقابل  
الاتجاه . الحديث . تيار تقدي  
يطول صباحا مساء للحداثة  
الثائرة على التراث الذي يصفه  
هذا النقد بالتخريف والتخلف  
والرجعية . اما الحداثة الثائرة  
انما هي المستقبل والحياة  
والنمو والتطور والتقدمية ..  
والاشتراكية ..  
وهكذا تحول النقد الأدبي  
الى اتجاه ايديولوجي سياسي  
يحت .. وتدحرج النقد الأدبي  
الحقيقي الذي ينظر الى عمق  
الابداع ..  
وقد عاشت تونس بالذات ..  
وسوريا .. والعراق بالخصوص  
هذه الموجة .. وظهرت أسماء  
قصصية هيمنت على الساحة  
باسلوبها اللجج . وبلغتها  
المهزورة التي استمدت اصولها  
من اللهجة الدارجة بل هناك من  
قام بتعريب اللهجة المحلية  
وفرض عليها النمو بدعوى أن  
اللهجة المحلية هي الأقدر على  
التعبير عن الواقع الاجتماعي  
والسياسي ..  
والتونسيون مثلا يذكرون  
تجربة « الانسان الصغير »  
وهي قصة كتبها عز الدين  
المضي . وثار عليها الكثير من  
الصادات المؤتمنين بخطورة  
مثل هذه التجربة خصوصا  
وانها شارت على الاسلوب  
العربي . وقوضت اللغة  
الاصيلة .. وحملت التقنيات  
القصصية المتعارف عليها في  
كل مكان .. بالاضافة الى  
استعمالها اللهجة الدارجة  
التونسية .. وتضمنها بعض  
القيم التي لا تمت بصلة الى  
أخلاقتنا العربية الاسلامية  
المخالصة في تراث عريق  
وحضارة مجيدة ..  
لكن تممكن انحصار

الحدثاء والتجديد من  
تحقيق اشواط على  
التقليديين .. وشن  
كيف كانت  
التجربة التونسية ؟



نجيب  
محفوظ



يوسف  
ادريس

المحدثون مجومات على ما  
اسمومهم بالسلفين ..  
وفي كلمته انتصر دعاة  
التجديد انتصر .. ومع  
الأيام .. تآخرت موجة  
التجريب .. وهذا التطرف ..  
واليوم تشهد عودة القصة  
التقليدية بكل قوة سواء في  
تونس او المغرب او سوريا او  
العراق .. وكذلك في المملكة  
العربية السعودية التي حسب  
علمي لم تعرف حركة التجريب  
التي أساعت كثيرا للادب  
العربي ..

وثبت أن القصة التقليدية  
هي التي يجب ان تهيم لأن  
الناس لم يتفادوا مع القصص  
التبويمية التي ضيعت المسيرة  
وجعلتنا نخسر اشواطا مع  
الكتابة ..  
ماذا يعني كل ذلك ؟  
هل نحن ضد التجديد ؟  
أبدا نحن مع التطور  
دائما .. ونحن مع التجديد ..  
ومن المدافعين عنه .. ومن  
الداعين اليه .. وأكثر كتاباتي  
تؤكد على ذلك ..  
لكن التجديد الذي يؤمن به  
هو الذي ينطلق من داخل اللغة  
العربية لا من خارجها .. ومن  
أصالة الثقافة العربية لا من  
أصالة الآخرين .. ومن تجربتنا  
التاريخية لا من تجربة  
الغرب ..

فلو عدنا الى نجيب محفوظ  
نجدته مرتبطا أساسا بالجيل  
الذي سبقه في مصر .. ونجد  
يوسف ادريس ثار على من  
سبقه .. وهيمنت أسماء طيلة  
١٠ سنوات .. وتصوروا أن  
نجيب محفوظ انتهى وأن  
يوسف ادريس مات .. فثبت  
انهم كانوا في الخطأ غارقين ..  
وفي الوهم يسبحون .. وبقي  
نجيب محفوظ مهيمنا ..  
واواصل يوسف ادريس  
زعامته .. لانه تطور من  
الداخل .. ولم يفرض شيئا من  
الخارج .. وتكلم .. لومه لا  
باسلوب الآخرين

كيف كانت  
التجربة التونسية ؟

# الرواية الأيديولوجية

تدحرج الآن وتعلن عن موتها

كما ثبت ان الجيل الذي لم  
يحترم الاصوات السابقة لم  
يتأكد تماما .. اما الكتابات  
التي احترمت ماضيها ..  
وتقاليدها فانها ذفرت على  
العودة بقوة رغم المقاومة  
العنيفة التي وجدها على  
طريقهم .. وتضرب مثلا من  
العراق ..

عبد الرحمن الربيعي كتب  
القصة التقليدية المتجددة ذات  
الأسلوب المتطور من الداخل لم  
يشتهر في البداية الا باسمه  
شق طريقه شيئا فشيئا واكم  
للجميع أن التواصل مع نجيب  
محفوظ هو الاسم والأبقى ..  
اما الثور في الثقافة والتلاعب  
بمصرير اللغة .. والسقوط في  
أحضان الآخرين لن ينتج الا  
الخراب والهزيمة والموت ..  
وذلك ما حدث في تونس ..  
فقال تعيش الحركة الأدبية  
التونسية انتعاشة حقيقية بعد  
المرض . الذي اصابها لاكثر  
من ٥ سنوات هيمنت عليها  
التجارب المشوهة التي انطلقت  
بدعوى التجديد ..  
واكتشف الشباب مع  
« تطور الزمن » انهم كانوا  
مخطئين او على الاقل  
متطرفين .. واغلب الذين كتبوا  
في بداية السبعينات أعلنوا انهم  
على استعداد لتقييم تجربتهم  
تقييما ذاتيا ..  
وفعلا هناك من كتب دراسة  
نقدية حول تجربة بدائية  
السبعينات والصق بها شتى  
التيهم ومع ذلك كان هو من بين  
الذين انضموا الى تلك  
التجربة ..  
ونقل النقاد اقيوم ان  
افضل القصص التونسية من  
التي تكتب في هذه المرحلة من  
الثمانينات وهي قصص تميل  
الى السرد التقليدي مع تطعيم  
السرد بتقنيات حديثة تشري  
اللغة العربية ولا تسيء اليها ..  
ومن القصص التي ابدى  
ويبدأت اسماءهم تهيم وتغنى  
على « الطليبين » الماضين ..  
الثوار على وزن ثور لا ثورة ..  
وهن تعرف أن الثور اذا هلا  
هاج بحكم كل شيء .. من هؤلاء  
القصصاؤون تذكرك حسونة  
المصباحي ويوسف سلامة  
وهكذا الكافي وعبد القادر  
الخرابوي وعريسة النبالاتي  
وعبد المجيد بالطيب وايين بكير  
المجادي .. والفائقة طويبة ..  
قد تعود اليها في مقال آخر ..

عبد الرحمن الربيعي كتب  
القصة التقليدية المتجددة ذات  
الأسلوب المتطور من الداخل لم  
يشتهر في البداية الا باسمه  
شق طريقه شيئا فشيئا واكم  
للجميع أن التواصل مع نجيب  
محفوظ هو الاسم والأبقى ..  
اما الثور في الثقافة والتلاعب  
بمصرير اللغة .. والسقوط في  
أحضان الآخرين لن ينتج الا  
الخراب والهزيمة والموت ..  
وذلك ما حدث في تونس ..  
فقال تعيش الحركة الأدبية  
التونسية انتعاشة حقيقية بعد  
المرض . الذي اصابها لاكثر  
من ٥ سنوات هيمنت عليها  
التجارب المشوهة التي انطلقت  
بدعوى التجديد ..  
واكتشف الشباب مع  
« تطور الزمن » انهم كانوا  
مخطئين او على الاقل  
متطرفين .. واغلب الذين كتبوا  
في بداية السبعينات أعلنوا انهم  
على استعداد لتقييم تجربتهم  
تقييما ذاتيا ..  
وفعلا هناك من كتب دراسة  
نقدية حول تجربة بدائية  
السبعينات والصق بها شتى  
التيهم ومع ذلك كان هو من بين  
الذين انضموا الى تلك  
التجربة ..  
ونقل النقاد اقيوم ان  
افضل القصص التونسية من  
التي تكتب في هذه المرحلة من  
الثمانينات وهي قصص تميل  
الى السرد التقليدي مع تطعيم  
السرد بتقنيات حديثة تشري  
اللغة العربية ولا تسيء اليها ..  
ومن القصص التي ابدى  
ويبدأت اسماءهم تهيم وتغنى  
على « الطليبين » الماضين ..  
الثوار على وزن ثور لا ثورة ..  
وهن تعرف أن الثور اذا هلا  
هاج بحكم كل شيء .. من هؤلاء  
القصصاؤون تذكرك حسونة  
المصباحي ويوسف سلامة  
وهكذا الكافي وعبد القادر  
الخرابوي وعريسة النبالاتي  
وعبد المجيد بالطيب وايين بكير  
المجادي .. والفائقة طويبة ..  
قد تعود اليها في مقال آخر ..

عبد الرحمن الربيعي كتب  
القصة التقليدية المتجددة ذات  
الأسلوب المتطور من الداخل لم  
يشتهر في البداية الا باسمه  
شق طريقه شيئا فشيئا واكم  
للجميع أن التواصل مع نجيب  
محفوظ هو الاسم والأبقى ..  
اما الثور في الثقافة والتلاعب  
بمصرير اللغة .. والسقوط في  
أحضان الآخرين لن ينتج الا  
الخراب والهزيمة والموت ..  
وذلك ما حدث في تونس ..  
فقال تعيش الحركة الأدبية  
التونسية انتعاشة حقيقية بعد  
المرض . الذي اصابها لاكثر  
من ٥ سنوات هيمنت عليها  
التجارب المشوهة التي انطلقت  
بدعوى التجديد ..  
واكتشف الشباب مع  
« تطور الزمن » انهم كانوا  
مخطئين او على الاقل  
متطرفين .. واغلب الذين كتبوا  
في بداية السبعينات أعلنوا انهم  
على استعداد لتقييم تجربتهم  
تقييما ذاتيا ..  
وفعلا هناك من كتب دراسة  
نقدية حول تجربة بدائية  
السبعينات والصق بها شتى  
التيهم ومع ذلك كان هو من بين  
الذين انضموا الى تلك  
التجربة ..  
ونقل النقاد اقيوم ان  
افضل القصص التونسية من  
التي تكتب في هذه المرحلة من  
الثمانينات وهي قصص تميل  
الى السرد التقليدي مع تطعيم  
السرد بتقنيات حديثة تشري  
اللغة العربية ولا تسيء اليها ..  
ومن القصص التي ابدى  
ويبدأت اسماءهم تهيم وتغنى  
على « الطليبين » الماضين ..  
الثوار على وزن ثور لا ثورة ..  
وهن تعرف أن الثور اذا هلا  
هاج بحكم كل شيء .. من هؤلاء  
القصصاؤون تذكرك حسونة  
المصباحي ويوسف سلامة  
وهكذا الكافي وعبد القادر  
الخرابوي وعريسة النبالاتي  
وعبد المجيد بالطيب وايين بكير  
المجادي .. والفائقة طويبة ..  
قد تعود اليها في مقال آخر ..

عبد الرحمن الربيعي كتب  
القصة التقليدية المتجددة ذات  
الأسلوب المتطور من الداخل لم  
يشتهر في البداية الا باسمه  
شق طريقه شيئا فشيئا واكم  
للجميع أن التواصل مع نجيب  
محفوظ هو الاسم والأبقى ..  
اما الثور في الثقافة والتلاعب  
بمصرير اللغة .. والسقوط في  
أحضان الآخرين لن ينتج الا  
الخراب والهزيمة والموت ..  
وذلك ما حدث في تونس ..  
فقال تعيش الحركة الأدبية  
التونسية انتعاشة حقيقية بعد  
المرض . الذي اصابها لاكثر  
من ٥ سنوات هيمنت عليها  
التجارب المشوهة التي انطلقت  
بدعوى التجديد ..  
واكتشف الشباب مع  
« تطور الزمن » انهم كانوا  
مخطئين او على الاقل  
متطرفين .. واغلب الذين كتبوا  
في بداية السبعينات أعلنوا انهم  
على استعداد لتقييم تجربتهم  
تقييما ذاتيا ..  
وفعلا هناك من كتب دراسة  
نقدية حول تجربة بدائية  
السبعينات والصق بها شتى  
التيهم ومع ذلك كان هو من بين  
الذين انضموا الى تلك  
التجربة ..  
ونقل النقاد اقيوم ان  
افضل القصص التونسية من  
التي تكتب في هذه المرحلة من  
الثمانينات وهي قصص تميل  
الى السرد التقليدي مع تطعيم  
السرد بتقنيات حديثة تشري  
اللغة العربية ولا تسيء اليها ..  
ومن القصص التي ابدى  
ويبدأت اسماءهم تهيم وتغنى  
على « الطليبين » الماضين ..  
الثوار على وزن ثور لا ثورة ..  
وهن تعرف أن الثور اذا هلا  
هاج بحكم كل شيء .. من هؤلاء  
القصصاؤون تذكرك حسونة  
المصباحي ويوسف سلامة  
وهكذا الكافي وعبد القادر  
الخرابوي وعريسة النبالاتي  
وعبد المجيد بالطيب وايين بكير  
المجادي .. والفائقة طويبة ..  
قد تعود اليها في مقال آخر ..



## رواية

# الطيبون والقلاع

## ومحاولة التحليل

(١)



بقلم :  
عبد السلام المفتاحي

### استهلال

بعد مجموعتي القصصيتين «حصة زمن» و «حوار تحت الشجر» وكثير من الشعر المنشور، التي أياها كانت يواصل القاص علي حسن مسيرته الأدبية ويثبت الذات عن حسن أدبي يستلهم من خلاله نثر وعيد الرومانتيكي والقاء أسلته الوجدانية. وفي هذا السياق تأتي رواية (الطيبون والقلاع) كآثر تجريبية روائية يمكن أن تشكل إضافة مهمة للخلق الروائي السعودي. ولعلنا نتفق إمكانية أن يكتشف هذه التجربة براق أو مزالق معينة. غير أن جودة هذه القصة لا تكفي في استكشاف المزالق بقدر ما تكون في تأمل البناء الفني والدلالي لهذه الرواية. إن هذا الاختيار يبين على الخصائص الكيفية التي يعينها الواقع الأدبي السعودي في مجال الإبداع الروائي.

ومن ثم فهو الخيار لا يسعه سوى الترحيب بشاركه المادة الروائية. ذلك أن الأثر الأدبي لا يمكن أن يعطى شيئاً، فإن فاعل وصراع الأشياء بعد وجودها في الواقع هو الذي يحدد من جهة أولى قيمتها وفاعليتها. كما أن سيحدث من جهة أخرى الاختيار التقني الممكن في عملية تصنيفها وتصنيفها.

### استعراض

ربما كان من الإحدى قبل البدء بمقارنة البناء الفني والدلالي لرواية (الطيبون والقلاع) القيام بعرض سريع يختزل بعض مآثره إن نقوله الرواية. إن هذا العرض يهدف إلى تقدير الأرضية الفنية التي يستحضر مع القارئ لوقتها. وإنه فهو لا يفتني بأي حال عن العودة إلى النص الروائي لقرائه.

الفصل الأول: يتقدم الفصل الأول من رواية (الطيبون والقلاع) لتعريف الأبطال العام للزمان والمكان والشخصيات. ونلاحظ منذ البداية أن الراوي يحرص على تعرية مواصفات المكان وطاقته. أما الشخصيات فإن سلوكها وتصرفاتها تتطابق دلالة العنوان (الطيبون).

ويبقى الحدث الأساسي داخل هذا الفصل هو تعمير الولادة لدى أم عباس حيث سيكشف هذا الحدث عن شغافته روح (أبو أحمد) وطيبوبة (أم أحمد) وحيرة (الصبية) وذمول (أهل الحي) وتساؤل (الشلة) وهي ردود فعل أخلاقية تدل على روعة السلوك الأخلاقي لدى الجماعة. وتخدم الكاتب عندما تؤكد على دلالة العنوان. ينتهي الفصل الأول بوضع (أم عباس) لمولودها ومجيء أهل الحي مهنيين.



تمدرس (الناتج) عن وعي تقليدي يؤمن بأن المرأة تخرج مرتين فقط. أما عباس فإنه يتابع دراسة قاسية في الصباح. وينحني في المساء على أكوام من الأحذية لترقيعها، ضماناً بهذه المهنة المتواضعة عيشه. مستعيناً على كل ذلك بالصبر وبالأمل بأنه سيستطيع ذات يوم.. إن يقفز كل الحواجز ويصبح رجلاً..

الفصل الخامس: يضيء هذا الفصل شخصية (صالح) التي تشغل ببيع منتوجات الأرض. ويكشف عن جانبها العاطفي. فصالح يحب (بدرية) غير أن عجزاً مكتنزا بالذهب والفضة سيفق حجر عثرة أمام تزكية ذلك الحب بالزواج. إن هذا الحدث بالرغم من تقليدية سيضفي على القصص طابعاً صراعياً، حتى وإن كان صراعاً من جانب واحد. هو «صالح» والشلة التي تشاكره ههنا.

الفصل السادس: يلاحظ القارئ في هذا الفصل حركة على مستوى الأحداث. وتوسعا على مستوى الفهم. وتلعباً فيما يخص فضاء الزمن. لقد انتقل عباس إلى مدينة أخرى لأجل التحصيل الجامعي. ولعلنا أن ننتبه إلى اضطراب نوار العقد العاطفي المبرم بين سلمى وعباس. وهو عقد بالرغم من عفته يظل مشوباً حتى انطلاقاً جذوة السرد بغيران الشك والاحتياط.

الفصل السابع: يكشف الفصل السابع رغبة (الشلة) تجاوز سياج الجهل الذي يمحيطهم من كل جانب. لكن المحاولة كما يقدمها القاص تظل مصطلمة بسداجة الشلة وقصور فهمها وعدم قدرتها على التمييز (الانجليز ضربوا بريطانيا) أما محاولتهم الانتقام بما يجري في الداخل - البلدية، فتنتهي إلى الصمت والانتواء. ومن هنا تبقى شخصية «حسن» هي الشخصية الأكثر تأملاً للحدثين عن الواقع والسلطة. ومايدور في العالم الخارجي.

الفصل الثامن/ التاسع: بمبادرة من (عم معوق) وعبد الفتاح (الذنان سعيًا إلى (وآل بدرية) وطالباً منه أن لا يتخذ لبريق المال والثروة. يتم زواج صالح وبدرية. إن هذه النهاية تعقب حسن الطيبوبة التي تتمتع بها الجماعة.

الفصل العاشر/ الأخير: يقدم لنا هذان الفصلان عودة عباس من رحلته العلمية بالشهادة الوطنية. وزواجه سلمى التي نشأت قريبة منه. وتلك تنتظره طيلة أيام التحصيل والكلم والمعاينة. يكشف الفصل الأخير عن الوعي المتطور والانتقال الاجتماعي السريع. إن شخصيات عديدة تشترك في حمل وتحمل ههنا هذا الوعي وتعب عنه بأشكال متباينة نذكر منها على سبيل المثال: - الأخماس بانهار المكان. - الموقف الرافض لتقاليد الاحتفال الشعبي الفاضح ليلة الدخلة.

### التحليل

#### ملاحظة أولية:

تنقسم الرواية إلى إحدى عشرة فصلاً. ثم تنقسم الفصول إلى مقاطع، ويتضافر على تشكيل الجسد الروائي كل من السرد المعتمد على الرؤية من خلف الحوار الذي يقوم على اللغة المتداولة، والتلويح الداخلي والكولاج الذي يبرز في شكل رسائل وأغانى ومقاطع من سيرة عنترة. بالإضافة إلى أمثلة شعبية وقيل الحديث عن المكونات المادية للنص الروائي بالتفصيل نلاحظ بأن الفصل الأول يقدم مشهد ولادة أم عباس بعد تعسرها. [قالت (رباب) وهي تضع طبق الفول على المائدة العامرة بأصناف الطعام أمام زوجها المنكئ على إحدى الوسائد:

- اظن ان جارتنا تلد الآن... والولادة صعبة قليلاً. قال لها وهو يمد يده إلى حبات التمر أمامه:

- ربنا يهون عليها [ص ١٢] كما أننا نلاحظ أن الفصل الأخير يقدم لنا مشهد دخول عباس بزوجه سلمى [أخذها إليه، حورت الباب الخارجي يققل... مد يده إلى (السراج) أرخى فتيلته أكثر... غرقت الغرفة في الصمت الحالم... كذفت (المقنع الأحمر بعيداً. ذابت اللحظات وسقطت كل الحواجز] ص ١٢٢.

قد تدعو آثارة هذه الملاحظة المتلقي إلى أنه أمام عمل روائي يتقدم في شكل مجموعة من الحكايات المتسلسلة يرويها الراوي بضمير الغائب. وتخضع للنسق الزمني في تتابعه. غير أن آثارتها تبقى التأكيد على البعد الفلسفي والتراثي الثأري وراء تقدم الكتابة (الطيبون والقلاع) بهذا الشكل المكتسب طابع المفارقة في ظاهرها. بينما ينطوي بطنه على رؤية متغلغلة في الوعي الكتابة العربية منذ العصر الجاهلي. يقول ادونيس:

[لعل البكارة تأخذ معناها السحري تقريباً من هذا الشعور: فأذ يفرض الغدراء يحدث في جسمها تغييراً أساسياً] (١) على أن تلك الملاحظة لن تؤدي بنا إلى الجزم بأن حديثي:

- الخروج من الرحم - ميلاد طفل - الدخول إلى الرحم - زفاف عباس بسلمى أقول لن تؤدي بنا إلى الجزم بأن الحديث يشكلان في ذاتهما، البينيتين الأساسيتين التي يتكوى عليهما النص الروائي. فذلك سيدفعنا إلى القول بأن هاجس (الطيبون والقلاع) هو هاجس شقي. تسيطر عليه رؤية جنسية. إذن فالأحرى بنا أن نطلق في البحث عن بنيات أخرى يتوكل عليها هذا العمل الروائي. وفي هذا الشأن يمكن أن نستحضر مقولة لصالح فضل: [عادة ما يستخدم العمل الأدبي أنماطاً كثيرة من العلاقات بين وحداته، ويتبع لهذا السبب نفسه أنظمة مختلفة. ولذلك فعندما نقول إن هذه القصة تبرز بنية معينة، فمعنى هذا أنها هي الغالبة عليها. وليس معناه أنها الوحيدة فيها] (٢).

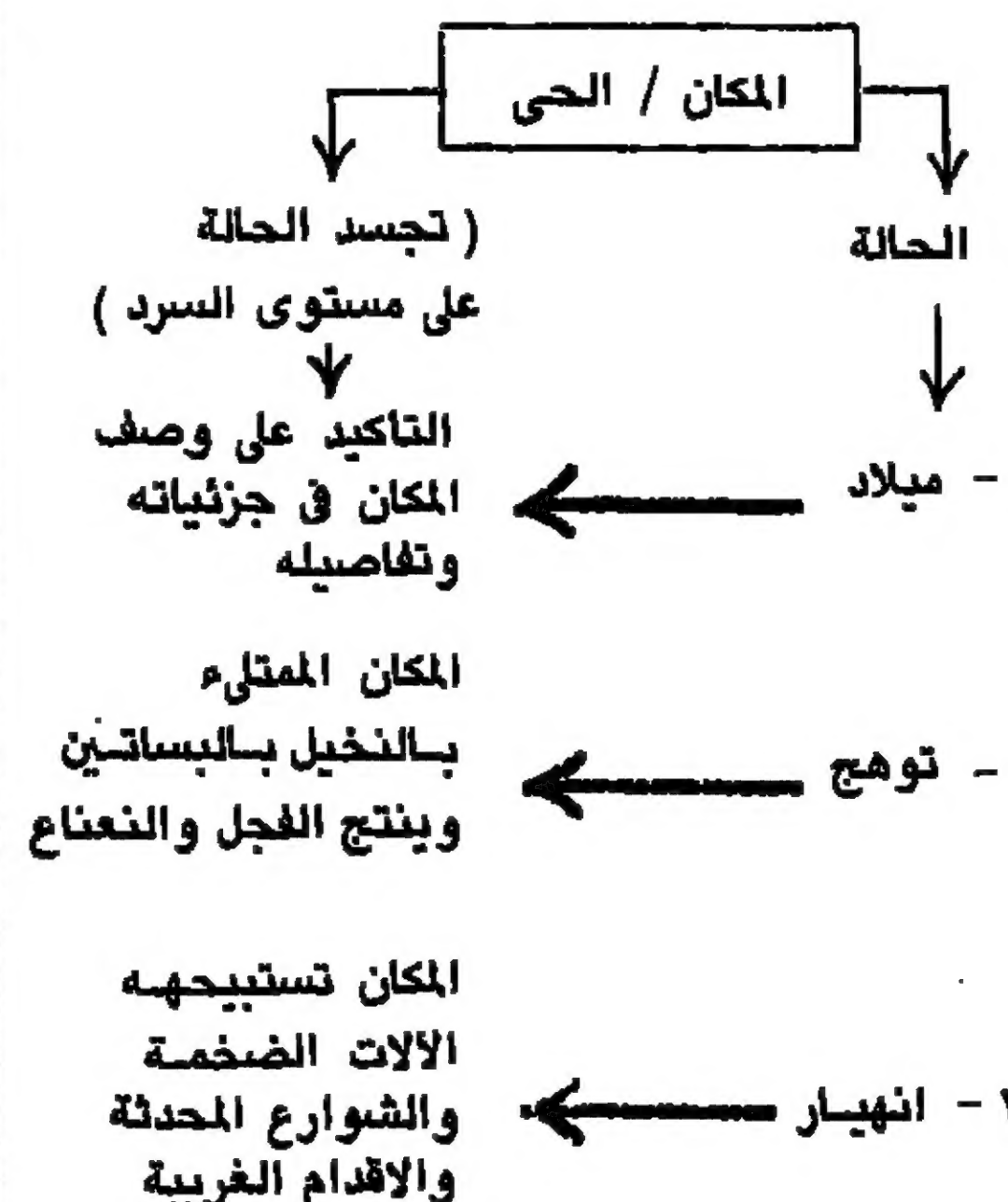


ومع أننا لا نخفي ارتباط بنية القص ببنية الحياة التي يحكيها هذا النص، فإننا نزع أن ما يتخذ مظهر الغلبة في نص (الطيبون والقلاع) هو فضاء المكان. وهو فضاء يتلبس بطابع الشخصية والحدث والرؤية ويتلبس بهم جميعاً لدرجة لا نستطيع أحياناً الفصل بين أحدهما والآخر.

وهكذا فإن المكان في رواية (الطيبون والقلاع) يقدم كشخصية أساسية له مواصفاته وخصائصه وطابعه. إنه كما الإنسان ينبعث. يتوتر بتوتر يخبر. يفعل. يفعل. لذا نرى بأن البؤر التي تدفق من أجلها السرد هي بؤر تتعلق بحالات المكان. وهي حالات يمكن أن نجعلها في الآتي:

- ١ - حالة انبعاث.
- ٢ - حالة توهج.
- ٣ - حالة انهيار.

فإذا اتفقنا على هذه الجزئية. أمكننا ذلك أن نقيم الرسم البياني الآتي:



إن الحالات الثلاث التي يمر بها المكان هي نفسها الحالات التي يمر بها الكائن البشري. وسوف نلاحظ أن الصراع المفترض أن يدور بين الكائنات الاجتماعية سنجد منهجاً أكثر على صعيد المكان. إن ينقسم إلى مكانين شبيه متضادين. هما الحي وخارج الحي.

يحتل هذا التوتر في حضور المكان على رواية (مالك الحزين) للروائي المصري إبراهيم أصلان. فهي رواية (عن بشر لا يتحدثون إلا في مكاتهم، فيصبح المكان هو البداية والنهاية. ولهذا فإن الرواية تقدم وصفاً دقيقاً لمساة المكان. وتدخل في الحوار، وتصف الجدران، وترسم الابنية. تفعل كل ذلك باهتمام وبغشاة ثم لا تلبث أن تصف المسلسل الأمتناهي للحركة اليومية، التي تتم فوق هذا المكان [٤]. وإذا كانت رواية (مالك الحزين) كما يقول صبري حافظ تعثر على الهوية في المكان وتجد المعنى في المعاش. فإن (الطيبون) لا يجدون هويتهم سوى في «القلاع» على أن اقتحامهم للمكان وهم يرونه بنهار أمامهم بناء.. بناء.. وركنا.. وركنا.. لم يلجئهم إلى انهيار مماثل. فحدث دخول عباس



بسلمى ليلة الزفاف هو حدث له دلالة الرمزية في هذا الصدد. إذ يبقى مشيراً إلى النحام من نوع آخر بالمكان عن طريق اللجوء إلى الإنثي باعتبارها (سكناً) و (حزناً) وهما فضاءان مكانيان فاللقاء بالإنثي بالنسبة لعباس هو تعويض عن انتقال المكان من خلال امتلاك مكان آخر لئلا أنه يجسد الخصوبة والاستمرار.

ولعله من المفيد في هذا الصدد استحضار المقولة الصوفية الفارقة في الشكلية بالرغم من حصولها الدلالية (كل مكان لا يؤثّر لا يعول عليه) فهذا الفهم الصوفي للمكان كان لازماً حرصت الرواية على ترديدها بين الفصول. والمقاطع والسطور. فللمكان إذا تأنث صار مكاناً. بمعنى صار حالة ومزلة ومقاماً. ولم يعد مجرد ابنية بليدة تصلا الفضاء الفارغ.

ولعل هذا ما اندفعت رواية (الطيبون والقلاع) لتؤكد. فالقلاع كما أشرنا هو مكانة قبل أن يكون مكاناً. وحالاته الثلاث هي بؤر النص الروائي ومراكزه والطيبون هنا يرتبطون بخصوصيات هذا المكان، دون أن يتولد عن ذلك تطبيق مما يجعل من انهيار المكان انهياراً للجماعة.

### الاطار المكاني

يتحدد الإطار العام للمكان (بالمدينة المنورة) وهو تحديد يمنح الانطباع العادي بما سيكون عليه الفضاء العام للرواية من صفاء روحى وجو ديني. وشيئاً فشيئاً سيداً المكان يأخذ أبعاداً أخرى. إن الراوي بدأ عرضه للمكان مستقلاً لتقنيات السينما. حيناً يبدو المكان في صورته العامة. ثم تبدأ الكاميرا في الاقتراب من التفاصيل والتركيز على أمكنة دون أخرى. ومن هذا المنطلق إلى الرصد المكاني فنحن من الكل تنتقل إلى الجزء. ومن المدينة تنتقل إلى الحي. فلتأمل هندسة هذا الفضاء.

الحي: في الحي يضع الراوي عصا ترحاله. ويبدو منذ البدء عالماً بأسرار هذا الحي وخباياه. أنه يرسم في حربة هندسة المشاهد. ونحن معه نعاين من خلال الوصف الدقيق ميلاد المكان الروائي في جو تبس. أنه وصف يخلط من عدم صورة المنازل المتلاصقة بالريوة من الزبالة والبرز بالمستقنع المولد للبعوض.

ولهذا الحي أركان ونوايا ودوائر (في أحد أركان الحي تقع بئر الماء) (في الزاوية الأخرى من الحي يقع منزل منعزل) (المنازل متلاصقة تشكل دائرة واسعة)

ثم داخل هذه الأركان والزوايا والدوائر نثر على المنازل والأزقة والدكاكين والبئر... ومن هناك نلجأ إلى الاعقاب والأبواب والدكاكين والبئر... فإذا توغلنا في هذه الأمكنة التقينا بالأناء والفانوس والقدر والبجيرة والأبريق والكائنات... بجافيت والموائد والوسائد... فهي أشياء ومقتنيات... المكان باللون للتقليدي وتمنحه طابع البساطة...

فإن... هذا إلى التوتير التي التصقت باسماء الأمكنة... الذكر. إذ السلوك طينية والأبواب خضيب... سائل متلاصقة... فهناك أن ذلك الهوية الاجتماعية لهذا الحي وإن تستغرب بالتسمية بالقلاع ولنخلص هنا مواصفات هذا الحي: - جزء من المدينة. - تتحدد فوقه مجريات الأحداث.



## شعراء سفر

الشاعر السفيرو : سيد أحمد الحدادو ..

في مجموعته الجديدة

## بكائية على بحر القلزم



الشاعر : سيد أحمد الحدادو

فقد قرر ان لا يسكت في هذا  
الفضاء .. لقد تعلق الحب  
بقلبه .. والحب .. هو الذي  
.. جعله .. موجودا .. فهل يفعل  
الحب شيئا ؟  
- ليس لي غيرك الآن سيدتي  
- ليس لي من وطير  
- ولا من مفر  
- فكل الخارج مغلق في طريق  
السفر  
- وكل الداخل موصدة في سبيل  
الايام  
- لا مناص امامي - اذن -  
- نهض البحر قدام خيل  
- وعلمها الانسحاب ..  
انه يؤمن بالتغيير .. ويعرف  
ان هذه الحالة الدامية  
ستنتهي .. فقط يجب ان تطرد  
الحب من قلوبنا .. فالحب يقدر  
على المستحيل ..  
- وانت يا اميرة  
- تلامسين قلبي مثلما  
- يلامس السحاب قنن الجبال  
- فينهمر المطر  
- يسقي الحقول والانهار ..  
- والطياري .. والوهاد  
- فتورق الرحمة  
- ثم يبدأ الميلاء  
- سيدتي المتوجة  
- بالوهج والدهشة والحضور  
- سيدتي الموسمة  
- بالحب والغبطة والسرور  
- اعترف الآن  
- بانني ابقى لديك  
- عاشقا مفتوحا  
- وفارسا موسما  
- فينهمر المطر  
- وتطرح الارض الغلال  
والظلال والاطفال ..  
وليس غريبا اذن ان تنصرد  
هذه القصيدة الصفحات الاولى  
من هذه البكائية .. فقد اختارها  
الشاعر في هذا الموضوع لانه  
يؤمن بان الوضع وان تغفل فان  
الحب كبير ..  
والحب فعلا كبير ..

## الشاعر سوداني والهموم هذه المرة عربية

- متكتا فوق سجادة العربي  
- اشاهد وجهه على  
- وخالد بن الوليد  
- وطارق بن زياد  
- وايوب مصر  
- وعنترة العبيس  
- اشاهد جيشي لا تغرب  
الشمس فوق مضاربه  
- فيلق في الخليج  
- فيلق في المحيط  
- فيلق في البحار  
- فيلق في الديار ..  
انه الحلم يعود المجد ..  
عودة الامل .. فقد خسرتنا  
الكثير .. فهل هناك ما يمكن ان  
ننقله .. ونتمكن من ان نرفع  
الراس قليلا .. قليلا ..  
لكن الصردلو يغوص في  
الياس الى حد العنق .. يغوص

- وبعضنا جاسوس  
- وبعضنا كابوس  
- وبعضنا ينخر فيه السوس  
- ثم نمشي بالوعيد  
لقد مرقت بيروت المزعجة  
الشاعر سيد أحمد الحدادو  
فتوغل في اشلاله الدامية .. فلم  
وحاول ان شطاليا المارة .. فلم  
يلحق .. وخنقته العبرة .. فلا  
الغضب ينفع .. ولا التنديد  
يشفي .. ولا الحرب توفقت ..  
فالحقد كبير .. والعنف اكبر ..

تحمل الهموم السودانية .. فان  
بكائية على بحر القلزم ..  
تصرخ من الجرح العربي ..  
وتضع اليد على سبب هذا  
الجرح .. بدون ان تكشف عن  
الخنجر : من طعن من ؟

وهل يقدر الشاعر على غير  
البكاء ؟  
قد تكون ظلمين عندما تعتبر  
الشاعر عاجزا وقاصرا ولكن  
وهو فعلا لا يقدر ان .. يطول ..  
الحدث ويكن في مستواه ؟  
الشاعر سيد أحمد  
الحدادو .. يعترف بأنه لا يقدر  
على غير البكاء .. فيصدر هذه  
الايام عن حقيقة الوضع  
العربي ويطلق بمجموعة شعرية  
جاءت ولادتها عسيرة اختار لها  
من الاسماء .. بكائية على بحر  
القلزم ..

وقد ظهرت هذه المجموعة في  
الاسواق التونسية مؤخرا عن  
دار .. ديميتير .. للنشر ..  
والشاعر سيد أحمد  
الحدادو .. ليس غريبا عن الساحة  
الشعرية والفكرية بتونس بل هو  
صديق جل الشعراء وصوت  
هامته مرتفعة ..

انه مقيم بتونس منذ سنوات  
ومنصبه كبير فهو سفير  
السودان الشقيق .. وكما قدر  
على الدبلوماسية استعلا ان  
يكون شاعرا سطوته واضحة ..  
ومهارته اكيدة وهو يكتب الشعر  
منذ نهاية الخمسينات الماضية  
واصدر ديوانه الاول سنة  
١٩٦٠ بعنوان « غدا نلتقي »  
وهو الديوان الذي عرفته  
عواصم عربية ثلاث .. القاهرة ..  
ثم بيروت .. واخيرا تونس في  
اربع طبعات ..

وله مجموعة من الدواوين  
باللهجة العامية السودانية لا  
تقل قيمة عن شعره الفصيح ..  
وقبل ان يولي وجهه .. بحر  
القلزم .. فانه بحث .. كتاب  
مفتوح الى حضرة الاسماء .. في  
طبعته الاولى بلندن في بداية  
هذه الستة .. تنبأ .. فيه بسقوط  
جعفر النميري الذي تجاوز خط  
الارابعة .. فلم يرجع فعلا ..  
واذا كانت مجموعته .. كتاب  
مفتوح الى حضرة الاسماء ..

والعرب عجزوا عن الفعل ..  
فماذا يبقى للشاعر غير ان  
يقول :  
- وما هي بيروت  
- مغلوطة بالسكوت  
- ومغلوطة بالبيروج .. والنار  
والطائرات  
- وما هم هناك عند اعالي  
البحار  
- ياكل القرش والحرز ايامهم  
- ويريد الشوق نحو الديار  
- فأيها الفانز الآن ؟  
- من ظل في الاسر والقر  
- ام من يناوشه القرش والحرز  
- وهو يجوب البحار ..  
نحن نحرص الجرائد  
- ونعرض السيوف في المذابح  
والفتاوى  
- ونحسن القصائد العصماء  
- ثم نجلد البعض

في المساة فلا يخرج منها الا  
وهو عبيق الجراح .. يقطر  
دما .. فيصرخ متشابها الى حد  
الامانة :  
- نفتح الآن  
- باسم العروبة  
- والقهر والجاهلية  
- وجلل السقوط  
- وحظن البكاء  
- وموت القضية  
- ونقرأ في البدء  
- فاتحة الضارين  
- على امة عربية !  
والصردلو .. وان كان  
ياشأ .. فانه لا يعط انهرامه

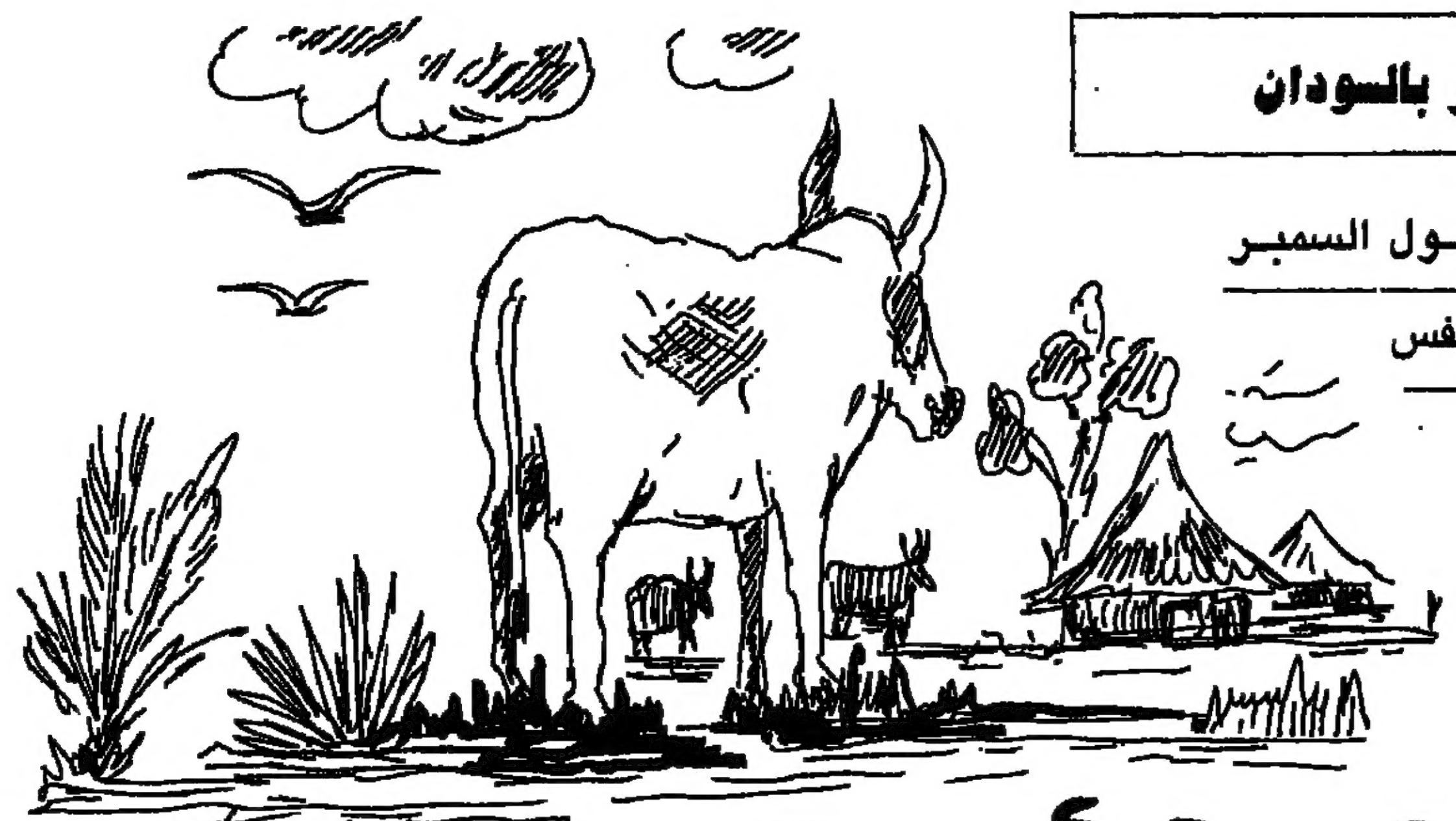
كل الاستشهادات جاءت في  
قصائد مختلفة من هذه  
المجموعة التي صدرت في  
بداية شهر اوت ١٩٨٥  
- بنشر القلزم : نطاول نطاول  
- الشيء اي ابتغى .. وقد اطلق  
اسم بحر القلزم على البحر  
الاحمر لانه من ركه وهو  
المكان الذي غرق فيه فرعون  
واهلكه بينما ينسحب فرعون  
الى اسم الى ميثاء قلزم على  
ساحل بحر الفين ..

### هوامش :

في المساة فلا يخرج منها الا  
وهو عبيق الجراح .. يقطر  
دما .. فيصرخ متشابها الى حد  
الامانة :  
- نفتح الآن  
- باسم العروبة  
- والقهر والجاهلية  
- وجلل السقوط  
- وحظن البكاء  
- وموت القضية  
- ونقرأ في البدء  
- فاتحة الضارين  
- على امة عربية !  
والصردلو .. وان كان  
ياشأ .. فانه لا يعط انهرامه

## قصة سودانية حول الجفاف والتصحر بالسودان

بنهاية شهر سبتمبر من كل عام ترحل طيول السمير  
مهاجرة شمالا نحو المجهول .. ويتم في نفس  
الوقت استعدادنا للرحيل بابقارنا جنوبا  
للمرعى لنوفر بذلك العشب النابت  
حول ربعنا لفصل الصيف الحار  
حيث يشح الماء لدرجة الندرة ..



## أبى علمنا أن يعود

محمد مهدي الحاج

ينادييني أبى عادة  
وأحمد الا ان امي تدلني  
زائد في بداية المرحلة  
المتوسطة في التعليم  
ويصفوني حمدان اخي  
بعامين ولم يزرق ابواي  
بطفل اخر - وكانت امي  
تتمنى اني لو كنت فتاة  
تساعدني في اعمال  
المنزل .. وتؤنس وحدتها  
حين تخرج خلف ابقارنا  
للمرعى فتضيق وحيدة بلا  
انيس في المنزل والذي  
يتكون من بعض فروع  
الاشجار والشمال حتى  
يسهل فكه وتركيبه في  
مسارنا مع ابقارنا للمرعى  
ناحية الجنوب ..

تعود اليها الحياة ..  
الخصرة تكسو جسدها  
الضخم المرتفع الى عنان  
السما .. الغزلان تصرح  
ودجاج الوادي يطير هنا  
وهناك في مجموعات كبيرة  
سوداء .. النعام يتسابق في  
التقاط كل شيء على  
الارض .. والابقار تصلا  
فراغ الارض الرملية على  
امتداد البعض ترتفع في  
الخصرة اللانهائية ..  
لم يكن يخطر في بالنا  
يوما اننا سنترك دار لهونا  
وعيشنا الطفول .. حيث كنا  
ننقل هنا وهناك .. نسابق  
كلانا لاصطياد الارانب ..  
ننقلز غالبا غالبا كاننا  
صنعت ارجلنا من المطاط  
نطير بلا اذنية .. نستيق  
ونحن ننصايح لانتقاط  
البرد اثناء هطول  
الامطار .. لا تخفيها الرعود  
لانها تشابه اصوات ابقارنا  
ولا يخفيها البرق ونفرح  
اليوم .. ولهذا نصر ان  
تلب معنا الابقار عند  
رواحنا .. ولم يكن ابى  
يرضى منها ذلك رحمة بها  
لكثر مرضها فلا يمر شهر  
حتى تعودنا حمى الماريا  
وتظل معها اياما حتى  
تمكثت منها تماما وصيرتها  
هيكلا عظيما يتحرك لجرد  
ان يشعر الناس من حوله  
انه بخير ..

كل ساعة لينزل علينا  
المطر .. ومر عام وجاء  
الثاني وكان اكثر جفافا  
وبخلا من سابقه .. خفنا  
على انفسنا الهالك جوعا  
وعطشا مثل ابقارنا فاصبح  
الرحيل حتما علينا ..  
ثلاثة ايام بلبالينا ونحن  
نسوق امامنا ابقارنا شرقا  
نحو الاقليم الاوسط وال  
مشروع الجزيرة الاخير  
بالذات .. نفق في الطريق  
الكثير منها .. وكنت ارى  
اللوعة والاس في عيون  
عجلتي الحبيبة .. بيضاء ..  
فما تزال تفرق القطيع كل  
حين لا تريد مفارقة  
الديار .. ولكني كنت  
اعاجلها واتحدث اليها  
بلطف واجري خلفها امنيا  
بعشب ولع في مشروع  
الجزيرة المعطاءة .. فتعود  
على مضض كائناتها  
تجاملني .. بيد انها لم تقو  
على السير اذ سرعان ما  
اتعبها الجوع والعطش  
ونفقت في الطريق .. ولم  
ابك في حياتي بمثل ذلك  
المرقة على .. بيضاء ..  
عجلتي الحبيبة ..  
ظل ابى مهموما طوال  
الطريق لم ادر فيم كان  
يفكر .. مسح على راسي  
حين نفقت .. بيضاء ..  
مواسيا على هذا اللقد  
الكبير وذلك الحزن الذي  
ملا كل كيانتي .. حتى  
وصلنا مشروع الجزيرة  
فارتوت الابقار .. وبدأت  
تاكل في الاطراف الخالية  
من شجيرات الفطن الممتدة  
بعيدا تناقض الافق .. وشيئا  
فشيئا عادت اليها  
الحياة .. وانما لنا ابى  
عشة صغيرة من اغصان  
الشجر والشمال .. وبدأت  
لنا الحياة الجديدة في ارض  
الجزيرة السودانية ذات  
الاخاديد وكانها سجن  
عريض شيدت حيطانه من  
الخصرة الممتدة بلا  
نهاية .. والمياه حولنا  
تقيها حيطان ضخمة من  
التراب حتى لا تهرب من

مجراما .. ويرغم الخضرة  
ويرغم المياه فهي لا تساوي  
التي كانت ارضنا من ابى حمارة  
الرمال في ايلة مقمرة  
ضوءها الفضي يكسو  
الارض ثوبا ناعما يشع منه  
الدافء .. اصوات الكلاب  
تحميها الرياح من الربع  
المجاور لربعنا .. خوار  
الابقار .. وصوت غناء  
حزين ات من بعيد لأحد  
الرعاة يسقي ابقاره من  
البئر .. رائحة الروث  
تفرحنا كثيرا فهي الدليل  
على كثرة الرزق ..  
وضخامة عدد الابقار التي  
نملكها ..  
وشيئا فشيئا تعودنا  
العيش في ارض الجزيرة  
وبدأنا نحب ابقارنا وبيع  
ابى السانها في القرى  
الكبيرة المجاورة ويعود  
اليها محملا بالخبر والحم  
وقت الظهيرة .. وحين  
لمعه وهو قادم من بعيد  
تنساق اليه لنرى ماذا  
احضر لنا من القرية ..  
ابى لم يمد ذلك المرح  
الدائم الا يتسلسل  
والداعية .. اصبح وجهه  
مفصنا كثر عليه  
التجاعيد وتسل الشيب الى  
رأسه ولحيته .. لم يمد  
يهتم بشاربه الك الشامخ  
دوما الى السماء في اباء  
كانه قرنا جاموس ضخ  
يزود عن القطيع .. تدنى  
شارب ابى وكأنه هو الآخر  
قد اصابه الجفاف

وتهمهم بكلمات لا تفهمها  
لضعف نبرات صوتها  
الجوعان هذه المرض ..  
مر الليل بطيئا متشابها  
كانه استعار من ابى حمارة  
وركب عليه ليقبال شخصا  
يكبره .. صحتو مبكرا  
وتفقت ابى في العشة .. لم  
اجده .. خرجت مسرعا  
لعل اجده بين الابقار ..  
ولم يكن هناك .. لا زالت  
الابقار ترتد في امكنتها  
وبينما على تلك الحالة اذ  
سمعت صوت عربة صغيرة  
قادمة من بعيد في  
اتجاهنا .. وشيئا فشيئا  
اقتربت العربة ونزل منها  
جندي شرطة .. شحرت  
بقشعريرة وخوف  
مفاجيء .. لمحت في  
صندوق العربة براميل  
اللبن .. وبسرعة اندفعت  
نحوها والشرطي يرفقني ..  
رايت حذاء ابى وهو ملطخ  
بالدم .. وارادت ان اركب في  
العربة فاسكت بي ويرفق  
قال : هل تعرف صاحب  
هذه الاشياء .. وبسرعة  
قلت نعم .. انه ابى .. فبدأ  
يسمع على راسي .. ويكاد  
يخفى دعة كانت تنزلق من  
عينيه .. سألتني هل انت  
ابنه الكبير .. فاصوات  
براسي بالايجاب .. وعن  
صافرة قطار مسرع  
من الخطر .. لا يسمع  
الحمار ولا يهتم بالخطر  
المحدق به .. فلف ابى فجأة  
من على ظهره .. لكنه لم  
يرض ان يموت رفيق دربه  
وهو ينظر اليه .. حاول  
دفعه من امام القطار ..  
القطار كان اسرع منها  
فدهسها سويا ..  
ولجأة قال الجندي اريد  
مقابلة امك لا عجزها .. ثم  
ركب عربته وغادر من حيث  
اتى واتينا ببوسري حتى  
اخذنا تماما في الافق ..  
غدت الى امي ابى مجمل  
ومن حين لآخر انظر  
الى امي المتعبة لعل ابى  
يكون مخفيا هناك .. بعيدا  
في الافق .. فابى علمنا ان  
لا نترنأ المجتهد .. وعلينا  
انه يعود ..

اليه في حنان ابوى نبيل ..  
وشيئا فشيئا هدأت  
نفسى وتلصحت وجه  
الجندي المحزون كأنه  
يسترجع الحادث .. عيناه  
تنتظران في اللاهث .. صمت  
صمت خيم علينا .. وشرط  
طويل من التأمل يمر من  
اسامي .. اعرف جيدا ..  
عشق ابى لكل حيواناته ..  
عشقا اورتني اياه حتى  
حمارة الهزيل خصص له  
موضعا في قلبه بل اصبح  
أحد افراد الاسرة يقاسمنا  
هيموسنا طيلة عشر  
سنوات .. الشرط الطويل  
ما زال يمر من اسامي ..  
ابى كتلة من الهموم على  
ظهر حمارة .. اعماقه  
تتمزق .. زوجه مريضة  
وابقار تنطق وامفال لم  
يواصلوا تعليمهم .. ابى  
يفكر كثيرا .. ويحمد الله  
كثيرا .. ابى يحمل ضمن  
أحاجياته دواء لامي ..  
وحماره الهزيل اذناه  
مسترختان على صفحتي  
وجهه الباكى كشارب  
ابى .. الحمار لا تحركه  
العصى ولا الركل ولا يحس  
بالجزر ! ويتهدد ويئن مثل  
ابى تصامنا وقد اشغله  
الحمل ..

يسمع ابى فجأة دوى  
صافرة قطار مسرع  
من الخطر .. لا يسمع  
الحمار ولا يهتم بالخطر  
المحدق به .. فلف ابى فجأة  
من على ظهره .. لكنه لم  
يرض ان يموت رفيق دربه  
وهو ينظر اليه .. حاول  
دفعه من امام القطار ..  
القطار كان اسرع منها  
فدهسها سويا ..  
ولجأة قال الجندي اريد  
مقابلة امك لا عجزها .. ثم  
ركب عربته وغادر من حيث  
اتى واتينا ببوسري حتى  
اخذنا تماما في الافق ..  
غدت الى امي ابى مجمل  
ومن حين لآخر انظر  
الى امي المتعبة لعل ابى  
يكون مخفيا هناك .. بعيدا  
في الافق .. فابى علمنا ان  
لا نترنأ المجتهد .. وعلينا  
انه يعود ..





بقلم : نجوى صلاح الضرباوى

# السؤال !! اطول من قامتى

قصة  
قصيرة

تطويده واستخدامه الا حين اشعر بقصر قامتى امام شخصيات لا تصل اليهم ذراعى . اما اليوم وبعد ان طويت تلك الصفحة من حياتى والفت عضلاتى وجئت افكر بعقل .. كان عقلى قد تراكم عليه صدا السنين الطويلة واتسم الا اطوعه رفض الامتثال لمشيئتي فيما ظن السؤال منتصبا امامى اطول من قامتى - ماذا انت صانع ؟ .. هه .. مامعنى هذا السؤال بعد ان صدا عقلى . وراحت الابواب تغلق دونى بابا وراء باب ؟ .. كل الاشياء هنا تشهد هزيمتى .. تشهد ياسى وضعت قدرتى على مواجهة الامور بعد الصدمة فهذه الحجرة المظلمة التى اسجن فيها نفسى سجننا اضطرابا اراديا تشهد سام تفكيرى وضجرى من حياتى .. ويأس من تعلقى بأمل بعيدة المدى لا تتحقق . وسألونى - لماذا لا تحب ؟ .. فالحب هو رغبة الانسان فى الخروج من نفسه الى العالم الآخر . وحين حاولت مع الحب .. لم اجد فى المرأة التى كنت اظن اننى احب . غير الفراغ . وجدت فيها اشياء كثيرة لا ترضى غروى . لم تستطع ان تحتوينى وتروض شلل تفكيرى . بل هى اكتكت بأن قالت لى ذات يوم - انت معقد . ربما ! .. ربما رأت اننى معقد فى حين اننى جريح احتاج ليد حانية تضمد جراحى كان عليها ان تحاول مداواتى مثملا حاولت انا ان اصعبا الى ان اكتشفت اننى فقلت حتى فى حبها . ار ان اختيارى لها لم يكن موقفا .. المهم اننى اخفقت حتى فى الحب . ورحلت .. سافرت تلك معشوقتى المزعومة .. لا ادرى ماذا انتابنى لحظة ان فجرت خبر سفرها فى وجهى .. لقد احسست بادية الامر اننى اقرب من نهايتى . وان الطوق مضيق حول رقبتي . ثم وبعد ان حانت لحظات الوداع لم اراقبها الى المطار .. رفضت حتى وادعها .. تركتها دون كلمة وداع اخيرة . لم يكن فى وسعنى ان املا عينى من فراغ لا يعود الى فراغ . واخترت ان يحويئنى فراغ نفسى على الا يأسرنى فراغ امرأة . وما ان حلقت الطائرة مبتعدة عن ارض المطار حتى خرجت من حجرتى المظلمة اواجه الناس .. والتقت بالاصدقاء .. الاصدقاء الذين فرقت بينى وبينهم تلك المرأة الفراغ . وما ان التقيت حتى سمعت من احدهم عبارة شهيرة كثيرا ماكنت اسمعها من أمى . حيث قال متهمكا .. ان عشقت اشدق قمر .. وان سرقت اسرق جمل . ويحكم ياقوم .. اى قمر واى نجوم .. اننى لا افكر الان غير ان اعيش حياة كريمة بعيدة عن المسألة والسؤال .. بعيدة عن الازلال والمهانة .. حياة احفظ بها ماء وجهى واصون كرامتى بعيدا عن صخب هذه الحياة . وتركتهم عائدا الى حجرتى .. الى ارض هزيمتى .. والصوت يعلو يصرخ فى داخلى . - اسرع .. لا تؤخر وقتا . كيف ؟ .. واللبل لم يفتوح بلا اسنان بيتلعنى ليلظنى مع تباشير النهار لاقى حتى على الطريق كمود نقاب لا قيمة له بعد ان احرق البارود فى رأسه . والنهار متربص بى كأنما يقول لى - ايها الواقف صوب الشمس تنح كى لا تصررك الشمس . اه ياربى .. ما لهم ينكرون على بعض شائى . واعد الى غيبيتى فتملئى جلساتى .. ابدا لاتنتبه ضحكاتى ونظراتى القاتمة وصمتى الطويل المطبق اقل شللى . وبدل لونهما التبع . ما اصعب ان يعيش المرء فى دوامة اليأس حتى الاكتئاب . ثم وانا على مصلاتى .. وبعد ان فرغت من صلواتى هاجمتنى دموعى .. دموع رجل ارضهته السنين ودارت بى عجلة الذكريات . وحين اقتربت من حقيقتى تراجعت .. ثم عدت والقرين لمست نهايتى خلت كثيرا .. وما ان اقدمت فى جلد .. حتى وجدت ان البطل الحق هو الذى يلهو وحده . هو الذى يستطيع فك قيوده قبل ان تلهم الانسداد عينيه . ثم انقضت عينى ولسانى يزد : فمن يغفر ببالدينيا فاني ليست بها فنايليت النفسانية فلم ارجع حكم الله حكما ولم ار دون يساب الله يسايبا

الان ؟ .. لم اعد امك من حطام الدنيا شيئا ذا بال . لقد انفلتت كل مكان مدخرا ومتبقيا فى جيوبى المنقوبة .. الكل ينظر الى نظرة لوم مقرونة بالحسرة والاشفاق . لم اكن قطكما انا اليوم .. بل لم اتوقع يوما - ان اعيش الوان هذا اليأس المزدرج . ان حياتى اليوم تبدو لى كلوحة تشكيكية معقدة .. لا اكاد فهم جانب منها حتى يصعب على فهم الجانب الآخر الاكثر أهمية . ويستقيم السؤال ثائرا فى فراغاتى - كيف يكون العقاب اكبر من ذنبى ؟ .. وكيف تكون الحياة اعظم يمن فيها ؟ .. واقهه طويلا حين يتردد صدى سؤال فى داخلى والجواب العقيم هو ذاته ذلك الجواب القديم - لا ادرى . ويحى ! .. كيف لا ادرى . ومامعنى هذه السلبية المعنوية . بل ومالقة هذا العقل الرائد فى رأسى ماذا يصنع هناك وهو يقتل كل اعضائى المدجوجة بالآلم وسنوات القهر المطحونة . ترى هل استطعت ترميمه ليعود ويعمل من جديد ؟ .. وان استطعت ! .. فماذا يمكن ان يكون منه .. ماذا بإمكانه ان يقول لى فاسعل ؟ .. لا ادرى . ولكن . اى الذنب انا اقترفت ؟ .. رأت المعاصى انا ارتكبت ؟ .. اى شيء فعلت وانا تائه فى سفينة بلا شراع . ومامعنى لا ادرى هذه ؟ .. لقد ملئت ومللتها فى حين ان الوقت حان لاصفى كل حساباتى او بعضها ابدا بمن .. او بمن ابدا ؟ .. اننى طيب جدا مع الله .. اخافه كثيرا ادعوه كثيرا . وامى .. هذه المرأة الطيبة اعلم ان لى منزلة خاصة فى قلبها العظيم .. ولى نفسها الرحية هى الاخرى ماذنبها لغمانى وتعتذب ممي ؟ .. لم يعد لديها غير بقية قليلة من امل ومي تتجه الى الله متضرعة مثقلة ترجوه ان يجبرنى .. ويجرحمنى ويقيتى شر عثراتى . وابى .. اجل ابى ذلك الرجل المتزمت .. ذهبت اليه .. احتضنته وبكيت كثيرا وانا بين ذراعيه طلبت منه خاضعا ان يدعو لى الله اننى فى حاجة ماسة الى غفرانه ورحمته . ثم مالبت ان تركت ابى وانا اتذكر قولته القديمة - انت شاب ارحم بابنى . ابتسمت طويلا وانا لى طريقى الى الدار . كثيرا ماكنت اختلف معه فى وجهات النظر فيظن اننى اتعدى على حقوقه كاذب فيتهمنى بالعقوق والعصيان . الان امنت بما كان يقول ابى - فانا لم اكذ امك تطويح عقل وفق ما اريد . كنت والعقل على خلاف دائم ومستمر . ظل عقلى منكبا فى عضلات لم يكن فى مقدورى

سبع سنوات عجاف اثقلن كامل .. واستقطرن الدموع من عيني حتى آخر قطرة . فليس عجبا ان يبكي الرجال ! .. ليس عجبا ان ابكى بعد ان عرفت معنى الذل وذقت الذل وذقت طعم الهوان ومرارة الحرمان ليس عجبا ان اندب حظى كالنساء . واطلق اسباب فشل على شماعة القدر الراقدة فى اعماقى المتهدمة ليس عجبا ان انظر الى الدنيا فلا ارى شيئا البتة بعد ان سكن اليأس جوف صدري ناسكا معتكفا كأنما هو قائم يصل بنية اذلال والهوان . اغلقت الابواب .. كل الابواب فى وجهى .. اغلقت ثائبة بعد ان عدت اطرقها بلغة التائب الواصل من نفسه وانا فاتح ذراعى للدنيا انشد حياة كريمة اتمنى ان اسلك طريقا سهلا بلا اشواك . لقد ادممتى السنوات الفائتة طويلا حتى لم تعد تترك لى النفس احتمالا فوق ساحملى الغد واحتملت . حملت ذنبى وجيت الاقطار مشردا هائما اطرق الابواب . لا ادرى اى مرسى قد يستقبلنى على ارضه وانا رث الماضى محطم الاعصاب منكسر النفس مبعد مطرود . لا ادرى لم تحول كل شيء فى حياتى الى تاجيل واستئناف . فهاهى الايام تتنصل منى .. وتنفى ان يكون لها يد فى عذاباتى . ما اصعب الاحساس بالعجز حين لا يكون لدينا مانع . ولكن يجب ان يدلفنا اليأس الى ان نصل . اعلم مال اليه مال اليوم .. لقد جانيى الصواب طويلا .. ثم وبعد ان اكتشفت ذلك كان من الصعب على الحياة الاخرى الجديدة التى لبستها ان ترضى بى وتبقى بروجعى الى الصواب . السؤال لايزال يجيرنى - ماذا اصنع



رامى عصام سمر ..  
من فيكم يبارزنى



رشا عمر يادويلان ..  
سبوينى عايز انا



هاشم ابو بكر عديروس الحامد ..  
منتظرنى مستقبل بعيد



همسة عدنان عبدالقادر حسين الرديز ..  
بضحك عشان الصور شكله مضحك



سارة عبدالله منشاوى ..  
انا احب المصارعة



احمد ورجاب سمير وهدان ..  
نحن جالون كده



امل عمير عمر السليمى ..  
تعبت من المشى قلت اجلس شوية



شيماء وشادي حمدي درويش ..  
ابتسامه طوره ليكم



ايمن وامانى على رشدى التركى ..  
هل كده نحن جامزين للحلقة



احمد و الام طارق ناصر ..

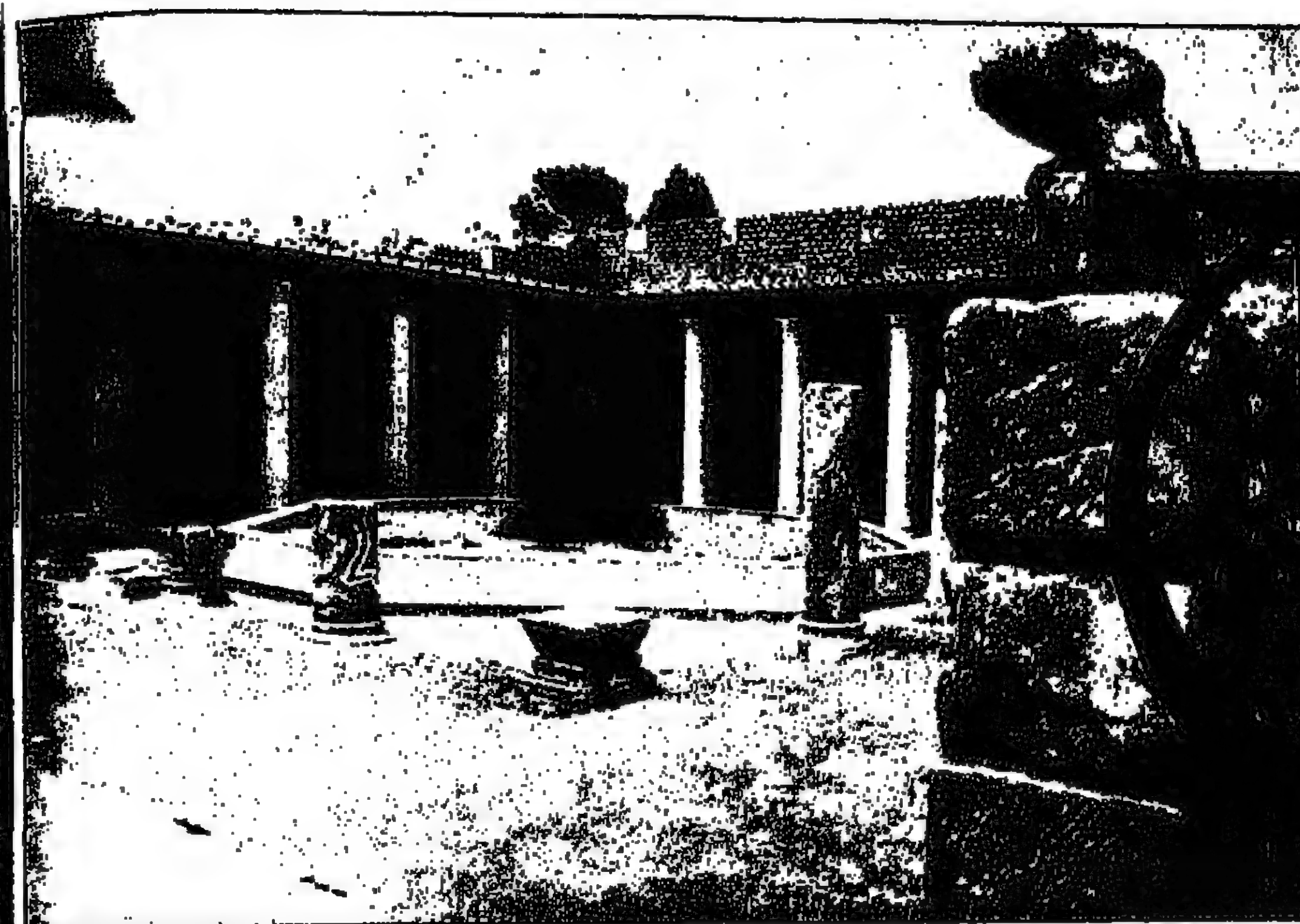
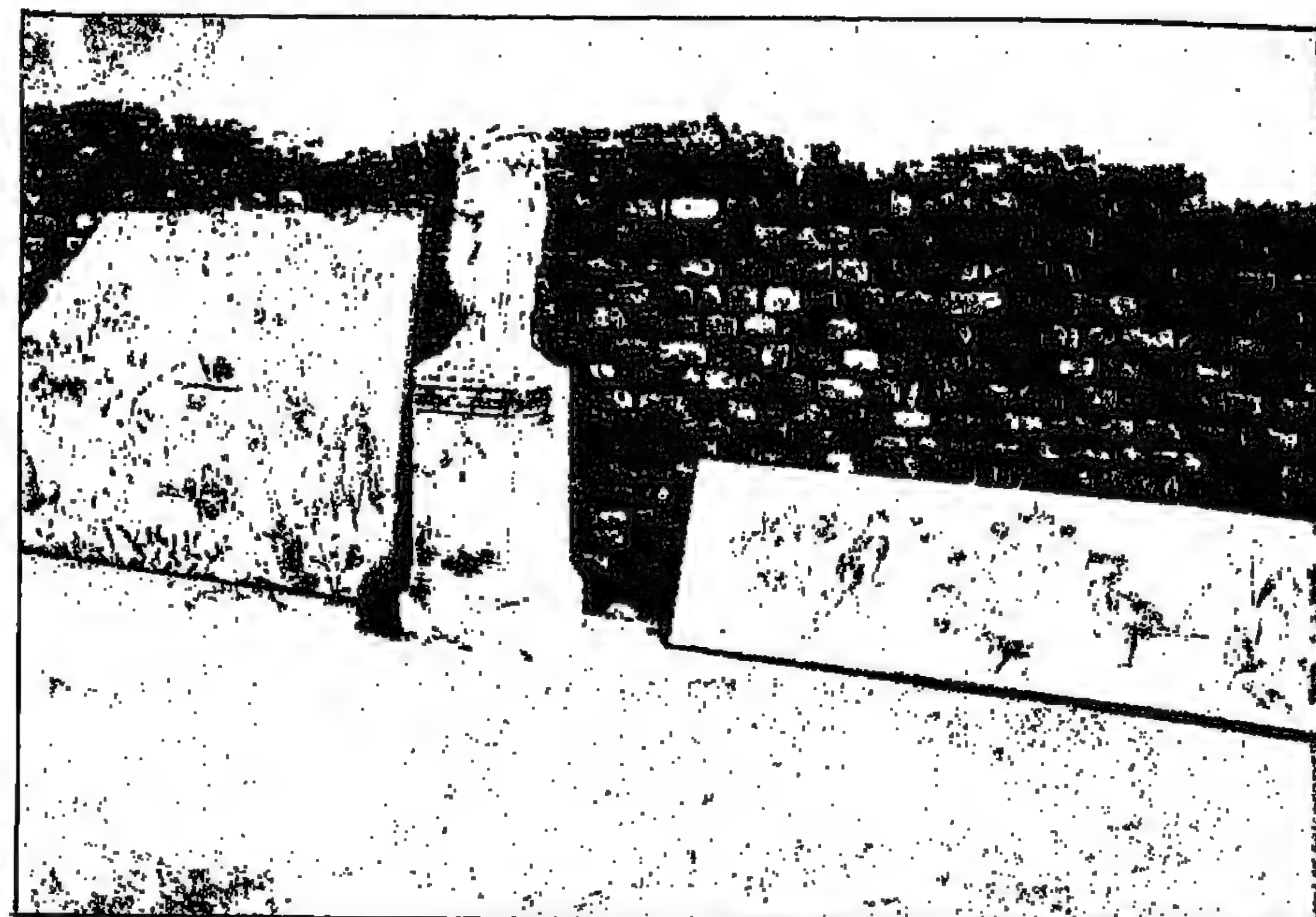


امانى عاشورى حمادى مطبق ..  
انا وعروستى والزهور فى احدى سبور

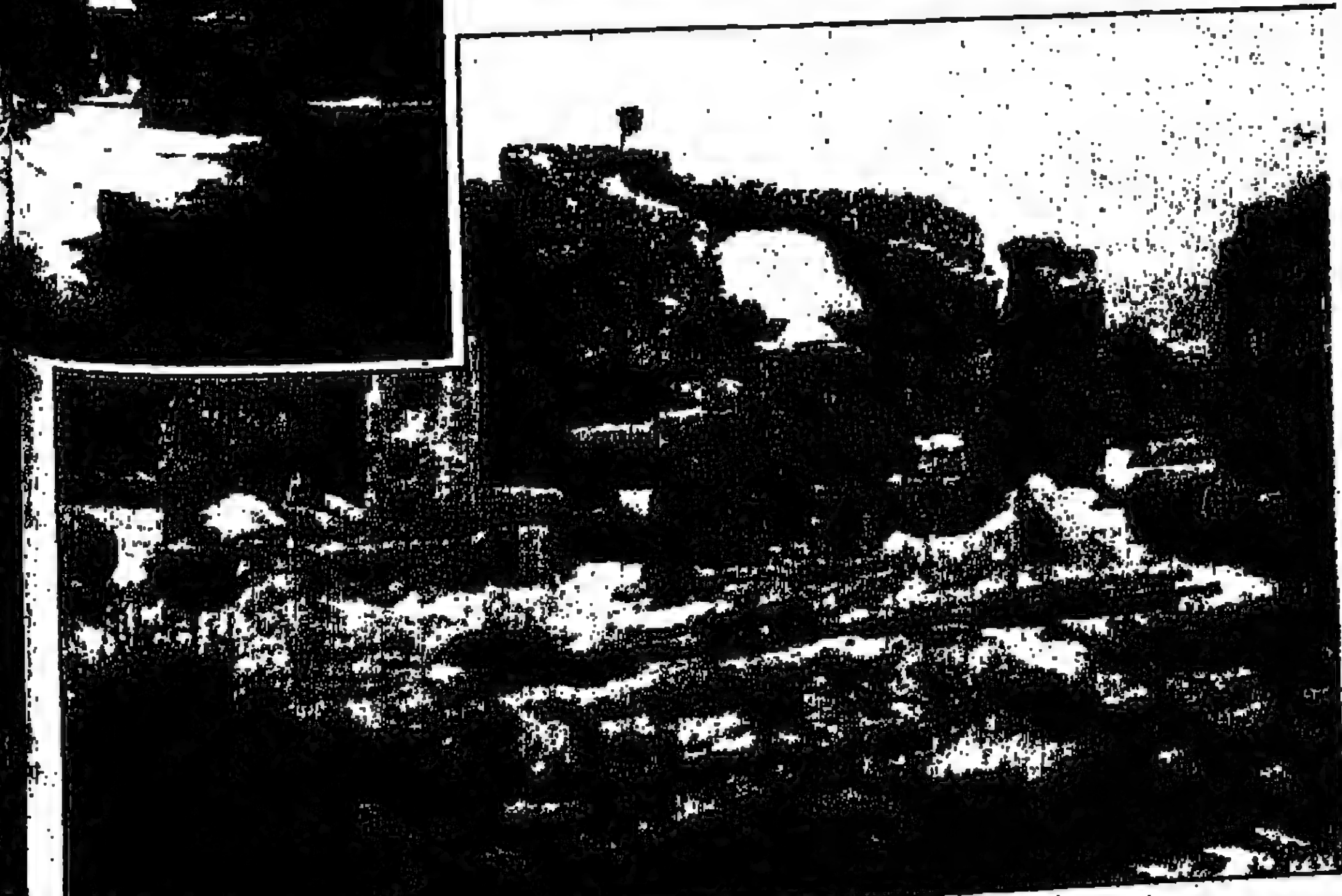
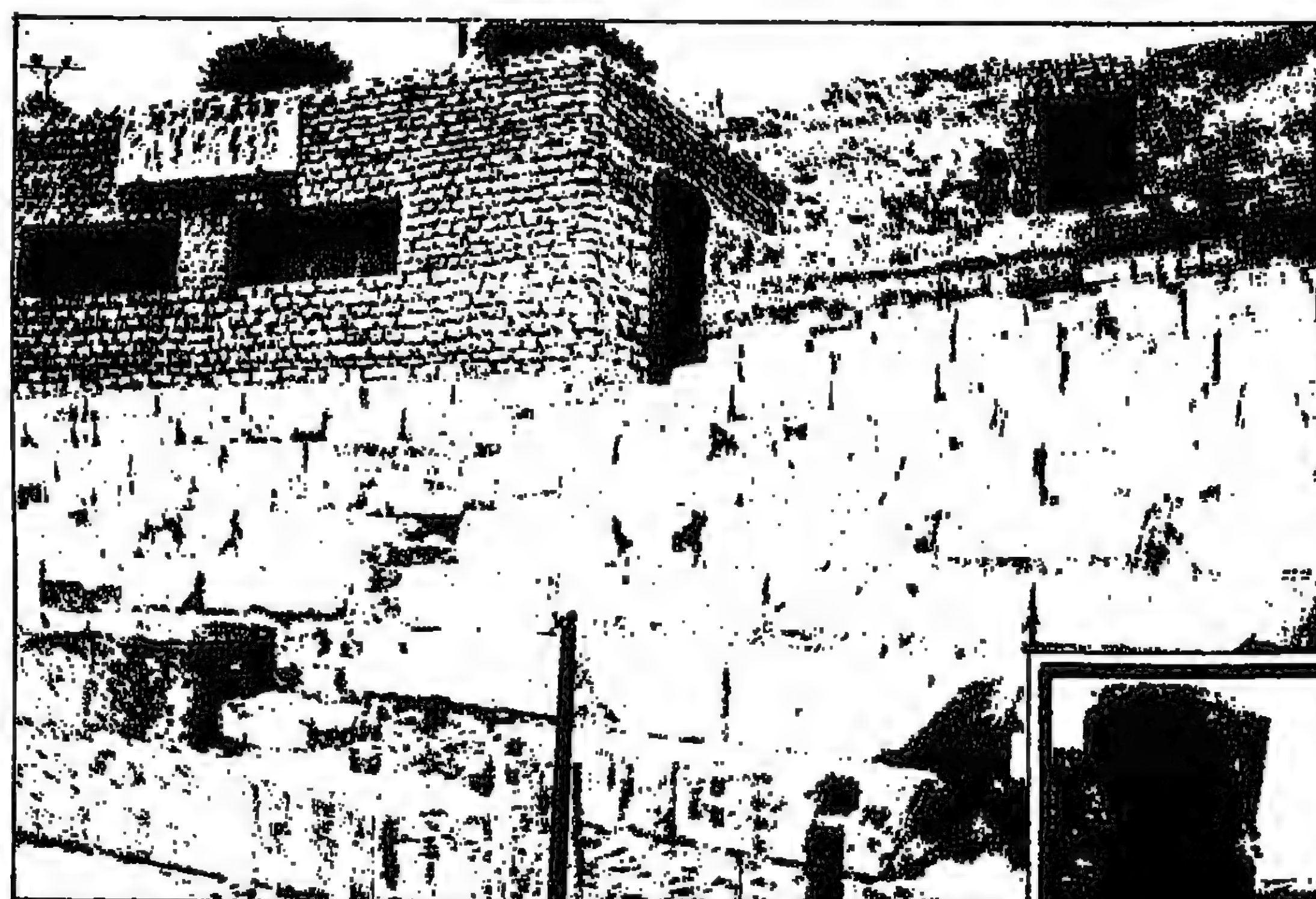








# مدینتہ المانی والخاص



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



## ○ أومن بعدم الانحياز كشرط لاستقلال الاعلام

○ النظام الاعلامي العالمي .. هدف سهل مناله



## ○ مشاكل مصلحة الاعلام

## في منظومة الأمم

## المتحدة مالية وسياسية

يأخذون على عدم تغطية التداخلات بصورة حرفية .. وهذا الشكل نحاول حله بشكل مرض ودائما ما نتوصل الى ذلك ..

● سعادة المدير آخر سؤال تطرحه كيف تتصورون النظام العالمي الاعلامي الجديد باعتباركم تتابعون هذا الموضوع انطلاقا من المصلحة التي تشرفون عليها من منظمة الأمم المتحدة ؟

ان قضية النظام الاعلامي العالمي الجديد موضوع حساس وامن وامني وهو من المشاكل التي يجب حلها قبل نهاية هذا القرن ..

وليس من الصعب تحقيق هذا الهدف وهذه الاستراتيجية تفرض استقلالية الاعلام وعدم ارتباطه بالوسائل الاعلامية الكبرى ..

وهو في ذاته يفرض حرية تنقل الاعلام عن طريق تجمعات وكالات الأنباء العالمية التي لا تخرج عن اغراض معروفة .. ان الوقت قد حان للوصول الى هذا الهدف وهو اختيار لا بد منه ..

للمنتظم الاممي في العالم ومن المنتظر ان يبلغ عدد المراكز ٦٥ مركزا في نهاية هذه السنة ذلك ان بعض البلدان طالبت بفتح هذا النوع من المراكز في بلدانها مثل انغولا والكونغو في افريقيا ..

فنحن نحاول ان نوصل الخبر الى كل بلدان العالم عن طريق هذه المراكز ..

أما عن المشاكل التي نتعرض اليها فانها أولا من النوع المادي اذ اننا نرغب في تلبية حاجيات ١٥٧ بلدا اعلاميا بصورة عادلة ومقرنة ، وقضية الاثران تطرح العديد من المشاكل الى جانب مشاكل الموازين التي تقف حاج ..

تحقيق كل البرامج الاعلامية ..

● الى جانب المشاكل ، نريد ان نذكر سعادة المدير مشكرا اخرى مثلا سياسية ..

الى جانب المشاكل المالية ثمة مشاكل سياسية مثلا عندما نريد تقديم نشرية حول تدخلات الممثلين في المنتظم الاممي فنصطدم بالعديد الذين

المدينة، تلقى بالاستاذ - جيلبرتو ريزو مدير قسم الاعلام في منظمة الأمم المتحدة وممثل السكرتارية العامة في اجتماع وكالات انباء عدم الانحياز

تونس - مكتب المدينة

على هامش اجتماع مجمع وكالات انباء عدم الانحياز وفي بهو نزل افريقيا بالعاصمة التونسية جمعنا اللقاء مع الاستاذ - جيلبرتو ريزو - مدير قسم الاعلام في منظمة الأمم المتحدة وممثل السكرتارية العامة للمنتظم الاممي لدى اجتماع مجمع وكالات عدم الانحياز الذي ابدى اعجابه بمستوى الصحافة العربية عموما وخطوات الصحافة السعودية خصوصا ..

لناقشة المسائل المتعلقة بالاعلام وتوزيع الانباء الصحيحة والمتزنة بين كل بلدان العالم

فوكالات انباء بلدان عدم الانحياز تحاول تحقيق حلم يدغدغ منظمة الأمم المتحدة منذ زمن بعيد وهو من شأنه ان يساعدنا على الحصول على الانباء في العالم والتي نتحصل عليها الآن من وكالات الانباء الحرة ..

● سعادة المدير هل تؤمنون بمفهوم عدم الانحياز خصوصا وان الأوضاع العالمية اثبتت صعوبة تحقيق هذا الهدف ؟

ان اختصاصي في الجمعية الاممية تهتم بالصحافة والنشريات ولذلك فاني مدعو الى الايمان بمفهوم عدم الانحياز لاننا في المنتظم الاممي مدعون الى ان تكون في موقف عدم انحياز لما تقدمه من انباء

وقد شكر الممثل الاممي صحيفة المدينة السعودية التي اناحت له الفرصة للحديث عن هذا الاجتماع المنعقد في تونس وعن تصوراتها حول مفهوم عدم الانحياز وكذلك ليتك من تسليط الضوء حول رسالة القسم الاعلامي في المنتظم الاممي وتطلعاته في الختام حول موضوع حساس وهو النظام الاعلامي العالمي الجديد ..

وكان اول سؤال طرحناه على سعادة مدير قسم الاعلام في منظمة الأمم المتحدة ..

● سعادة المدير ما هي ارتساماتكم حول هذا الاجتماع المنعقد في تونس لمجمع وكالات انباء عدم الانحياز كممثل للمنتظم الاممي ؟

انني معجب بالتفاهية التنظيمية وبروح المسؤولية العالية التي اتسم بها الحاضرون في هذا الاجتماع

## فتره

نصف القبة الزرقاء من يد المرأة ..

اول لو ارفع القصيدة ..

لانك لست - الآخر ..

الفائقة القوية ..

او الجسم الموعود ..

في هلوسات القهر ..

بل لانك شبيهي وتوأمي ..

لانك رمز لكل مكاسبى الانسانية ..

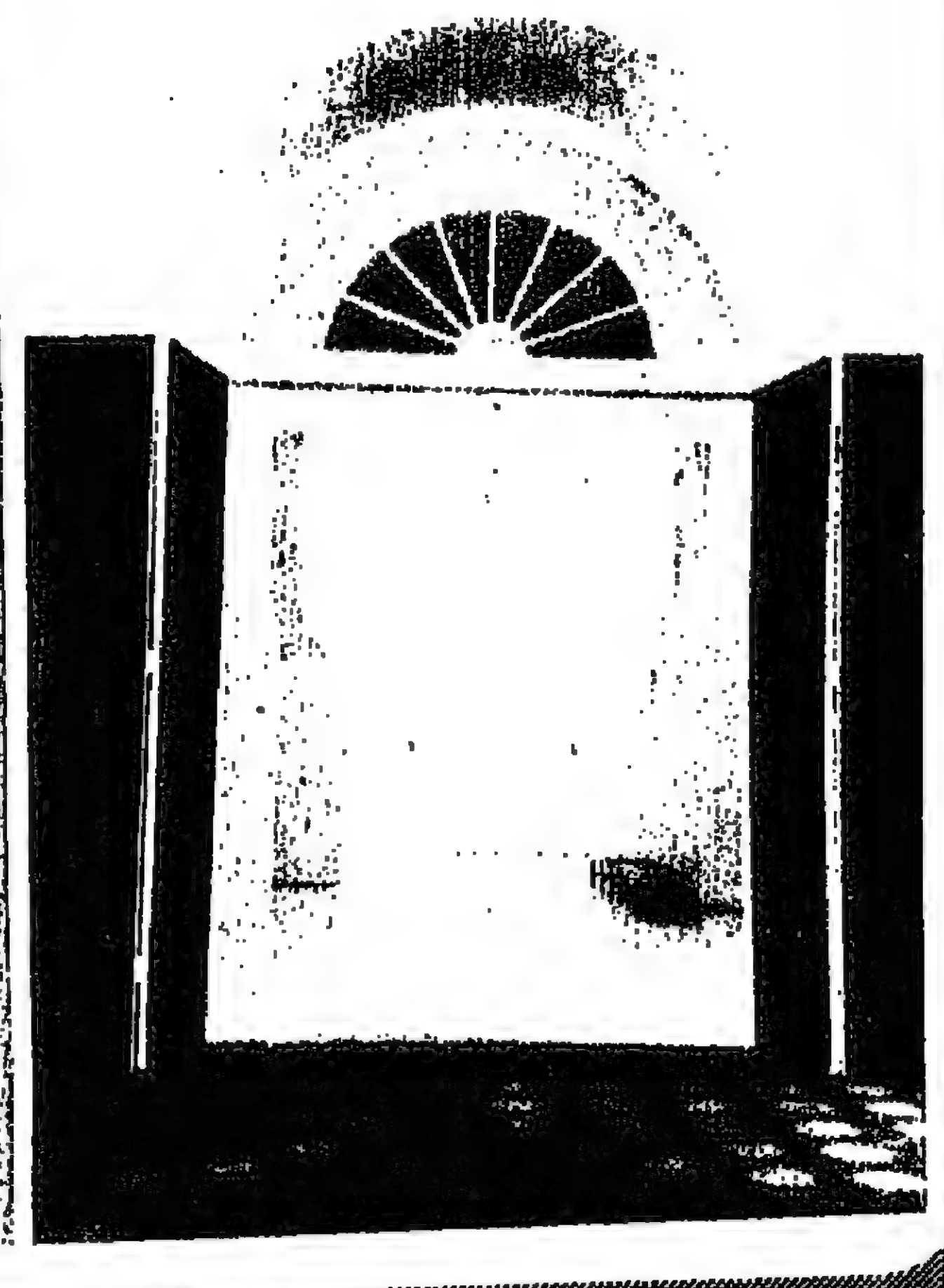
ان هذا الموقف يريد للمرأة ان تخرج من القمقم الاسطوري ، وان تعلن الخروج من سجن الهذيان الجنسي الذي حبسها فيه شعراء الغزل القدامى والمحدثون ليحبسوا - انهيان

ربما هذا المحور بالذات هو الذي ركز عليه عبد اللطيف اللعبي في روايته التي صدرت سنة ١٩٨٢ ، وهي كما اسلفنا بعنوان « مجنون الامل » ..

## مسجد حيفا

باساق رغم ان السلطات الاسرائيلية تضيق الخناق على اوقاف المسلمين

● واشنطن - خاص للاربعاء : هذه صور لمسجد حيفا التقطها الاستاذ سهيل شكرى الموجود حاليا في امريكا .. وهو ابن حسن شكرى عمدة حيفا السابق قبل ان تسيطر السلطات الاسرائيلية على موطنه وموطن اجداده . وخلال وجوده في حيفا كان الاستاذ سهيل شكرى مسؤولا عن الاوقاف الاسلامية بالبلدية وقد واجه عراقيل كثيرة وضعتها امامه السلطات الاسرائيلية . وبعد ان كان مسجد حيفا مغلقا منذ احتلال اسرائيل لفلسطين اعد الاستاذ شكرى لاعادة افتتاحه لكن رغم ذلك استمرت المضايقات الاسرائيلية ويقول شكرى : للمدينة . انه رغم كل شيء لا يزال المسلمون يؤمنون بمسجد الاستقلال هذا وان مسلمي حيفا يقومون الآن ببناء مساجد اخرى وهذه ظاهرة وضحت خلال السنوات القليلة الماضية .



## عندما يخب « مجنون الأمـل » .. شجرة الحديد

### عروسية التالوتين

المعروف ..

فالكلمة اذن لم تعد ترفا يطيب به الموسرون والكلمة لم تعد مجرد برق خلب يطعم ولا يطعم بل هي هنا والآن تشاب شعرا واعدا - نعم سيعيد الشعر نصرة الانسان ..

والانسان في شعر اللعبي لا يحتمل انفساما ولا تجزئة بل هو كل مساحة قبة السماء بنصفها ونصفها الثاني تشكله جموع النساء الصامتات ، دوما القرار من الخارج ..

انت التي تحملي نصف القبة الزرقاء ..

امرأتى ..

يجب ان تفكر ..

كيف انتهى بنا المطاف ..

لاكون جديرا بالكلمة (١) ..

فالكلمة لم تعد مجرد ملحق الكيان ، بل هي عادت كما قد كانت في البدء في عقر الكيان وتحضنه ، انها الكلمة المدوية التي لم تعد تطيق الحدود ، فتتوغل في اعماق الجذور الانسانية هذه الجذور التي عادت تزلم الشاعر ، كما اذت جول بول سارتر ، انسانيته حسب تعبيره الطريف

ويقدر ما يطلو صوت هذا الاديبي الموجوع متفردا مفردا ، بقدر ما نجد في هذا الصوت بالذات اصوات الكثرين الذين يثارجون بين قطبي العطف والموت ، فما انعدقت به السنة الجمرع انطلق به لسان الشاعر المغربي متخطيا الحدود المصطنعة والحوار المزعومة على كامل مساحة الجسد العربي المقروح ..

ان ميزة هذا الصوت الشاعر - الشاعر انه لا يبتني على الانقراض بل يقوض البناء المهزوز ليستقيم البناء الجديد ..

تتميز كتابات الاديبي المغربي عبد اللطيف اللعبي بكتابة خاصة حيث يتمازج اريج الشعر بمفاتيح التجريد الفكرية والمعنويات الانسانية الدائمة التي تجعل الانسان جني المنتظم قيم شخصيته بغير الايل فاذا هو في اوج الوجد يشعل على جراح ويلعلم ما تشاشر منه ويتشامل على هذه مريده - الواسي في حضم الجرعة - فسماء يصيبك - فحضر وطن يملك كل من وراء القضاة

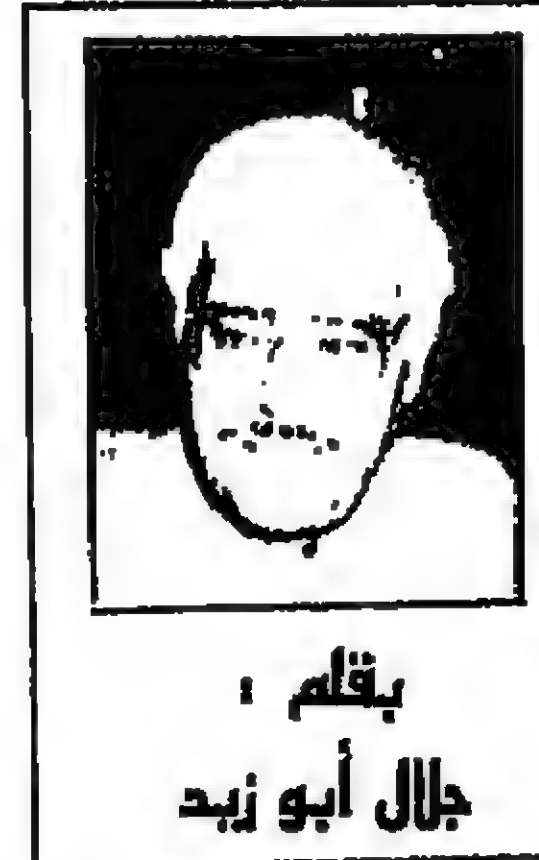


# السلبية والعزلة في الصحافة الفنية

## وحكاية انها صحافة

### طلال مداح ومحمد عبده فقط !!

●● رغم أن الصحافة الفنية تعتبر « النافذة » المفتوحة التي يحل منها كل ما يهم ويتعلق بالفنانين والمسؤولين عن الفنون في كل المرافق الاعلامية وهي أيضا - الى الصحافة الفنية - تعتبر ذلك « الباب » الذي يمكن ان يلج منه كل صاحب موهبة جديدة ليخرج الى الناس والاضواء والشهرة .. فانها - اي الصحافة الفنية - لا تزال تعيش في معزل عن اصحاب الشأن .. بمعنى انها تقوم بواجباتها كاملة - على قدر استطاعتها - من جانب واحد فقط !!



بقلم :  
جلال أبو زيد

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن الانسان هو .. من اين تأتي الصحافة الفنية المحلية وكل هذا الكم الهائل من الاخبار والتحقيقات والاستطلاعات والقبائلات والموضوعات الأخرى التي تعبى بها كل هذا العدد من الصفحات والملاحق في كل صفحتنا المحلية والمجلات ؟

ولدينا اذاعتان وعدد من محطات التلفزيون ولدينا فروع لجمعية الثقافة والفنون .. وهناك مراكز اعلامية وهناك نشاط ثقافي وفني يمارس في الجامعات والاندية الرياضية والمدارس ولدينا الرئاسة العامة لرعاية الشباب المركز الأم للعديد من النشاطات الثقافية الخارجية والداخلية .. وهناك مناسبات وطنية غزيرة يصاحبها تعبير ثقافي وفني .. وصحيح أننا نمتلك تراثا شعبيا زاخرا بكل معطيات الاصالة والتاريخ والجمال .. بمعنى ان لنا روافد غنية وثيرة بالعطاء الاعلامي والثقافي والفني المديد ..

ولكن .. لا تزال صحافتنا الفنية .. حتى الآن - تعمل من غير تنسيق او ربط مباشر بينها وبين كل هذه الجهات !! والحاصل انهم يعملون في واد .. والصحافة الفنية تعمل في واد آخر بيد كل الجهد عن أي همزة وصل بينهما .. بمعنى .. ان الصحافة الفنية لا تزال هي صحافة المشرقيين او المحرويين .. التشبيطين .. بها .. وان اتساع دائرة المشرق او المحرر الفني بالفنانين ومدى علاقته الشخصية بهم .. ومدى نشاطه الشخصي في متابعة الاحداث الفنية وملاحقتها ومتابعة الفنانين .. تظل هي صفحة فنية عن أخرى وتحتاج ملحق فني عن ملحق آخر .. والصفحة الفنية المستقلة .. هي تلك التي تحظى باكبر قدر من الصدقات مع اصحاب الشأن من الفنانين والاعلاميين .. ولهذا يظل الفنان الذي يجيد ممارسة علاقته الخاصة بالمسؤولين عن تلك الصفحات هو الأكثر وجاهة

وصاحب نصيب الأسد في النشر وتسييلت الأضواء واحتلال مساحات من الورق والاهتمام والمتابعة .. أما موضوع الصحافة الفنية هي صحافة طلال مداح ومحمد عبده فقط فهذه لها حكاية .. وأساسها أن معظم المشرقيين الآن والمهتمين على أمور صحافتنا الفنية المحلية هم أساسا من الشباب صغير السن الذي هو بطبعه كان من المعجبين جدا بطلال او محمد قبل ان يمارس هؤلاء علمهم في الصحافة الفنية .. ولهذا .. انطبع احسانهم هذا ومشاعرهم تلك على أسلوب علمهم الصحفي من خلال ما يمارسونه الآن من عمل في الصحافة المحلية الفنية .. وهناك البعض من « المخضرمين » الذين واكبوا بدايات طلال ومحمد عبده وساروا معهم مشوارا طويلا .. هؤلاء بالطبع لهم تأثير على صحافتنا المحلية الفنية وهو تأثير اما طلال يحد او انه يخص الفنان محمد عبده .. والمحرر الفني في كل الأحوال انسان له نوازعه وعواطفه وميوله الشخصية ولكن عليه ان يوازن هذا ان يوزع اهتماماته بنفس القدر من الاهتمام والنشاط لكل الفنانين وكل الفنون .. وأسأل .. ما هو المطلوب لكي تؤدي الصحافة الفنية مهام عملها وفق تنسيق عادل بين كل الفنانين ومصادر الفنون والاعلام ؟

المطلوب ان تكون هناك مراكز أو مكاتب للعلاقات العامة ، نشيطة في الرئاسة العام لرعاية الشباب وجميعيات الثقافة والفنون والاذاعة والتلفزيون والمراكز الاعلامية



طلال مداح



محمد عبده

من هاجمه بهجوم آخر مضاد !! .. ذلك فالحال ان يكون الاتصال بين الفنانين وصحافتهم الفنية اتصالا متبادلا ومستمر على الأقل لكي تعرف منهم آخر اخبارهم ونشاطهم الفني لان العملية الآن تخضع للمزاجية والصدفة والبحث والعلاقات الشخصية !! ان معظم الفنانين يعيشون في معزل تام عن صحافتهم المرامج والدورات والجديد في الفنية .. ولذلك لا تعلم هذه الصحافة اهتماما يذكر .. ولهذا يجب ان تكون هناك مبادرة لكسر ذلك الجسد في العلاقات بين الفنانين والصحافة ، ولهذا ينبغي على الصحافة الفنية ان تتحرك في اتجاه استقطاب الفنانين كل الفنانين الكبار والصاعدين والهواة على حد سواء مع اعطاء كل فنان ما يستحق من عناية وقدر معقول في النشر .. وفي المقابل ينبغي على هؤلاء الفنانين ايضا ان يتحركوا ويتصلوا بصحافتهم الفنية حتى يكون لنا مجال مهم التعرف على ما لديهم من جديد ..

واعتقد ان لجان الاعلام والنشر في جمعيات الثقافة والفنون تحصل مسئولية مضاعفة امام صحافتها الفنية تجاه الكوادر الشابة من الفنانين الجدد بصفة خاصة ..

## في يوم العرس المسرحي في القصيم

### سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمير القصيم يرضى الليلة

# أول عرض مسرحي للجمعية



مشاهد من مسرحية حبة القمح



●● الليلة .. يرضى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم أول عرض مسرحي تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هناك على مسرح المدينة الرياضية بزيادة في تمام الساعة التاسعة مساء .. وسوف يتابع العرض رجال منطقة القصيم والمسؤولون هناك ومدعوون من المهتمين بالمشرح ورجال الصحافة الفنية في انشاء الملكية ونجوم التمثيل المعروفين والمشهورين ..

ومسرحية « الخرايز » التي ستعرض الليلة هي من نوع الكوميديا الاجتماعية التي تبحث بأسلوب بنياني عن المراحل الاجتماعية التي يمر بها المجتمع حيث تبرز في فصلها الأول بعض السمات الخيرة للمجتمع السعودي ثم في الفصل الثاني تبرز المسرحية اثر المأثرة على بعض القيم الاجتماعية وذلك خلال السنوات القليلة الماضية .. أما في الفصل الثالث فالمسرحية تصور المشاعر الاجتماعية السائدة في هذه الفترة ومدى رغبة المجتمع في الحفاظ على قيمه الاجتماعية الفاضلة ..

وعموما فإن المسرحية تند ذاتها تعتبر محاولة جادة لإثبات الذات وبناء المسرح السعودي في منطقة القصيم من قبل شباب وضعوا خطاهم الأولى على أول الطريق الطويل .. ومسرحية « الخرايز » من تأليف وإخراج محمد الفهد الهويمل ويقوم ببطولتها وأداء أدوارها الممثلون عبد الله المزيني وأحمد الهويمل ومحمد الفانيز وعبد العزيز العبدوي وفهد الفيضي وأبراهيم الثنيان وعبد الله المناع .. كما يشارك بالتمثيل .. فيصل المطيري وفؤاد المشويخ ومحمد المطيري وصالح الحليمة وعبد الله العبد الطيف وأحمد سليمان العبد وسلمان الرضوان بالاشتراك مع مجموعة من فرقة الفنون الشعبية بجمعية القصيم .. ويقوم بعمل مساعد المخرج خالد التويجري .. وأدارة المسرح أحمد السخمان وعبد الله الرديني ومهندسة الصوت إبراهيم الصنيان وعزت علي والاضافة أحمد صالحي وعبد الله العجلان والكياج للفنان إبراهيم الحوشان وقام بتنفيذ الديكور أمين محمد شاهين وعبد العزيز الاسطيا وعبد العزيز الفيضي وعبد العزيز السلطان ، أما الموسيقى التصويرية فهي للفنان سعد أحمد كمر .. هذا ويستقبل الأستاذ علي العبد الله الخليفة مدير جمعية القصيم ضيوف الحفيل ويقم بمساعدة قيادات جمعية القصيم بعمل كل ما من شأنه إخراج هذه المسرحية وخروجها بأفضل صورة مطلوبة ..







## وفاة الفنان

المصري التونسي

«سيد شطا»

عن ثمانية

وثمانين عاما

تونس : مكتب المدينة :  
توفي مؤرخا الفنان  
المصري التونسي سيد  
شطا ، وهو أحد اصدااء  
درب محمد عبد الوهاب ،  
بل كان في الإثلاثينات  
منافسا له من أجل فن عربي  
جديد وقد عوض محمد عبد  
الوهاب في مسرحية  
«كليوباترا» من بطولة  
منيرة المهدية التي رفضت  
التعامل في تلك الفترة مع  
عبد الوهاب بسبب خصام  
شخصي ..

هذا الفنان الترابي  
يكنه تونس ، فقد اعطى  
ثلاثي حياته من أجل خدمة  
الفن العربي بتونس ، فقد  
كان «زعيم» الإذوار بلا  
منازع ، وهو الفضل من  
أدى الأغنية الشعبية  
والتواشيح الصوفية  
وكان سيد شطا ملحنا  
كبيرا .. وقد صنع مجد الكثير  
من المطربين في تونس التي  
أحبها وأحبته واعتزها  
رهنبا كخير من الأعمال  
الفنية التي سبقت ترانها لا  
يمكن التغافل عنه تماما  
ولكن كيف أتى الفنان سيد  
شطا إلى تونس واستقر بها  
هذا ما نرويحه لكم الآن ..

● سيد شطا هو من مواليد  
سنة ١٨٩٧م أي في نهاية القرن  
الماضي و١٩١٨ ظهر على  
الساحة الفنية المصرية وقدم  
الحانا لميرة المهدية التي سبقت  
أم كلثوم إلى مجد فني عظيم ،  
وقد ترغبت أحواله المادية فقر  
أن يقوم بجولة سياحية في أرض  
الله ، في بلاد العرب خاصة ..  
وكانت المغرب المقصد الأول  
حيث أدى مجموعة من  
الحفلات الخاصة في البيوت  
الارستقراطية وفي الزيات تعرف  
على شاب تونسي فدعاها إلى زيارة  
تونس ففقد الدعوة ووصل إلى  
تونس في نوفمبر ١٩٦٢ وأقام  
حفلات بأجدي قاعات السينما  
التي لم تعد موجودة في الآونة  
الراهضة وكانت تسمى سينما  
الباسا جاليا ..  
ومكث في تونس شهرا عاد

وبعد أن درس سيد شطا  
بموضوع العمل في تونس ، جيد  
كون «جوقا» فرقة من  
العازفين ورهن من أجل ذلك  
فيلا كان يمتلكها في حدائق  
القبة بالقاهرة وكان نزله إلى  
الساحة الفنية التونسية في  
رمان ١٩٢٠ فاشتمل في  
تونس في نوفمبر ١٩٦٢ وأقام  
حفلات بأجدي قاعات السينما  
التي لم تعد موجودة في الآونة  
الراهضة وكانت تسمى سينما  
الباسا جاليا ..  
ومكث في تونس شهرا عاد



مصاريف الفرقة التي كونها ولم  
يقد على أن يسدد جميع  
طلباتها ..

ول هذا الظرف بالذات  
تعرف الشيخ سيد شطا على  
مجموعة من الفنانين والتونسين  
منهم حسين رشدي  
وشافيه رشدي وارتبط مع  
الكثير منهم في أعمال فنية مهمة  
سجلها التاريخ بماء من ذهب ..  
يقول سيد شطا في معرض  
أحاديثه الصحفية :

● بدأت اشتغل مع شافيه  
رشدي ، وكانت موجودة بفرقة  
المستقبل للتقيل مع البشير  
المنهني وعبد العزيز العفري  
وأحمد بوليمان وحيدة  
بالتيجاني ، والبشير الرجال  
واشتغلنا مع بعضنا في رواية  
«كليوباترا» وقمت بدور  
أنطوني ثم مثلت معها ، أي  
العشرة الطيبة ، التي سبق  
أن ألقها سيد درويش واعتدت  
وضع موسيقاها ..

.. ثم ترك سيد شطا المسرح ..  
وأقمت من جديد بالأغاني  
والحفلات الليلية ، وارتبط  
بمجموعة من المطربين الذين  
سيطروا على الساحة الغنائية  
طويلا ومنهم المرحوم يوسف  
القمي ، والغنائية الراحلة  
فتحية خيري ، ولحن لهم  
جميعا فالتهم الجمهور التونسي  
إلى هذا اللون الشرقي الذي بدأ  
يقدم عليهم عالمهم الفني ،  
ووجد سيد شطا ترحيبا من  
البعض .. كما وجد تنديدا من  
البعض الآخر ، لكن التنديد  
كان كبيرا فبدأ إلى مصر مرة  
أخرى تاركا حبيبته تونس ، فلم  
يقدر على الهجران فجمع كامل  
قواه ، وباع الألبان التي  
يملكها بمنطقه المرح وعاد  
نهائيا إلى تونس سنة ١٩٢٧  
مرفوقا بأولاده وزوجته وبدأ  
يشغل في أهل الفن في تونس

## فنون الاربعاء تستعرض

اطول مشوار في لفنان عربي معاصر !!

## اختارته منيرة المهدية ليمثل

## امامها بدلا من محمد عبد الوهاب !!

أكرمه الرئيس بورقيبة ..

وكانت آخر أمنيته

هي الحج لبيت الله



محمد عبد الوهاب

دور أنطوني ، فدلها على  
شخصي ، وحفلت الدور ومثلته  
ونجحت الرواية من جديد  
وأحب الناس سيد شطا كما  
أحبوا محمد عبد الوهاب ..  
ومرة أخرى يحن إلى تونس  
إلى أسرته لعاد في منتصف  
الخمسينات وسكن في «حي  
باب سويقة» الشعبي الذي  
تهدم في السنوات الأخيرة  
لتعوضه شوارع عصرية ، ولم  
يقد سيد شطا في ذلك الوقت  
إلا على شقة بفرقة واحدة  
فالرجاء جاء إلى تونس هذا  
صحيح .. ولكن جاء على غير  
عادته .. لقد ترك الفن في  
المطلق ، واختار الاتجاه كليا  
نحو الأداء الديني البحت  
والأدوار الصوفية .. وقد تكون  
وراء هذا التحول بعض  
الأسباب التي لم يفصح عنها  
سيد شطا ولم يصل إليها أحد  
من القائل ..

لقد أصبح سيد شطا يعيش  
فريدا .. يحمل عوده من مكان  
على البعض يطلبون منه العمل  
في السهرات الدينية ومع الأيام  
اشتهر الطابع الديني الذي أتى  
به سيد شطا لحث الأقبال  
عليه ، وانتدبه الإذاعة للعمل  
بها رسميا وانضم كذلك إلى  
فرقة الشيخ عزيز للسلامية  
والدقائق ..

وبدأت صحته تتدهور منذ  
بداية الستينات وسرع الرئيس  
الحبيب بورقيبة بعرضه فأمر  
بإجلائه والاهتمام به ، ولما شفى  
ساعده على القيام بفرصة  
الحج ، كما غسره بحطفه  
وساعده ماديا حتى تكون  
أقامته مريحة في فترة شيخوخته  
وأعانه على الاستقرار بكمال  
أفراد عائلته في حي رائق ..  
رحمه الله رحمة واسعة ..

## على بساط الوحد

أحبك أحب فيك وطني  
أحب فيك وجهك الحنطي وسنابل عشقي  
جذورنا تنمو حيث تنمو ذاك عندى ..

## حقائق ورؤى وأفكار عن

## جمعية الثقافة والفنون في عسير !

### عطية الزهراني

تميز ويمثل قوى انطلقت ..  
الثراث الشعبي أو الفنون  
الشعبية :  
« يا الله عليك المشاكا ..  
رشينا ما شاكا » أصعب ما في  
الحياة أن تدعى للقدرة وأنت أقل  
مما تدعيه من المفاهيم المخازنة  
وعدم التجانس في الفكرة بين  
أقطاب الخطة « خطة العمل »  
ولدت ذلك الشعور النحاز الأثري  
فيه المتسكك براهيه وكل يجد  
فرصته فيما يطمح حتى ولو كان  
ذلك الفهم محدودا أن الذين  
يريدون التعامل مع التراث من  
خلف المكتب هم أقل إدراكا للدور  
الذي يجب أن تتوسد فيه  
خطواتهم ناصية الشارع ولكن  
وحتى أرسى البعد الحضاري  
فالدنية الجامدة لا تستوعب مثل  
هذه الملامح العتيقة لأن الشقة  
المفروشة في الأروار العليا  
والسيارة الفارشة عطلت لغة  
الحوار الدافئ على سجادة التراث  
الشعبي وفنونه ..

الثراث الشعبي هو التراب  
الذي تنف عليه وهو الجذور التي  
لا زالت تدفق بالعباء عبر السنين  
هو رقصه الصرب في زمن السلم  
الخائف قبل أن تتسرق شمس  
الأم من ربيعها هو رقصه  
السنابل وبدمعة السيول وزعيم  
الرع التراث هو المشاعر المسافرة  
عبر نفق السنين لتلخص بها  
وأطرب منها وأغنى لها ..  
الثراث هو الكتاب الذي لا زلنا  
نجهل عنوانه ونحن نعيش ضمن  
سقطه وحرفه في منطقة تعتبر  
من أغنى مناطق الملكة بترانها  
وعاداتها وتقاليدها ماذا استوعبت  
الجمعية من كتاب التراث ؟ غير  
« العرضة » التي لا زالت قاصرة  
عن استيعاب مفاهيمها وإيقاعاتها  
وحركاتها التي تخضع لمفاهيم  
عقيدة الجذور وثائق الشخصية  
ماذا استوعبت الجمعية غير  
« الخطوة » اغنية الفرخ في  
صفوف الرافعين المتكلمين  
والشعرين أيضا ماذا استوعبت  
غير « الدمة » رقصه العنقودان  
والشباب وفروسة الصوت الهادن  
إنها تجارب هزيلة لم تصل يوما إلى  
الثروة المنسقة ولا إلى الحركة  
الموحدة « شلة » تجتمع لا تلتقي  
إنما لتفرق وأنتي هنا لا طالب  
كلد رجح شخص ولو كان ذلك من  
حتى ولكن المسألة ليست شخصية  
بقدر ما هي قضية ذات علاقة  
بالوجود الاجتماعي وهي ذات  
علاقة مباشرة بالطلال الرضيع  
والشيخ فهذا اتصال وتمازج  
ورائي تتحد فيه كل الأجيال من  
أجل خلق ذلك الشعور العام  
بالانتماء ..

ون تراثنا الشعبي بالمنطقة  
الجنوبية ما قصرت عين الجمعية  
عن رؤيته وهذا ضعف في النظر  
وأجمل علقها عن الفرض في  
مكائنه وكأنها بهذا تمارس  
وجودها الترفع والفن الشعبي  
كثرت هو مدرسة اجتماعية  
تخضع لمعايير ومقاييس حركية لا  
تؤمن بمفادرة خطوط البناء

سفن الصحراء وهي تعب  
المسارات وتجتاز ما تبقى من  
مساحة الشوق في ليال الفربة  
والعودة للأمل والوطن ..  
قلنا عنها أنها الساقية التي  
تسقى أرض الوهاب بالرعاية حتى  
تصبح الشجيرات أشجارا  
وتجري القدرات أنهارا تجرد هذه  
الأرض وهذا الإنسان في زمن خلق  
فيه الإنسان السعودي إلى مجرات  
النجوم وعاد وهو يحمل فوق جبينه  
أفاق جديدة لطموحات تتجلى في  
حلم يتوسد الرأس الصغير يتكرر  
التجربة الرائدة التي سيجود  
الزمن بمثلها في موهوب صغير  
ستحمل به الأيام ويعبر به الزمن  
حتى يغادر المكان ثم يعود إليه ..  
قلنا عنها ما لم يقله الأمل عن  
نفسه لا سيما وهي تظلم نخبة من  
الضباب الطموحين الذين وجدنا  
فيهم الأمل وعلقت عليهم الأمل  
وقد تجلوا لذلك راضين مفتخرين  
والحماس يدفعهم إلى دروب العمل  
معا وانتظروا قلنا التجربة قصيرة  
والجمعية تحتاج إلى وقت حتى  
تجد القاعدة والأرض الصلبة التي  
تقف عليها ..

ووجدنا من التبريرات ما يشفع  
للرغبة في الرؤيا التي تجسد  
الأحلام والطمع ولكن وبعد هذه  
الفترة اليس من حقنا أن نقول ما  
يجب أن يقال اليس من حقنا أن  
تحدث عن الواقع الذي لا يريد أن  
يتحدث عن نفسه اليس من حقنا  
أن نطالب ولو بجزء مما يجب أن  
نحصل عليه لقد وضعنا في حسابنا  
إذا ما ارتفع عدد المتسبين إلى  
أكثر من مساحته متسبين قلنا  
الحاضر والجمهور وقلنا المسرح  
والجمهور وقلنا المعرض الفني  
جمعيتنا الفاضلة ما تركت موسما  
بدون مسرحية بدليل أنها ومنذ  
تأسيسها لم تقدم ولو مسرحية  
واحدة بالمهم الذي يمكن أن  
نقبل به ولو بتقدير أقل ما نطمح  
له ..

الفرقون التشكيلية :  
جميع مدارسها القديمة  
والحديثة طاقات تتجدر في جذبات  
الجمعية حتى أن الجمعية وما  
حولها أصبحت نزيلا من الألوان  
التي انطلقت لتعبر عن واقع لا  
يمكن التعبير عنه معارض تلام  
وبراعم تصقل واللوان جادة تأخذ  
أبعادها على صدر لوحة وتلك  
أريد أن أقطع عرى المصادقة والود  
من عشق أزل ويحلم طلول صارق  
عصر الزمن كهلا ..

قلنا عنها ذلك المسرح الذي  
تقف على خشبها الدمة التي في  
أحداقنا وتحلق في أجوائها  
الاستقامة التي على ثوبنا عندما  
يصطف الجميع لقدرة شابة جادت  
بها الأرض التي تجود بالسنايل  
وجادت بها السماء التي تجود  
بالطر ..

قلنا عنها أنها الوتر الشداي  
تحت وقع الأتال النابية والأيقاع  
الحبيب حيث يتجلى « زيباب »  
وساعده ماديا حتى تكون  
أقامته مريحة في فترة شيخوخته  
وأعانه على الاستقرار بكمال  
أفراد عائلته في حي رائق ..  
رحمه الله رحمة واسعة ..

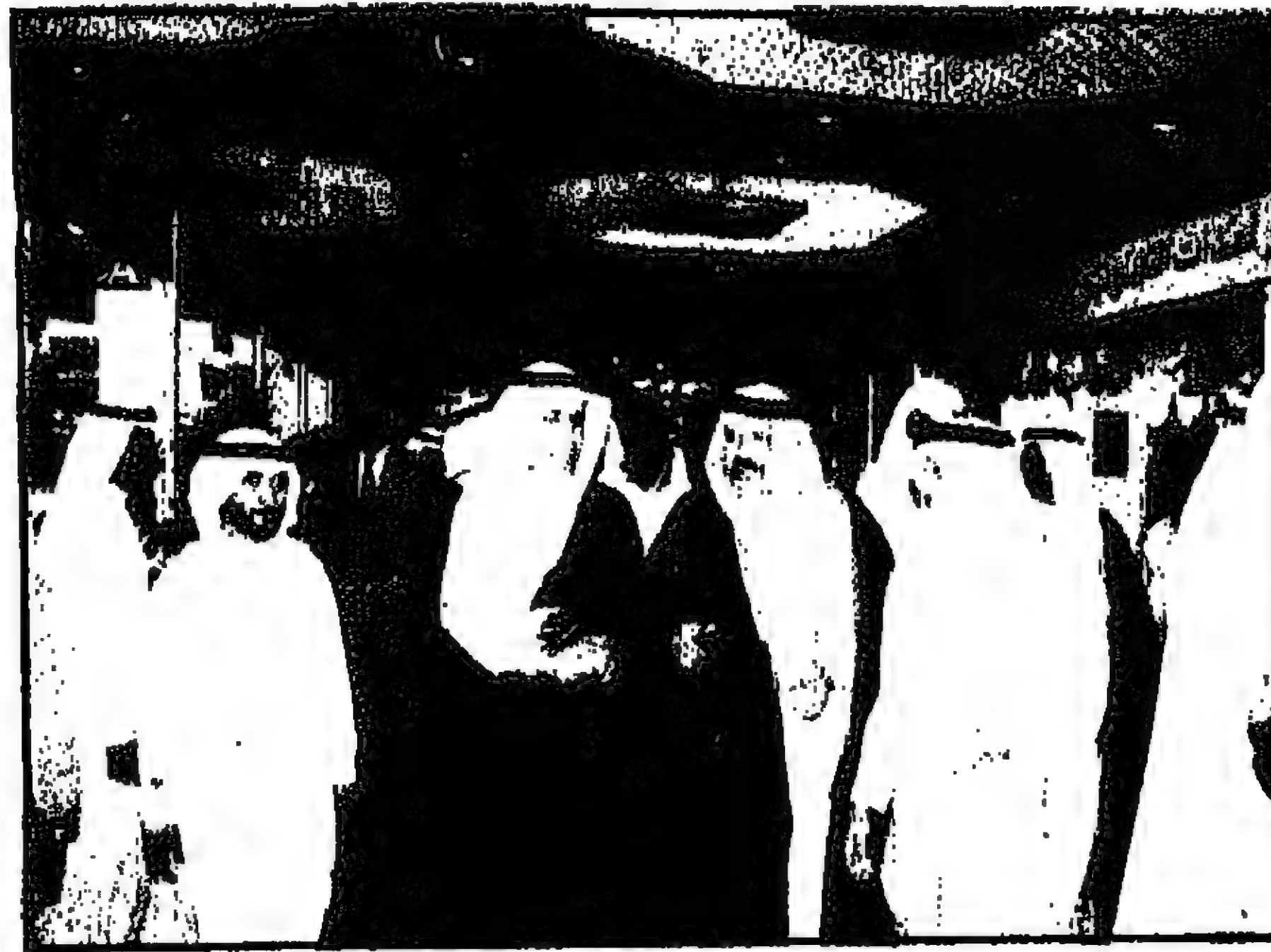
الحركي الذي أتت به الأيام  
وسافرت به قافلة الزمن وما أروع  
أن تعود إلى الأصول إلى الجذور  
وأن تتجلى من مكائنا لتبحث عن  
القطرة التي لم تشوبها المدنية  
أنبحث عن الأقدام الحافية التي لم  
يلصل بينها وبين أرضها الحذاء  
لنكتوي بحدود تهامة التي هي  
جزء لا يتجزأ من مسؤوليات  
الجمعية لماذا لم تنف يوما في صف  
العشاق ؟ إذا كنا مؤهلين فعلا ،  
وجادين فعلا ، ومتجاوبين فعلا ،  
ومقدريين لسؤالياتنا فعلا فربما  
نجد في تلك الوقفة المتنازلة درسا  
تستوعب فيه معنا مجردا للتراث  
وتحضر فيه حممة مجانية لفنونا  
الشعبي في أمسية قبيلة جاد بها  
الزمن المله بالفرحة والطرب وعلى  
كل حال فالثراث الشعبي الذي  
تتبناه الجمعية ويمثل المنطقة في  
المناسبات الرسمية ليس المؤدى  
بأصوله وليس المعروف عند رواده  
وليس الذي يجب أن يسجل وأن  
يبدون من واقع نشاط الجمعية  
وبصراحة لا يهمني أن أرضي أحد  
بقدر ما أرضي البداي التي يؤمن  
بها أنسان من بطء إلى درجة  
كسبت فيها عداوة الأصدااء  
ولكن هذا الحب خصاما طالما هو  
يخدم قضية ولكن كلمات شديدة  
البسرة ووجه متفكخ الأوداج ،  
أصغر با على صوتي ولدى من  
الفتايات ما يؤك أن الثراث الذي  
تتبناه الجمعية تراثا مشروما وتراثا  
ناصيا وغير مكتمل التكوين ، ومثي  
ما نطر القارئ على الجمعية بين  
الانصاف والحقيقة وجدوا أن  
للمنطقة تراثا أكبر وأشمل وأهم  
وأكثر ولا يشعرون من تلك  
العشوائية التي تتجمع في ليلة  
المناسبة بدون تواجد سبق ولكن  
قرارات الجمعية لا تقبل الفرض في  
عصر أصبحت فيه المادة تلعب  
دورا مهما حتى في بلورة التراث  
واستدراجه واستبساطه ولعل  
المعانة الفاتية على العين المجردة  
هي هاجس القائمين على الجمعية  
وحسبي مما قلت ما رأيت ولنا  
الظواهر والخوايا أعلم بها  
نفسا ..

وأخيرا :  
اتصال أهل مكائنا الجمعية  
قاصرة ، هل دورها محدود وليس  
في الامكان فضلا مما كان هل  
هناك موانع ؟ هل هناك فرص غير  
متاحة هل من غل الفضل وعقل  
أقل هل للعطاء مقابل ؟ وهل  
للا التزام أصرار وعزيمة ؟ وهل في  
الجسد الخائلي طرح متلاق ؟ هل  
في ذاكرة الوقت بياض مضي تزدى به  
الفرحة ؟ أم هل في الوقت القادم  
هل نعيش له ونرتقي ؟ قد تكون  
هناك تبريرات كثيرة قد تكون  
هناك خطة عمل كثيت في سابعة  
لنهم مائة ساعة ليسمح في الأوبة  
فلست حائدا لا ناضا ، ولكن في  
كل الحالات انظم بما يهين به  
الأخرون ومهما كان الاختلاف في  
وجهات النظر فإن الولد منجود  
والعهد الذي يبتنا هو التراب الذي  
تنف عليه والدير الذي نسير فيه  
من أجل من مثلك وفجر ساطع  
متلا ..



# زوممان

على فوتو ٨٥



لقطة من حفل الافتتاح

## افتقار العدالة في توزيع الدعوات

## أوجد بالمعرض كثيرا من المتناقضات !!



هذه هي الصورة الصحفية !!

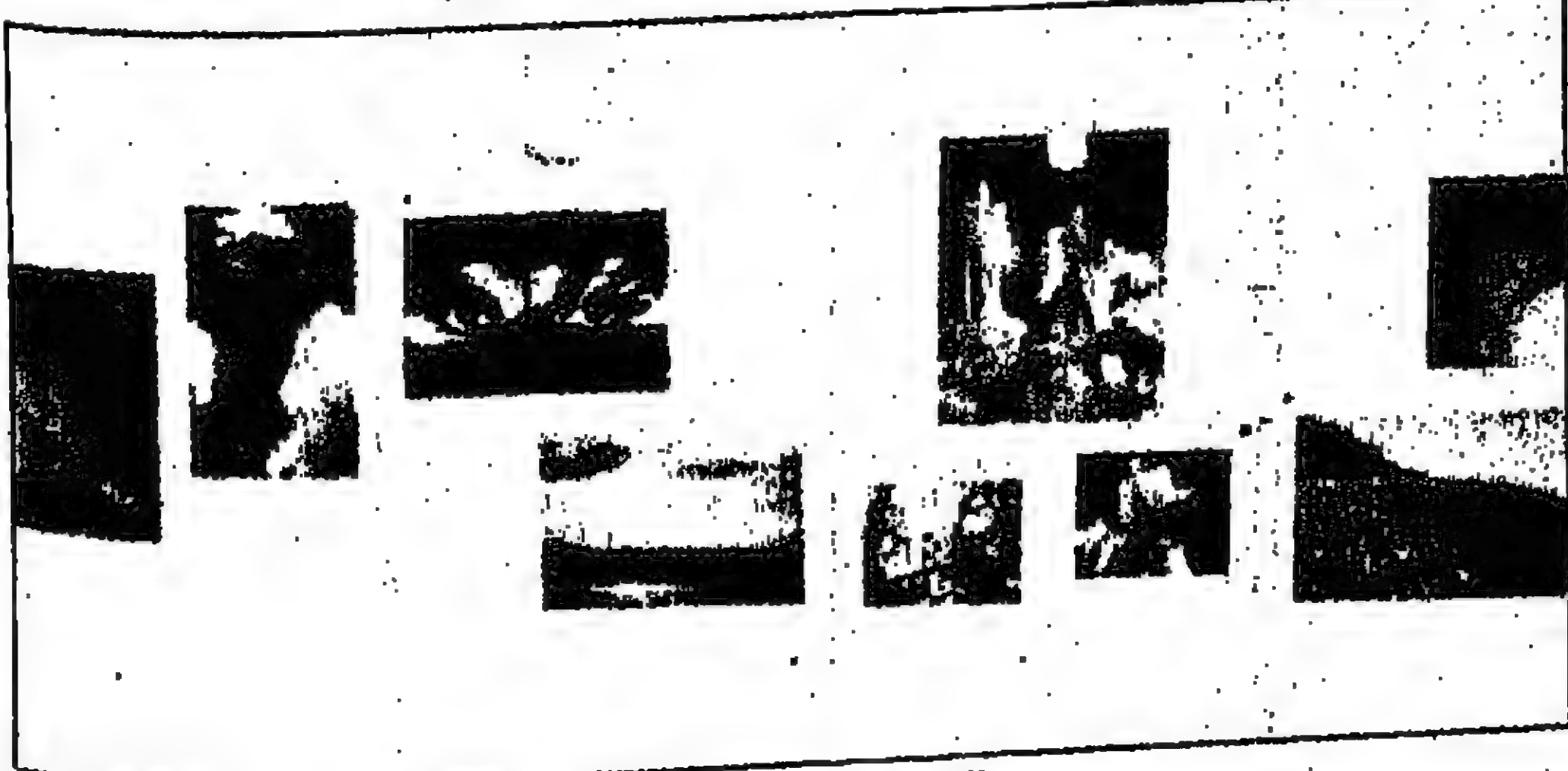
عرض وتحليل  
مصور صحفي محترف

## هواة جمعية الثقافة والفنون يتفوقون على محترفي التصوير الفوتوغرافى !!

وقد اثبت معرض فوتو ٨٥ أن جمعية الثقافة والفنون مستواها ممتاز في العطاء الفني ، وأعضاها الحديثي العهد بالتصوير الفوتوغرافي أكثر احساسا بالعمل الفني شكلا ومضمونا ، وقد ظهرت في المعرض بصورة مشرفة جدا .. بعكس مصوري الصحف حيث

فوتوغرافية مما سطح الصورة وواضح انها ليست الاصل .. والسلويات على شاطئ البحر كان .. سيمتري ، التوازن والبحر يقسم الصورة الى نصفين وهو عيب فني .. بالنسبة للصورة الصحفية لم يشترك الا ثلاثة فقط كان اثنين منهما دون المستوى وضعت بطاقة الاسم على صور أحد المشتركين مما يتعارض مع شروط المسابقة ان الاسم يوضع خلف الصورة كما طلبت ادارة المعرض ، ولكن الميول الاستعراضية للعارض جعلته يضع يافطة باسمه تحت كل صورة ، والعارض الثاني عبارة عن صور متواضعة جدا وقد اثبت الهواة في جمعية الثقافة والفنون انهم على مستوى فني رفيع لا يقل عن المستوى العالي للصورة الفوتوغرافية ورغم ان طبيعة العمل الصحفي اليوم ان يكون للمصور الصحفي رصيد هائل من اللقطات الفريدة التي تشد المشاهد بعكس امكانيات الهواة .. الى جانب حضورهم الانسانيات التي يستطيعوا ان يخرجوا بصورة جذرية .. وفي ركن آخر تطالنا صور تسجيلية لعبد المنعم القيسي عادية جدا رغم ان عبد المنعم القيسي مصور صحفي سابق في الشرق الأوسط ، ويعمل في مجال « سايبك » مما يتيح له تسجيل لقطات لا أول لها ولا آخر ..

كانت بادرة طيبة أن يدعو منظمو معرض فوتو ٨٥ ، مصوري الصحف والهواة للاشتراك في مسابقة لأحسن الصور وكان من المفروض أن يكون هناك تكافؤ للفرص بأن توجه الدعوة للجميع في وقت واحد .. فالبعض علم بالمسابقة قبل ميعادها بشهر والأخر جاءت الدعوة في آخر لحظة مما جعله يشترك بأى صور جاهزة يصرف النظر عن ما تضمنه من شكل ومضمون والبعض الآخر لم يسعفه الوقت وفاته القطار .. وللأسف أن من علم بالدعوة منذ شهر لم يقدم المستوى اللائق واشترك بصور بعيدة عن عمل فيه ابداع .. انتقى شكلا جماليا من أشكال جيدة ، وجمال الشكل يعود لصاحب الكمال الجمالي نفسه وليس لنا قله بصورة ممسوخة .. وتوازن سمج مثل إضافة القمر وسط الصورة فلم يعط الشكل الجمال اللسان الجميلة بعكس ما قدمه أحد أعضاء جمعية الثقافة والفنون بأن « رد ، مجسم ، القل » مما أضل عليه ابداعا ولم يتركه مجسم ، ونقل تماما كما فعل المصور المحترف بل ابداع في تزيين مجسم ، القل ، وجعله نغما سائحا في الأضواء .. ونقل صورة الجسم القل كما هي ، واعتبارها صورة صحفية والدخول بها مسابقة الصورة الصحفية ينم عن فقر فني ، وعدم وجود امكانيات الابداع اذا اراد استغلال الجسم في عمل صورة صحفية ، بعيدة كل البعد عن الصورة .. والقطاعات الخاطئة .. فهي صورة جامدة لا تقول شيئا يعكس شروط الصورة الصحفية التي تنم عن الحركة ، وسرعة خطف الصورة وهنا تظهر المهارة الصحفية .. وهواة جمعية الثقافة والفنون ظهرت في معرض فوتو ٨٥ كالعالمية .. في عرض لوحات جمالية تنم عن احساس ونوق فني رفيع .. كما أنه في بعض اللوحات خرجت الكاميرا عن الشكل التقليدي الى التجريد باستخدام الزووم في تعريض ثابت مما جعل اللوحة اشعاعا ضوئيا يشد الانظار ، ولم يوفق حامد شلبي في صورة السجدة على حالة كاس فالتشكيل جميل ولكن المضمون شئء جدا والفكرة نقلها بصورة سيئة رغم جمال الشكل ، وصورة العين لحامد شلبي ايضا كانت نقلا لصورة



جناح الصور الصحفية



عبد الستار صبيحي

### اليحث عن رضا المشاهدين

●● في اتصال تلقوني .. جواب على ماكتبته من قبل في هذه الصفحة الأسبوع الماضي .. حول مطالبة نقل المباريات لمنتخبنا حبة على الهواء ! .. كان رد المذيع القامع والاداري الواعي الاستاذ عبد الرحمن يغمور .. حول هذا الموضوع يقول اليغمور : هل يعقل ان تصلني مباراة .. صافية ! لا نذبية ! لا انقطاع ! لا اهتزاز صورة .. معقول احرم المشاهدين من ذلك ؟! المعاناة يوميا .. قد تصل الى ما بعد منتصف الليل ! والحالات لا تفر ! المحاولات لا تتوقف ! كل هذا من اجل نقل المباراة صافية دون ان تثر قلق المشاهدين ! والجميع يدرك اننا كل اهتمامنا هو رضا المشاهدين !



عبد الرحمن يغمور

### دورة عيد الفطر !

●● امينة الاغلبية من المشاهدين .. ان يكون مستوى برامج التلفزيون دائما .. مثل برامج دورة عيد الفطر السابقة .. الامنية معروفة .. لان دورة عيد الفطر الماضية كانت من الدورات التلفزيونية القوية التي قدمها التلفزيون !

### الو .. بالاذاعة الرياض !

●● الو يا اذاعة الرياض !! الحلقة التي اذيعت عصر يوم الجمعة الماضي من الحلقات الاذاعية التي ليست فيها جهد المذيع .. وقدرة المذيعين لتلك الحلقة ! .. حوار المذيع مع

المستمعين .. كان حوار مذييع قاهم .. يفرض اعجابنا بقدرات هذا المذيع .. المذيع التي كانت في حوار مع مستمعة .. حول الدراسة .. حوار مبني على وعي هذه المذيع .. خصوصا وان هذه المذيع في حوارها مع المستمعة في محاولة افناع المستمعة لرواية الدراسة .. كما قلت مناقشة جدا واعية .. قالت المذيع للمستمعة انا مثلك ربة بيت ومع هذا اعمل .. مع هذا ادرس .. هذه الصفات .. المطلوبة في كل مذييع .. ومذيع .. بساطة .. لباقة .. ثقافة .. حوار واع !!



خالد زكي

### كلام عن المسلسلات التلفزيونية !

●● القارة التي رمزت الى اسمها ( د - ا ) من جده .. هذه القارة .. فعلا قارة مثقفة جدا .. ومتابعة بين فاحصة .. الحركة الفنية .. هنا .. اتصلت هاتفيا تتسأل .. ومستغربة من عدم الكتابة .. عن المسلسلات التلفزيونية التي اخذ فكرة برنامج « الكاميرا الخفية » ! ولكن بصورة مختلفة جدا عن الكاميرا الخفية المصرية ! سؤال : - الا توجد عند زميلنا هذا .. فكرة اخرى جديدة .. بدلا من التفكير في برنامج .. بنفس الفكرة مع الاختلاف في المضمون !

وقوية ودرسا لكل الرجال المفرورين .. حسب كلامها !! وان المسلسلة وجدت ارتياحا ومتابعة لدى اقلية المشاهدين .. وهنا .. باسمها .. واسم المشاهدين .. تقول للتلفزيون مليون شكر .. على المسلسلات الجيدة .. ومزيدا من هذه المسلسلات !

### نجوى

### تعود للاذاعة !

●● وتعود هذه الايام الى الاذاعة .. المذيع .. المثلثة القادمة .. نجوى الخريباري .. تعود للميكروفون بعد غياب دام اكثر من شهرين .. وكان البرنامج الذي قدمته يوميا طيلة شهر شوال برنامج هذا الساء الذي يخرج الخرج الاذاعي صدقه حريزي .. مع اسرة الاذاعة تواصل المذيع نجوى الخريباري تقديم البرامج الاذاعية والمسلسلات وبرامج الاطفال .. بالتوفيق والنجاح .. والتألق !

### الاحسن فكرة جديدة !!

●● سمعت فكرة ترددت مؤخرا .. ان احد الوجوه الاعلامية .. يقوم بابراز فكرة برنامج « الكاميرا الخفية » ! ولكن بصورة مختلفة جدا عن الكاميرا الخفية المصرية ! سؤال : - الا توجد عند زميلنا هذا .. فكرة اخرى جديدة .. بدلا من التفكير في برنامج .. بنفس الفكرة مع الاختلاف في المضمون !

### حفل التلفزيون !

●● ماذا بين حفل التلفزيون .. ذلك بمناسبة سيرة اكرم من واحد .. وهو من اهل .. كانت هناك فكرة حول .. ان شاء الله



امين قطان



حسين نجار

### اسئلة من قارئة !

●● من جده وصلتي هذه الرسالة من القارة صفاء محمود ابوالوفا .. تقول فيها .. هي مجموعة استفسارات واسئلة لمجموعة من الاخوة والاخوات مذييعين .. ومذيعات .. ممثلين .. وممثلات ! - اعجابي باداء وصوت الاذاعية القديرة مريم الغامدي .. والامنية ان نستمع الى صوتها في برامج شعرية ؟؟ - المذيع امين قطان .. احد الاصوات الاذاعية .. مذييع .. وممثل .. نستمع الى صوته .. شهيرا .. وشهور يغيب لماذا ؟ - ناجي طنطاوي منذ زمن .. لم يقدم اى عمل تلفزيوني لماذا ؟ - المذيع وفاء عبدالله .. صوت اثبت قدراته الاذاعية .. ولكن لماذا ابتعدت عن مجال التمثيل .. الا ما ندر ! - اسمعوني .. البرنامج الشعبي التناجح .. تمنى ان نشاهده عبر الشاشة ! - القصة الاذاعية المذيع حسين نجار .. تريد ان نشاهده في برنامج تلفزيوني .. وهذه الاسئلة والاستفسارات بقية !

### كل اربعاء مع

عبد العزيز عمر حبيب

خيس - جمعة - سبت - أحد - اثنين - ثلاثا













الدين خلف مدرب المنتخب

سبعون في المائة من الشعب الجزائري عمرهم دون ٢٥ سنة خمسة وسبعون في المائة من الشباب الجزائريين يلعبون كرة القدم .. شيء مثير لمشجع مطمئن ومستقبل حالم .. الجزائر التي صنعت لنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ .. الجزائر التي هزمت الألمان وأذاقتهم طعما مرًا .. الجزائر التي ستواجه تونس في آخر تصفيات كأس العالم لسنة ١٩٨٦ .. الجزائر هي بلد كالملاعب فيها الكل يهوى الكرة ويتتبع أخبارها فالنسوة يدخلن الملاعب يشجعن ويصرخن والشباب يعانق الإعلام ويكني فرحا أو ترحا في سبيل انتصار فريقه والأدباء حتى الأدباء لا يتفريقون عن الملاعب فكاتب ياسين مثلا وورشيد بوجدرة لا يضعان مبراة هامة دون حضورها .

ان كرة القدم في الجزائر أكثر من رياضة هي ظاهرة وواقع يكاد يعيشه كل الناس في كل الأوقات فتشجيع الفريق الوطني مسألة مقدسة وتشجيع فريق من الدوري هو تعبير عن حب جارف لرياضة هي الفن عند البعض .

#### هيكلية جديدة وعطاء أكثر

لقد ارتأت الإدارة الجزائرية سياسة منها ورياضة ان تخضع الرياضة الى الواقع الذي تعيشه

البلاد فقد تم منذ السنوات السبعين تطوير الفرق والهياكل الرياضية نحو شكل مؤسساتي يجعل الفريق الرياضي يحمل اسم مؤسسة صناعية على ان تتولى المؤسسة تمويل الفريق بما يقارب ٥٠٪ من ميزانيته . لذلك نجد فريق ملاحه حسين

داي والكرونيك تيزي وزوا اللذين يعتبران من اعرق الفرق في الجزائر .. وقد تبع كل ذلك هيكلية موسعة شملت ملاعب الاحياء والقرى فكل شباب المدن منتظم تحت رعاية البلديات التي تساعد في استغلال الملاعب

كما ان الفرق الصغيرة المتكونة من الاصدقاء تسير تسير ذاتيا تحترم معه قوانين اللعبة وتطبقه تطبيقا صحيحا وهذه من الخصال التي تخلق روحا رياضية ناضجة وتقرب الاف الهواة من آمالهم في الالتحاق بالفرق الكبرى .

ولعل كلمة ماثورة عند الجزائريين تلخص كل شيء فهم يقولون « حين يريد الشباب الجزائري ان يلعب عليه ان يراوغ منافسيه ويراع المارة والسيارات وحتى الشرطي الذي قد يحدو خلفه ليفتك منه كرتة ويصادرها » .



ال جماهير تقول : بلومي ، الى اللقاء



جمهور المنتخب عيون على نهائيات كأس العالم



# أبحاث سعودية

أضواء على

أعداد : خديجة مبروك خميس

عزيزي القارئ الكريم :  
لقد التقينا في الأسابيع الماضية وعبر هذه الصفحة مع العديد من الأبحاث السعودية في مجالات متعددة منها العلوم الطبيعية والرياضيات والوسائل التعليمية وعلم النفس .  
اليوم نلتقي مع بحث جديد يتناول حروف الجر الانجليزية تقدم به صاحبه لنيل درجة الماجستير في اللغة الانجليزية من جامعة الملك عبدالعزيز - كلية التربية بالمدينة المنورة فتعالوا بنا نتعرف على الباحث والبحث :

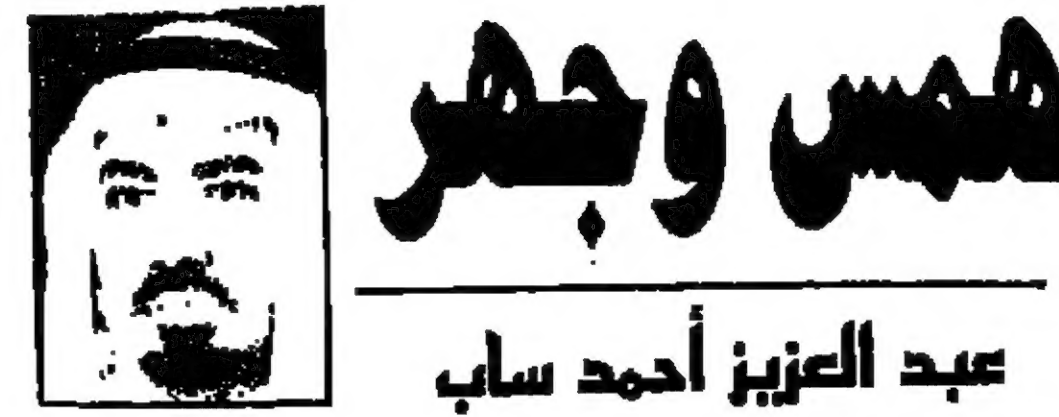
## حروف الجر الانجليزية في بحث سعودي

لقد اعطى اختصارا لحروف الجر لاختبار مدى قدرة الطلاب على استخدامها ومدى استيعابهم لمعانيها ومن ثم اعطى بعض التمارين التي قد تفيد الطلاب والمدرسين على تفهم معاني هذه الحروف وبالتالي نقل الاخطاء التي يقع فيها الطالب وهذا هو هدف الرسالة . وقد اظهرت النتائج ان الطلاب لا يستطيعون استخدام حروف الجر بطريقة صحيحة سبقت دراسته في المرحلة المتوسطة والثانوية . واختارنا اعلى البحث بعض الاقتراحات التي تساعد المدرس على تدريس حروف الجر بطريقة تجعل استيعاب الطلاب لها اكثر وتمكن الطلاب من استخدامها بطريقة افضل .  
الوقالت السدي استغرقت الرسالة :

بدأت الكتابة في الترم الثاني للعام ١٤٠٤هـ حوالي شهر جمادى الثاني واستطعت ولله الحمد انهيها في شهر صفر للعام ١٤٠٥هـ ومن الصعوبات التي واجهتني قلة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع ولقد قدمت رسالتي في شهر صفر للعام ١٤٠٥هـ ولم تتأخر الا في شهر رجب اي بعد خمسة شهور من تسليم الرسالة بالرغم من ان النظام ينص على ان تتم مناقشة الرسالة في خلال ثلاثة اشهر من تقديمها وهذه فترة بسيطة اذا عرفنا ان بعض الزملاء الآخرين اضطروا للانتظار سبعة اشهر لتتم مناقشة رسالتهم فبالرغم من ان رسالتي هي اول رسالة تتأخر ولكنها ليست الاولى التي تسلم للكلية فقد سبقها ثلاث رسائل لزملائي اذ ليس الترتيب عبد العزيز السراي ، احمد صفا ، وقد كانت هناك بعض الصعوبات التي تسببت من كون رسالتي اول رسالة تناقش ولكن امكن التكليف عليها والله الحمد .  
واود في نهاية مقال هذا اذ اشكر والدي الكريمين زوجه لتوفيرها الوقت السلام الرسالة واشكر ايضا لجنة المناقشة الكريمة على عني عبدالله مساعدته الله

التركيب اللغوية الانجليزية مع تركيب اخرى في اللغة الانجليزية ولا تظهر هذه المشكلة واضحة في المدارس المتوسطة والثانوية ولكن عند دخول الطلاب الى المرحلة الجامعية تظهر المشكلة بكل وضوح حيث يطلب من الطلاب تكوين بعض الجمل والتحدث باللغة الانجليزية وكتابة بعض البحوث بهذه اللغة وتبرز الاخطاء وتكثر .  
والاخطاء في استخدام حروف الجر لا تزيد عن ثلاثة انواع :  
١ - استخدام حرف جر زائد لا تحتاجه الجملة .  
٢ - حذف حرف جر تتطلب الجملة وجوده .  
٣ - استخدام حرف جر غير صحيح في الجملة بدلا من حرف جر آخر .  
وقد كان هدف الرسالة اعطاء فكرة مبسطة نحو Syntax ومعاني Symanics حروف الجر الانجليزية البسيطة واعطاء بعض التمارين التي تساعد الطالب والمدرس على تفهم هذه الصعوبات وبهذه الطريقة نقل الاخطاء التي يقع فيها الطالب بالإضافة الى اعطاء اختبار في استخدام حروف الجر وقد قسمت الرسالة الى مقدمة واربع ابواب ففي المقدمة اعطت الرسالة فكرة من مشكلة البحث وهدفه وأهميته وتحريف المصطلحات اما الباب الاول فقد اعطى فكرة عامة عن حروف الجر مثل تعريفها وتصنيفاتها المختلفة والفروق بين حروف الجر المركبة . مثل Infront Of والبسيطة مثل Far behind اعطى الباب الثاني فكرة عن نحو Syntax وحروف الجر مثل موقعها في الجملة وتغير ذلك الموقع واسماها وحذف حروف الجر ثم يقرأ الطلاب قطعة الدرس ثم يجيبون على الاسئلة وهكذا لا يكتفون من حروف الجر بل ذاكرة الطالب ولا يعرف كيفية استخدامها في جملة ما هذا بالإضافة الى بعض الاسباب التي تجعل الطلاب يخطئون في استخدام حروف الجر مثل التصحيح وتدخل اللغة الام بسبب بعض التشابه بين

● بطاقة تعريف :  
- الاسم : احمد عمر محمد الحيدري .  
- الحالة الاجتماعية : متزوج واب لطفلين عبدالرحمن وعبدالله .  
- عنوان الرسالة : دراسة الوظائف النحوية وعلاقات المعنى لحروف الجر في اللغة الانجليزية .  
- تاريخ المناقشة : الاربعة ١٧ رجب ١٤٠٥هـ وهي اول رسالة ماجستير تناقش في الكلية في المدينة المنورة .  
- اعضاء لجنة المناقشة : د . محمد لطفي نوبل من كلية التربية بالمدينة المنورة - مشرفا ورئيسا . د . محمود اسماعيل الصبي من جامعة الملك سعود - عضوا . د . حسين عبدالحاميد من جامعة الملك عبدالعزيز - عضوا .  
سبب اختيار هذا الموضوع : أثناء دراستي الثانوية لاحظت بعض الصعوبات في استخدام حروف الجر الانجليزية في المرحلة الجامعية فتخصصت في تدريس اللغة الانجليزية ودرست بعض المواد بعد تعييني كمعيد في قسم اللغة الانجليزية واكتشفت اني لبيت الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة وهكذا قررت عمل رسالة الماجستير واختيار موضوع حروف الجر للبحث : اهم الافكار التي بنى عليها البحث : يلتقي معظم مدرسي اللغة الانجليزية في مدارسنا بالمعكة باعطاء المعنى العربي لحرف الجر ثم يقرأ الطلاب قطعة الدرس ثم يجيبون على الاسئلة وهكذا لا يكتفون من حروف الجر بل ذاكرة الطالب ولا يعرف كيفية استخدامها في جملة ما هذا بالإضافة الى بعض الاسباب التي تجعل الطلاب يخطئون في استخدام حروف الجر مثل التصحيح وتدخل اللغة الام بسبب بعض التشابه بين



ماهكذا يارضنا توردا الابل !

كثيرا ماسالت نفسي : ليست لدينا وسيلة اخرى للنقاش والنقد ، سوى التهمج والنيل من شخص المنقود ؟ وهل اصبح هذا الامر ظاهرة طبيعية تحكم تصرفاتنا تجاه اولئك الذين نقدهم ؟ هل يغلب هو النفس علينا فلانستطيع له فككا ؟ هل ان هذا التصرف جزء من طبيعتنا في النقاش مستمدا من بيئتنا التي نعيشها والتي كانت تتسم بالقسوة والشدة .. كقسوة الصحراء وشدتها ؟

الا يمكن ان يتم النقاش في هدوء وموضوعية ؟ وان تثار نقاط الاختلاف في رؤية واتزان .. اقول هذا وقد المنى ما اثره الاستاذ محمد رضا نصرالله في جريدة الرياض عن الاستاذ عبدالله الجفري الاديب المعروف .. وبغض النظر عما اسماه بالسرقه الادبية فانه كان قاسيا وشديدا على زميله الجفري لدرجة ماكنت انتظرها من الاستاذ نصرالله وقد عرفناه كاتباً واديباً يشار اليه بالبنان وان من ابرز سمات الكاتب والاديب ان يكون منصفا وموضوعيا ومنافحا عن الحق والمنطق ..

انا لاريد ان ادافع عن الاستاذ الجفري فهو اقدر مني على ايضاح وجهة نظره ودحض ما اتهم به ولكني اقول بكل تجرد .. اننا عرفنا الاستاذ الجفري كاتباً وقصصيا واديباً مرموقاً منذ فترة طويلة ، كما اننا قرأنا مؤلفاته المطبوعة المتواجدة بين ايدينا وعطاءه المستمر في دنيا الادب والثقافة وكلها شاهدة له لا عليه .. واني لاعرف من طباعه الهدوء والعزوف عن الشهرة وعن اكتساب اجداد لا يستحقها ولا اعتقد ابدا ان من خلفه الجري وراء مكاسب محدودة من جوائز او غيرها .. وما نيله جائزة الادب الفتي الا عن جدارة واستحقاق فهو من القلائل الذين امتلوا صهوة الكلمة وسخروها لاهدافهم وابدعوا في تصوير خبايا نفوسهم وما تجيش به صدورهم من امال والام .. وانا على ثقة لو انهم خيروا لاختار السلامة والبعد عن الاضواء ..

كذلك فانه مايكتبه الجفري في آخر ظلاله معروف انه ليس جميعه من نبات افكاره وبعضه شعر متداول او كلمات ذاتية ولايصح ان نعتبرها مأخذا عليه باي حال من الاحوال ..

هذا ما رايت اثرته في كلمتي هذه مما اعتمل في صدري لادافع به عن الجفري ولكني اقر حقيقة واقعة .. وكنت اتمنى لو ان الاستاذ محمد رضا نصرالله عمد الى اسلوب اخر في اثاره هذه القضية ونهج منهاج موضوعيا في دفاعه عن الثقافة العربية واقتصر على ما اسماه بالسرقه الادبية .. لكن ذلك اجدي واولي ..

● من اقوال فولتير :  
« اعتقد انني ولدت مضحكا محبا للعداينة وانه مما يؤسف له انني انصرفت احيانا الى الجد والدراسة »

● للفونس الليه قوله :  
« لو ان انف كليباترة كان اقصر مما كان عليه ، لكان وجهها تغير قبل العالم »

الصفحة الأخيرة

## ثلوثة المدينة تحتل



محمد العبد الخضراوي ، نايف الدعيس

### وهكذا تنثر الباكين

الحزن الحان تغزها بارتر اللوبن .. وتجمل من حياتنا الى تنهدا .. وكذلك الصمت قد اطبق على شيطاننا من الام ولا نستطيع ان نقوله بكلمات غير الالام .. التي قد تفزع البعض من معمرنا والامنا .. وربما لو اننا ذرفنا دموعا بدلا من الهموم .. لتصبح مدورا لفسل او ارادة تلك الهموم والاحزان لهانت الامور علينا .. ان تلك الاحزان عندما تخيم على الانسان يشعر بها تخرج من صميم اعماقه ويكابه .. وتكون مرارة صعبة ومريرة .. هكذا نشعر عندما نقف اي انسان له مكانة عزيزة داخل انفسنا .. ان الاحزان تكون في اعماقنا كالبراكين الثائرة وتثور تاسرتها وتلجج داخل تلك الاعماق .. ولكن عندما تحين ساعة الانفجار تكون الدموع هي الحمم البركانية قافا بها من تجاوبه معنا بنبذ نورته وانفجاره .. وتندحر الدموع على الحزين مطلة جزءا من لوبه واشتعال تلك الاحزان والالام المريرة .. نحن كلما ذرفنا تلك الدموع او مرت علينا اعمار في السنين ما نسيتا .. وعندما نختل بالفسنا بعض الاحيان تعود بنا الذكرى الى هؤلاء الذين انتقدناهم ورحلوا عنا في تلك الرحلة الاندية التي لا عودة منها .. بعد خمد ذلك الثوران البركاني سنين من الزمن يعود مرة اخرى للثوران .. ولاننا نجد العبرة هذه المرة تلق عبر انفسنا ولا تجد لها مخرجا وحتى لو اخرجنا اعرق الالام .. فنحن ما زلنا لا نستطيع عرق ذلك النهم الحزين او اللحن الحزين المسالوي الذي لا تعزفه اوتار لوبنا الا في حينه قد تعزفه تلك الاوتار مرات ثلوات المرات ، اذا مررتا بمعنى فادحة وعظيمة واحزان تترك اثرها في اعماق القديتنا .. وهكذا قد يعود البركان الى ثورانه المتقطع ..

مريم شرف الدين

كلية وردفاما

● أصدرت المؤسسة العامة للبتروول والمعادن تقريرها السنوي الذي تضمن مختلف الانجازات التي حققتها « بترومين » في ميدان صناعة البترول والمعادن من خلال العديد من المشروعات التابعة لها وقد اتى التقرير دقيقا في تفاصيله العلمية ..  
الزميل يونس محمد اسحاق مدير الخدمات الاعلانية ببترومين بذل جهدا مضاعفا لتوزيع الدليل ليكون صورة موفقة عن هذه المؤسسة الكبرى ..

التقرير السنوي لبترومين  
يونس اسحاق

### ردود خاصة وقصيرة

ما كتبت قصة ام مجرد كلمات مشحونة بحروف فسفورية مضية ..  
سامي حكاية « الديك » الذي يحمل بريقيات متعددة الى عالنا التي ردت في موضوعك المهم هو الى اين توصلنا هذه الحكاية .. وما هو المضمون ..  
تقولين انك تريد ان تسمى ثقافتنا الى اربعة اقسام ثم تحصيلين شهرها اربعة من الطلاب ارضا ..  
حسنا .. اذا كان هؤلاء الاقطاب هم « ريجان » و « ميخائيل جوربشفسوف » و « تاتشر » و « ميتران » ، فهؤلاء مشبهون بدون اكل جزء من الثقافة .. بل وسيقولون الحق ، ولكن بعد ان يعتزلوا الحكم .. كزيميليم .. نيكسون ..

هل « يحلونى » الحب ؟  
قصيدة = هيلد الخللان ..  
تقصيد هل « يحلونى » الحب لا « يحلونى » ليس كذلك ..  
هلكت مجموعة من الجيل غير المفيدة ، مشحونة بالاختلاء القوية والاملاية لوبك « الارادة » مجرد الارادة للكتابة .. ولكن هذه الارادة تصبح عجزا مطلقا اذا لم تقترن بالثقافة والتميز والريمية والالام بالان .. فن القصيدة .. الذي تريد ان تمارسه .. تصبحي ان لا تتجمل الشعر قبل ان تضيع وتشتغل عندك فنيا وثقافيا وتشتغل موهبتك اذا كانت .. فعلا .. متواجدة ..  
شعور معقدة = قصيدة ..  
اغراب الحكيم = تذكير ..  
برغم هذه « الشحنة » من الكلمات البراقة الزبرجدية ، الا ان القارئ يحار دائما ولا يعرف هل

الختاء .. عنايتك الله .. اكتب شيئا يفهم لك الفضل ..  
اشيا « يلجوشي »  
ليست لدينا اية اشتراطات لكتابة القصص او المقالة ، فاستطيع المتعاون معنا ان يكتب مادة جيدة ومعلومة ، ذات صياغة سليمة ، وهي من ذات نفسها تقرب نفسها للذات ..  
الكاتب القادر لا يستطيع احد ان يفرض عليه ما يكتب .. فهو الذي يفل اقتساما لينا بغير واسطة منا تشير عليه بماذا يكتب وعن ماذا يكتب ..  
الجزء الثاني من قصتك ل حاجة الى اعادة صياغة تعال لينا وتسلمه وحاول ان تصوره مرة اخرى بهدوء وتأن حتى يمكن نشره .. وشكرا ..